وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار- الجزائر

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة :

لرعاية المدرسية للمتفوقين دراسياً

" دراسة ميدانية بمتوسطة الشيخ سيدي أحمد بن يوسف –بتيليلان-"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص: علم الاجتماع مدرسي.

إعداد الطالبتان:

-دادي حليمة.

-عزيزي خضرة.

إشراف الأستاذ:

–أعراب علي .

الموسم الجامعي: 2014-2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الى ريحانة الدنايا ...الى القلب الطيب ...الى من غمرتني حبا وحنانا ....حبيبتي أمي .

الى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة ....الى القلب الطاهر ....الى مثلي الأعلى أبي العزيز .

الى القلوب الصادقة التي شاركتني الرحم : زهية ، علال ، جميلة ،عمر

بارك الله في أعمارهم

الى رفيق الدرب زوجي العزيز

الى من شاركتني هذا البحث

الى رمز الوفاء الغالية على قلبي .... زينب مهدي ، والى رمزا العطاءء " سعيدة و رقية "

الى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

أهدي عملي المتواضع هدا

حليمة

إهداء

ببالغ الاحترام أهدي هذا العمل المتواضع الى من ربياني صغيرة ، اللذان لم يبخلا علي بأي جهد في سبيل تحقيق طموحاتي

والى زوجي العزيز الذي ساندني في مشواري الدارسي محمد ، والى ابنتي الكتكوتة عائشة سندس .

والى من أرى فيهم أملي ومستقبلي زهرات حياتي النضرة التي يمدني أريجها خيوط تفاءل مشرقة " إخواتي "

والى صديقتي ورفيقتي في هذا البحث "دادي حليمة "

والى من خط بهمن الزمان كلمات جميلة في قاموس الذكريات الخالدة فرسمن أروع اللحظات التي لا تنسى "صديقاتي "

ولن انسى الشكر للأساتذة اللذين تعلمت على أيديهم وأخذت منهم الكثير

خضرة

شكر وعرفان

قال تعالى " ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " النمل الأية 19

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لايشكر الناس لا يشكر الله " الترميدي ج4،339

قبل أن نمضي نتقدم بأسمى أيات الشكر والأمتنان والتقدير الى من مهدوا لنا الطريق لغنجاز هذا العمل ، الى جميع أساتذاتنا الأفاضل ونخص بالذكر الأستاد المشرف على بحثنا هذا

"أعراب علي "

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاد " رحماني " رائيس قسم علم الإجتماع والديمغرافيا و الى كل من قدم لنا يد المساعدة ولو بكلمة طيبة .

حليمة زخضرة

محتويات البحث

الإهداء الصفحة

شكر وعرفان.....أ

فهرس الجداول .....ب

مقدمة 1

الجانب المنهجي للدراسة

الفصل الأول : الجانب المنهجي للدراسة

– الإشكالية 2

– الفرضيات 3

–مخطط الدراسة..... 4

–تحديد المفاهيم 5

أسباب الدراسة..... 5

_أهمية الدراسة.....6

_أهداف الدراسة.....6

– منهج الدراسة 6

–الدراسات السابقة 7

– صعوبات الدراسة.....

الجانب النظري

الفصل الثاني :المتفوقين دراسيا

تمهيد.....14

المبحث الأول : ماهية المتفوقين دراسيا
المطلب الأول :تعريف المتفوقين 15
المطلب الثاني : خصائص المتفوقين.....17
المطلب الثالث : أساليب اكتشافهم.....21
المبحث الثاني :أنماط وحاجات المتفوقين دراسيا
المطلب الأول : أنماط التفوق العقلي 26
المطلب الثاني : حاجات الطلاب المتفوقين..... 27
المطلب الثالث :مراحل التعرف على المتفوقين 27
المبحث الثالث :أشكال تعليم المتفوقين دراسيا
المطلب الأول :الإثراء التعليمي 29
المطلب الثاني :الإسراع التعليمي 33
المطلب الثالث : التجميع التعليمي 36
خلاصة.....39
الفصل الثالث الرعاية المدرسية
تمهيد.....42
المبحث الأول : ماهية الرعاية المدرسية وأنواعها
المطلب الأول : تعريف الرعاية المدرسية.....43

المطلب الثاني : أسباب الرعاية المدرسية 44
المطلب الثالث : أنواع الرعاية المدرسية 47
المبحث الثاني : الإدارة المدرسية
المطلب الأول : تعريف الإدارة المدرسية 50
المطلب الثاني : أهمية الإدارة المدرسية 51
المطلب الثالث : أنماط الإدارة المدرسية 54
المطلب الرابع : تأثيرها على التفوق الدراسي 58
المبحث الثالث : الوسائل التعليمية
المطلب الأول : تعريف الوسائل التعليمية.....60
المطلب الثاني : خصائص الوسائل التعليمية 61
المطلب الثالث : أنواع الوسائل التعليمية 63
المطلب الرابع : دور الوسائل التعليمية في زيادة التفوق الدراسي 66
خلاصة 68
الفصل الرابع :الأستاذ والبرامج الإرشادية للمتفوقين دراسيا
تمهيد 71
المبحث الأول : أستاذ المتفوقين ومناهجهم
المطلب الأول : خصائص أستاذ المتفوقين 72
المطلب الثاني : دور الأستاذ في رعاية المتفوقين 75
المطلب الثالث : مناهج تعليم المتفوقين 76
المبحث الثاني :البرامج الإرشادية للمتفوقين دراسيا
المطلب الأول : تعريف التوجيه الإرشادي..... 80
المطلب الثاني : خصائص برنامج الإرشاد..... 81
المطلب الثالث : أساليب الإرشاد 82

المطلب الرابع: اهداف برنامج الإرشاد.....86
المبحث الثالث: مشكلات المتفوقين والرؤية المستقبلية
المطلب الأول : مشكلات المتفوقين 87
المطلب الثاني : الرؤية المستقبلية 88
المطلب الثالث : التوصيات 89
خلاصة.....82

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية.
تمهيد.....93
التعريف بمجتمع الدراسة.....94.
مجالات الدراسة.....94
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.
أولا عرض وتحليل النتائج.....97
1_ عرض نتائج الفرضية الأول .....97.
2_ عرض نتائج الفرضية الثانية 111
3_ عرض نتائج الفرضية الثالثة .....
ثانيا مناقشة النتائج 142
الاستنتاج العام.....143
التوصيات والاقتراحات الخاصة بالدراسة.....
خاتمة.....ج
قائمة المصادر والمراجع
الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح جنس المبحوثين	97
02	يوضح سن المبحوثين	98
03	يوضح السنة الدراسية للمبحوثين	100
04	يوضح المعدل الفصلي للمبحوثين	101
05	يوضح معدل الفصل السابق	103
06	يوضح المستوى التعليمي للأب	104
07	يوضح المستوى التعليمي للأم	105
08	يوضح مهنة الأب	107
09	يوضح مهنة الأم	10 7
10	يوضح استيعاب الدرس داخل القسم	/
11	يوضح طرح العديد من الأسئلة على الأستاذ	/
12	يوضح استجابة الأستاذ على كثرة الأسئلة	108
13	يوضح موضوع الدرس المقدم من طرف الأستاذ	/
14	يوضح عرض الأفكار والمواقف أمام الزملاء في القسم	109
15	يوضح تمثيل الزملاء داخل القسم	/
16	يوضح الإبداعات داخل المؤسسة	110
17	يوضح في حالة الإجابة "نعم"	110
18	يوضح تقبل أراء الأساتذة	111
19	يوضح توفير المؤسسة الوسائل التعليمية الكافية	111
20	يوضح العلاقة بين توفير المؤسسة لوسائل تعليمية كافية والمعدل الفصلي	112
21	يوضح توفر مكتبة المؤسسة على مختلف المراجع و الكتب	113
22	يوضح الذهاب إلى المكتبة	114

23	يوضح مراجع او مجالات المطالعة	116
24	يوضح توفر المؤسسة على قاعة للإعلام الآلي متاحة للمتفوقين في غير أوقات الدراسة	117
25	يوضح تنظيم المسابقات الثقافية بين الاكماليات	118
26	يوضح المشاركة في المسابقات	119
27	يوضح منح مكافئات أو شهادات للمتفوقين دراسيا	120
28	يوضح العلاقة بين منح المؤسسة لمكافئات أو شهادات تقديرية للمتفوقين و التفوق الدراسي	122
29	يوضح دور المكافئات على التحفيز الدراسي	124
30	يوضح توفر المؤسسة على قاعة للأنشطة الترفيهية	125
31	يوضح الأولوية في ممارسة الأنشطة	126
32	يوضح قاعة الصف الدراسي	127
33	يوضح احتواء المؤسسة على مساحات خضراء	128
34	يوضح تأثير المساحات الخضراء على قدرات ورغبات المتفوقين	129
35	يوضح العلاقة بين احتواء المؤسسة على مساحات خضراء وتأثيرها على قدرات المتفوق	131
36	يوضح تعامل الأستاذ مع التلميذ المتفوق داخل الصف الدراسي	133
37	يمثل استعمال الأساتذة اساليب تساعد على التفوق الدراسي	134
38	يوضح العلاقة بين استعمال الأساليب المساعدة على التفوق واستيعاب الدرس	135
39	يوضح إعطاء الأستاذ مشروعات أكثر مقارنة بالزملاء العاديين	137
40	يوضح تلقي الدعم من طرف الأستاذ	138
41	يوضح نوع الدعم المقدم من طرف الأستاذ	139
42	يوضح نظرة الأستاذ نحو التلميذ المتفوق	140
43	يوضح الصفات التي تحب أن تتوفر في الأستاذ	141
44	يوضح احتواء المؤسسة على مستشار التوجيه أو أخصائي نفسي	142

فهرس المخططات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح جنس المبحوثين	91
02	يوضح سن المبحوثين	92
03	يوضح السنة الدراسية للمبحوثين	94
04	يوضح المعدل الفصلي للمبحوثين	95
05	يوضح معدل الفصل السابق	96
06	يوضح المستوى التعليمي للأب	98
07	يوضح المستوى التعليمي للأم	99
08	يوضح مهنة الأب	101
09	يوضح مهنة الأم	102
10	يوضح استيعاب الدرس داخل القسم	106
11	يوضح طرح العديد من الأسئلة على الأستاذ	107
12	يوضح استجابة الأستاذ على كثرة الأسئلة	108
13	يوضح موضوع الدرس المقدم من طرف الأستاذ	109
14	يوضح عرض الأفكار والمواقف أمام الزملاء في القسم	110
15	يوضح تمثيل الزملاء داخل القسم	112
16	يوضح الإبداعات داخل المؤسسة	113
17	يوضح في حالة الإجابة "نعم"	114
18	يوضح تقبل أراء الأساتذة	115
19	يوضح توفير المؤسسة الوسائل التعليمية الكافية	118
20	يوضح العلاقة بين توفير المؤسسة لوسائل تعليمية كافية والمعدل الفصلي	120
21	يوضح توفر مكتبة المؤسسة على مختلف المراجع و الكتب	121
22	يوضح الذهاب إلى المكتبة	122

23	يوضح مراجع او مجالات المطالعة	123
24	يوضح توفر المؤسسة على قاعة للإعلام الآلي متاحة للمتفوقين في غير أوقات الدراسة	124
25	يوضح تنظيم المسابقات الثقافية بين الاكماليات	125
26	يوضح المشاركة في المسابقات	127
27	يوضح منح مكافئات أو شهادات للمتفوقين دراسيا	128
28	يوضح العلاقة بين منح المؤسسة لمكافئات أو شهادات تقديرية للمتفوقين و التفوق الدراسي	130
29	يوضح دور المكافئات على التحفيز الدراسي	131
30	يوضح مدى توفر المؤسسة على قاعة للأنشطة الترفيهية	132
31	يوضح الأولوية في ممارسة الأنشطة	/
32	يوضح قاعة الصف الدراسي	134
33	يوضح احتواء المؤسسة على مساحات خضراء	136
34	يوضح تأثير لمساحات الخضراء على قدرات ورغبات المتفوقين	137
35	يوضح العلاقة بين احتواء المؤسسة على مساحات خضراء وتأثيرها على قدرات المتفوق	139
36	يوضح تعامل الأستاذ مع التلميذ المتفوق داخل الصف الدراسي	143
37	يوضح استعمال الأساتذة اساليب تساعد على التفوق الدراسي	144
38	يوضح العلاقة بين استعمال الأساليب المساعدة على التفوق واستيعاب الدرس	146
39	يوضح إعطاء الأستاذ مشروعات أكثر مقارنة بالزملاء العاديين	147
40	يوضح تلقي الدعم من طرف الأستاذ	148
41	يوضح نوع الدعم المقدم من طرف الأستاذ	149
42	يوضح نظرة الأستاذ نحو التلميذ المتفوق	150
43	يوضح الصفات التي تحب أن تتوفر في الأستاذ	152
44	يوضح احتواء المؤسسة على مستشار التوجيه أو أخصائي نفسي	155
45	يوضح قيام مستشار التوجيه بخدمات إرشادية للمتفوقين دراسيا	156

46	يوضح مشكلات المتفوقين داخل المؤسسة	157
47	يوضح اتجاه التلميذ عند مواجهته مشكلة ما	159
48	يوضح تعامل العمال التربويين و الإداريين مع المتفوقين دراسيا	160
49	يوضح تعامل المدير مع المتفوقين دراسيا	161
50	يوضح رأي التلميذ حول الرعاية المقدمة من طرف المؤسسة	162

مقدمة

يحظى المتفوقون دراسيا في وقتنا الحالي باهتمام بالغ، باعتبارهم أحد الثروات الحقيقية لشعوبهم وأممهم، إذ عن طريقهم يفيدون مجتمعاتهم في شتى المجالات وفي ارتياد آفاق المستقبل. وحتى يتمكن التلاميذ المتفوقون من تنمية قدراتهم، و الإسهام الفعال في عمليات التطوير، و التقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي، ومسايرة ركب الحضارة، ولكي يكون إنتاجهم عاليا ذا قيمة في مجتمعهم، لا بد من إحاطتهم بالعناية المناسبة التي تساعدهم على تفجير طاقاتهم وقدراتهم بالشكل الأمثل ، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تقديم رعاية تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم العقلية وتلبية احتياجاتهم الخاصة.

كما أن الاهتمام بالتلاميذ الموهوبين والمتفوقين لا يقتصر على توفير البرامج التربوية التعليمية التي تهتم بتنمية قدراتهم العقلية والذهنية، وعلى سن القوانين والأنظمة والتشريعات التي تنظم حياتهم وتسهل التعامل معهم، بل إنه يتعدى ذلك إلى رعايتهم نفسياً واجتماعياً ووضع البرامج الإرشادية المتخصصة التي تضمن لهم نمواً نفسياً وعقلياً واجتماعياً متكاملاً يحقق لهم الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها.

وقد تم تناول هذه الدراسة من خلال خطة بحث معينة والتي شملت مقدمة وتسع فصول وخاتمة، حيث خصص الفصل الأول كجانب منهجي للدراسة. تم فيه تحديد الإشكالية والفرضيات وأهمية الدراسة، إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وأهدافه كما تضمن هذا الفصل تحديد أهم المفاهيم الواردة في الدراسة وعرض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

أما الفصل الثاني فقد تعلق بماهية المتفوقين دراسياً، وقد تم التطرق فيه إلى خصائصهم وأساليب اكتشافهم بالإضافة إلى أنماط التفوق العقلي لديهم وحاجياتهم، كما تضمن هذا الفصل أيضاً أشكال تعليم المتفوقين دراسياً .

أما الفصل الثالث فخصصناه للرعاية المدرسية، والإدارة المدرسية وقد تناولنا فيه أيضاً الوسائل التعليمية.

والفصل الرابع تمحور حول الأستاذ والبرامج الإرشادية للمتفوقين دراسياً . حيث تطرقنا فيه إلى أستاذ المتفوقين دراسياً والبرامج الإرشادية لهم بالإضافة إلى مشكلاتهم والرؤية المستقبلية لهم.

أما الفصل الخامس فقد تطرقنا فيه إلى تحديد إجراءات الدراسة الميدانية للموضوع حيث تناولنا فيه تعريف المؤسسة ومصالحها ثم مجالات الدراسة ووصف خصائص العينة. و الفصل السادس يتناول خصائص عينة البحث.

أما الفصل السابع يمثل تحليل نتائج الفرضية الأولى حول دور الوسائل التعليمية في استمرار التفوق الدراسي ثم الاستنتاج. وخصص الفصل الثامن لتحليل نتائج الفرضية الثانية حول دور الأستاذ في تفوق التلميذ واستنتاجها، في حين تناولنا في الفصل التاسع تحليل نتائج الفرضية الثالثة حول دور الإدارة المدرسية في تشجيع المواهب واستنتاجها.

الإشكالية:

للتعليم دور أساسي في تطور المجتمعات باعتباره يرتكز على عامل مهم و المتمثل في العامل البشري الذي يقف وراء كل تقدم علمي و تكنولوجي ،ولهذا ركزت السياسات التعليمية على توفير مختلف الإمكانيات اللازمة والضرورية لكافة متمدرسيها، خاصة المتفوقين دراسيا حيث تشغل رعايتهم وتوفير المتطلبات التربوية اللازمة لهم، على اختلاف أنماط ودرجات تفوقهم حيزا كبيرا من طرف المختصين في المجال التربوي. باعتبارهم احد المخرجات التعليمية المهمة وبالتالي تحقيق الكفاءة والجودة العالية في مجال التعليم في ضوء المستويات المعيارية التي تؤكد على أهمية زيادة قدرات المتعلمين وفرصهم للنجاح، من هذا المنطلق أصبح الاهتمام بالمتفوقين يمثل ضرورة حضارية يفرضها التحدي العلمي.

وباعتبار أن التفوق الدراسي قد يكون نتيجة للعديد من المتغيرات داخل البيئة المدرسية، ولا يتوقف فقط على التحصيل الدراسي،وا إنما قد يرجع إلى تناسق كافة الجهود بين كلا من الأساتذة المؤطرين لعملية التربية والتعليم،ومدير المؤسسة باعتباره القيادي التربوي لها، وكذلك مبادرات المشرفين التربويين من خلال مساعدتهم لفئة المتفوقين دراسيا، والسعي لتحقيق التوازن والانسجام داخل المحيط المدرسي.

فتخطيط اساليب و طرائق بيداغوجية ذات اثر تكويني و طبيعة ديناميكية مبنية على معرفة شاملة لشخصية التلاميذ المتفوقين، وتقديم خبرات تعليمية تتفق مع قدراتهم قد تجعلهم يتوجهون نحو تلقي العلم وتنمية مدركاتهم العقلية، ومن ثم حصولهم على فرص تربوية تكفل الاهتمام بهم وتوفير كافة المتطلبات المدرسية اللازمة لرعايتهم، ومن هنا نطرح السؤال الرئيسي:

- هل للرعاية المدرسية تأثير على استمرار التفوق الدراسي ؟

ومنه الأسئلة الفرعية الآتية :

- هل للوسائل التعليمية الحديثة دور في استمرار التفوق الدراسي؟
- هل للأستاذ دور في تنمية تفوق التلميذ؟
- هل تساهم الإدارة المدرسية على تشجيع المواهب وتنميتها؟

2/الفرضيات:

- للرعاية المدرسية دور في **استمرارية** التلميذ المتفوق تفوقه الدراسي.

- للوسائل الحديثة دور في استمرار التفوق الدراسي.

_ يلعب الأستاذ دور كبير في تنمية وتدعيم المهارات العقلية للمتفوقين دراسيا.

- تساهم الإدارة المدرسية في تشجيع المواهب وتنميتها.

5/-اسباب اختيار الموضوع:

- حب الاطلاع والكشف عن طرق التعرف على المتفوقين دراسيا داخل المدارس .
- التعرف على ابرز الأساليب التربوية الخاصة بهذه الفئة.

_ الاطلاع على مجالات التوجيه والإرشاد للتلاميذ المتفوقين .

- التعرف على ابرز المشكلات التي تواجههم داخل المحيط المدرسي.
- لتبين أهميتهم والاستفادة الكاملة من هذه الطاقة البشرية داخل المجتمعات.

6/أهمية الدراسة:

_ تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوع التفوق الدراسي بالنسبة للتلاميذ وضرورة توفير المتطلبات المدرسية التي تساعد على اكتشافهم والدور الذي تلعبه في رعايتهم.

إفادة المسؤوليين التربويين والأساتذة بالمعلومات والنتائج المحصل عليها في هذا البحث.

_ إضافة إلى ضرورة توفير الدولة لإمكانيات اكتشاف قدرات هذه الفئة وبذل الجهود من توفير مختصين إعداد البرامج ووضع المناهج المناسبة وتوعية الأساتذة برعايتهم داخل الأقسام الدراسية.

7/اهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ❖ -التعرف على واقع الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا في التعليم المتوسط.
- ❖ -إيضاح المتطلبات التربوية ومجالات التوجيه والإرشاد للمتفوقين دراسيا.
- ❖ -تقديم تصور مستقبلي للرعاية التربوية للمتفوقين .

3/مخطط الدراسة :

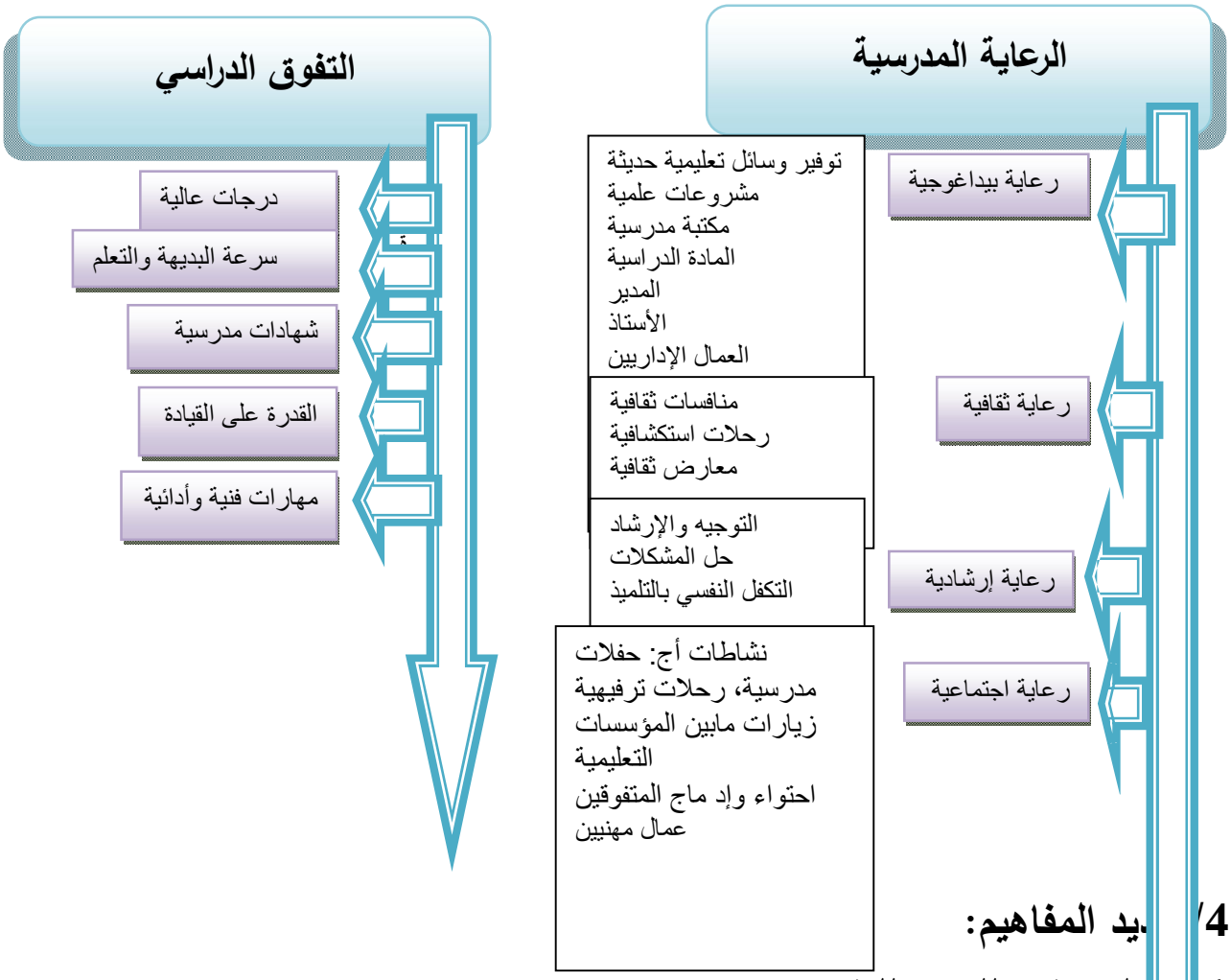

4/ تحديد المفاهيم:

1/ التعريف اللغوي للتفوق: التفوق في المعنى اللغوي من فاق، فوق، فوق، وفواقا الشيء علاه، وفاق أصحابه بالفصل أو العلم: رجع عليهم، تفوق على قومه: ترفع عليهم.[1]

1-التعريف الإجرائي للتلميذ المتفوق دراسيا: هو التلميذ الذي يدرس في المتوسط بين سن **11**و**15**سنة والذي يتحصل على معدل 16 فما فوق ولديه تحصيل معرفي جيد، و يحقق تقدما ملحوظا في الأداء الأكاديمي مقارنة بزملائه العاديين.

2_/-**الرعاية لغة:** الرعاية في اللغة مصدر رعى، يرعى، رعاية، ومادة الرعاية لا تخرج عن معنى الحفظ والصيانة، ومراعاة المصالح بأنواعها يقال: رعية الأمر: نظرت إلى أين يصير الأمر، وراعيته: لاحظته، ورعيته من مراعاة الحقوق، واسترعيته الشيء فرعاه، وفي المثل: "من استرعى الذئب".

[1]-المنجد في اللغة والأعلام ، ط 41 ، بيروت ، دار المشرق ،1976 ، ص599

والرعاية" من المحافظة على الشيء من الفعل رعى" تولى أمره، لاحظها وحفظها.[2]

2_2/-الرعاية المدرسية إجرائيا: تعرف بأنها كافة أنواع الرعاية التي يتلقاها التلميذ المتفوق في مرحلة المتوسط، وتشمل الاستراتيجيات التربوية والبرامج الملائمة والوسائل التعليمية المختلفة، قصد استمرارية التفوق الدراسي.

3_1/تعريف التحصيل الدراسي: تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي "بأنه بلوغ مستوى الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحدد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدربين أو الاثنين معا."[3]

3_2/التحصيل الدراسي اجرائيا: المقصود بالتحصيل الدراسي بأنه مدى استيعاب التلاميذ المتفوقين لجوانب التعلم المتضمنة في البرنامج الدراسي ويستدل عليه من الدرجات المتحصل عليها في الإختبارات الفصلية.

8/منهج الدراسة والتقنية:

8-1 منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريقة أو المسلك الذي يتبعه الباحث من أجل تقصي الحقائق والوصول إلى نتائج البحث.[4]

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لرصد أساليب وطرق الرعاية المدرسية للمتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم المتوسط، ويتميز هذا المنهج بدراسة حاضر الظاهرة فالمستقبل، ليستخلص تنبؤات بما يحتمل أن يؤول إليه أمرها في المستقبل.

8-2 أداة جمع المعطيات:

تعتبر أداة جمع المعطيات والبيانات مهمة بالنسبة للباحث فهي تمكنه من جمع المعلومات التي يسعى للحصول عليها، والأداة هي عبارة وسيلة مستخدمة في جمع البيانات وتتنوع حسب طبيعة الموضوع، والباحث يختار الأداة التي تلاءم موضوع بحثه، وقد إعتمدنا في دراستنا هذه تقنية الاستمارة.

---

2 أحلام عبد النور، دور سياسات الرعاية الاجتماعية في تأهيل برامج المعاق حركيا ، دراسة ميدانية بمدينة سطيف ،مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري ، جامعة منتوري-قسنطينة ، 2008-2009 ، ص17 .

[3]محمد حاسم محمد ، علم النفس التربوي وتطبيقاته ، ط1 ، دار الثقافة لنشر، الأردن ، 2004 ، ص400.

[4]-خالد حامد،منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار جسور للطباعة و النشر،ط1 ،2008 ، ص44

فالإستمارة هي "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.[5]

ومن خلال بنائنا لاستمارة بحثنا هذا، تم تجزئتها إلى خمسة محاور، كل محور تم تقسيمه إلى أسئلة مغلقة ومفتوحة وأخرى متعددة الاختيار يتطلب الإجابة عنها من قبل مجتمع الدراسة، وتكونت من 43 سؤال، حاولنا من خلالها الإلمام بالموضوع.

9/ دراسات سابقة:

1/_الدراسة التي قامت بها الطالبة عليوات ملحة لنيل شهادة الماجستير بعنوان المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية بثانويات ولايتي البويرة وتيزي وزو، واهتمت هذه الدراسة بمعرفة صفات المناخ الأسري للمتفوقين دراسيا وكذلك معرفة مدى تأثير هذا المناخ على التفوق الدراسي، وتمحورت هذه الدراسة حول التساؤل: هل هناك علاقة بين المناخ الأسري والتفوق الدراسي للأبناء؟

ومنطلقة من فرضية هي هناك علاقة إرتباطية بين المناخ الأسري و التفوق الدراسي للمراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستعملت تقنية الإستمارة لخدمة الدراسة الميدانية وموجهة لعينة تتكون من "300" مراهق "ذكور و إناث "كلهم متمدرسين بالمرحتة الثانوية وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إرتباطية بين المناخ الأسري و التفوق الدراسي للمراهق المتمدرس.

2/–دراسة أحلام رجب عبد الغفار.

"بعنوان الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا"

التساؤل المحوري للبحث هو:

ما الواقع و المامول للرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية العامة بمصر؟

تساؤلات الدراسة.

ما الوضع القائم للرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية العامة بمصر؟

ما الاتجاهات الحديثة في الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا؟

ما المتطلبات التربوية التي يحتاجها التلميذ المتفوق بالمرحلة الثانوية لمواصلة تفوقه؟

[5] –محمد عبيدات وآخرون ،منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ،ط2،عمان،دار وائل للنشر،1999، ،ص64

ما المشكلات التي تعوق الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية العامة بمصر؟

ما اهم التوصيات التي يمكن ان تحقق المامول للرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية العامة بمصر؟

الهدف من الدراسة:

– تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا في التعليم الثانوي العام بمصر.،

–التعرف على الإتجاهات الحديثة للرعاية التربوية للتلاميذ المتفوقين دراسيا بالتعليم الثانوي العام

–ايضاح المتطلبات التربوية للمتفوقين دراسيا في التعليم الثانوي العام.

– الكشف عن المشكلات التي تواجه التلاميذ المتفوقين في التعليم الثانوي العام. –

–تقديم تصور مستقبلي للرعاية التربوية للمتفوقين في التعليم الثانوي العام .

النتائج:

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن أفضل نظام لرعاية الطلاب المتفوقين هو نظام التجميع في مدرسة للمتفوقين، و لابد من زيادة توفير الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة للتلاميذ ، وتوفير الأنشطة الملائمة لهم، وتشجيعهم على القيام بالندوات العلمية واللقاءات الفكرية، و توفير الرعاية النفسية والصحية.[6]

3–دراسة ولدرون 1987:

إعتمد "ولدرون"في دراسته على أراء المتخصصين في التربية والتعليم، هدفه من هذه الدراسة هو التعرف على متطلبات برامج ومناهج طلاب الثانوية المتفوقين في السنوات المقبلة، والتعرف على المهارات والقدرات المناسبة لتعليمهم وقد استخدم في دراسته أدوات تتمثل في فوائم لمنهج المتفوقين واستبيان لطلاب الثانوية المتفوقين وللخبراء والمديرين وطبقت الدراسة على عينة تكونت من مجموعتين :

1_المجموعة الأولى تكونت من(10 خبراء) محليين في مجال تعليم المتفوقين.

[6] أحلام رجب عبد الغفار ،الرعاية التربوية لدوي الاحتياجات الخاصة ،ط1 ،القاهرة ، دار الفجر لنشر و التوزيع ،2003 ،ص 171–250.

2_المجموعة الثانية تكونت من(30مديرا و30مدرسا) بولاية فلوريدا وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وقد توصلت إلى النتائج التالية :

_ عدم وجود فروق هامة بين مدركات المديرين والمدرسين بالنسبة لبرامج طلاب الثانوية المتفوقين في المستقبل ومهاراتهم و قدراتهم.

_ تأبت الخبراء أهمية التعامل مع برامج طلاب الثانوية المتفوقين في المستقبل والمهارات المطلوبة للمدرسين والطلاب من خلال هذه البرامج. [7]

أما عن علاقة هذه الدراسات بدراستنا الحالية:

-كل هذه الدراسات اتفقت مع دراستنا أنها تناولت المتفوقين دراسيا وطرق اكتشافهم وأساليب رعايتهم، إلا أنها تختلف عن دراستنا في كونها ركزت على دراسة هذه الفئة في مرحلة التعليم الثانوي و كانت بشكل أوسع وأدق حيث أنها أجريت في مدارس أو فصول خاصة بالمتفوقين، عكس دراستنا التي ستدرس هذا الموضوع في المدارس العامة في الطور المتوسط لعدم توفر مدارس أو فصول مخصصة لفئة التلاميذ المتفوقين في ولاية " أدرار".

10/صعوبات الدراسة:

كثيراً ما يصادف البحث العلمي صعوبات ومشاكل وعراقيل تعرقل سيره، وعليه فقد واجهتنا صعوبات في إجراء دراستنا هذه منها:

- التداخل في المعلومات واختلاف المؤلفين في تناولهم للمادة العلمية بالإضافة إلى التشابه مما أدى إلى وجود صعوبة في تناولها.
- انعدام الدراسات حول هذا الموضوع.
- قلة المراجع المتعلقة بالمتفوقين دراسياً.

1--طارق عبد الرؤوف محمد عامر،المتطلبات التربوية للمتفوقين في الحلقة الثانية في التعليم الاساسي،عمان،،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007 ص ص77-78

الجانب النظري

تمهيد

المبحث الأول : ماهية المتفوقين دراسيا

المطلب الأول :تعريف المتفوقين

المطلب الثاني : خصائص المتفوقين

المطلب الثالث : أساليب اكتشافهم

المبحث الثاني :أنماط وحاجات المتفوقين دراسيا

المطلب الأول : أنماط التفوق العقلي

المطلب الثاني : حاجات الطلاب المتفوقين

المطلب الثالث :مراحل التعرف على المتفوقين

المبحث الثالث :أشكال تعليم المتفوقين دراسيا

المطلب الأول :الإثراء التعليمي

المطلب الثاني :الإسراع التعليمي

المطلب الثالث : التجميع التعليمي

خلاصة

تمهيد

تعتبر عملية الكشف بسياستها الدقيقة ولوائحها المنظمة وأدواتها المتنوعة وتفسير نتائجها الشاملة عن التلاميذ المتفوقين دراسيا والتعرف عليهم المدخل الأول و الرئيسي لمشروع رعايتهم وا ٍطلاق طاقتهم لتنميتها تنمية شاملة، وهي عملية ضرورية لأنه يترتب عليها وضع قرارات وتطبيقها قصد المساعدة والتكفل بهذا التلميذ من خلال قدراته وسماته الشخصية التي تميزه عن بقية أقرانه،ومن هذا توفير كل متطلباته المدرسية عبر مر احله التعليمية المختلفة من تطوير لبرامجها وأشكال تعليمها وأفضل الأساليب التربوية التي يمكن الاستعانة بها لتستجيب لمتطلبات هذه الفئة الهامة في المجتمع.

المبحث الأول : ماهية المتفوقين دراسيا

المطلب الأول : تعريف المتفوقين:

اختلفت تعاريف التفوق العقلي ، فمن الباحثين من يعتبره متمثلا في ارتفاع مستوى ذكاء الفرد أو في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي ، أو في ارتفاع قدرة الفرد على التفكير الإبتكاري أو في أنواع معينة من التفكير. مثل: التفكير التقويمي وغيرها التي تحدث عنها **جيلفورد** (1956) ، وهناك تعاريف تتحدث عن مستوى أداء الفرد في مجال من مجالات التي تلقى تقدير الجماعة ومن ذلك نستنتج بأن هناك خلافاً نظرياً بين الباحثين في التعاريف والإختلاف يرجع إلى استخدام المحكات بدلا من المنبئات وا ٍذا اعتبرنا بأن التفوق العقلي :هو وصول الفرد في أداءه إلى مستوى يفوق مستوى معظم أقرانه في مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة، فهو عندئذ لا يختلف عن تعريف أو مفهوم العبقرية أو الموهبة.[8]

– ترى "**هولنجورث** " أن الطفل المتفوق عقليا هو ذلك الطفل الذي يتعلم بسرعة تفوق بقية الأطفال ،وقد تظهر هذه القدرة الفائقة على التعلم في مجالات مثل الفنون كالموسيقى أو الرسم أو المجالات الميكانيكية أو قد تكون في مجال المجردات أو التحصيل الأكاديمي. [9]

ويعرف المتفوقين بأنهم الطلاب الذين يتعلمون بقدرة وسرعة تفوق زملائهم المساويين لهم في العمر الزمني، ويعبرون عن هذه القدرة بسرعة التعلم في مجالات الأكاديمية .وكذلك في مجالات الأخرى كالفنون وغيرها، وهم الذين يصلون في تحصليهم الدراسي إلى مستوى يصنفهم ضمن 15% 20% من المجموعة التي ينتمون إليها، وهم أصحاب المواهب في الرياضيات والعلوم والمجالات الميكانيكية والقيادة.

كما يعرف الطالب المتفوق بأنه الذي يتميز بالتحصيل الدراسي المرتفع في مجالات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية والرياضيات، كما إنه يتميز بقدرات عقلية مرتفعة مع سمات نفسية معينة، ترتبط بالتحصيل الأكاديمي مع قدرات عالية في التفكير الإبتكاري.[10]

– ومن ناحية أخرى يعرف "**فليب فيرتون**" وآخرون (1977) التلميذ الموهوب أو المتفوق عقليا بأنه من يتمتع بمستوى ممتاز أو خارق من حيث الذكاء العام أو في مجال أو أكثر من المجالات الخاصة، ويحددون تسعة مجالات تقع على المدرسة عبء رعاية المتفوقين

---

[8] سعيد حسني العزة ، تربية الموهوبين والمتفوقين ، ط1، الإصدار 2 ، عمان ،الدار العلمية الدولية ودار الثقافة ، ص44.

[9] رمضان عبد الحميد الطنطاوي ، الموهوبون أساليب رعايتهم و أساليب تدريسهم ، ط1، عمان ، دار الثقافة ،2008، ص20.

[10] :محمد مسلم حسن وهبة ، الموهوبون والمتفوقين أساليب اكتشافهم ورعايتهم ، ط1 ، عمان ،مكتبة خبرات عالمية ،دار الوفاء، 2001، ص17.

فيها، وهي الرياضيات والعلوم والهندسة، والفنون البصرية (التشكيلية) والموسيقى، والدراما، واللغات والرياضة و القيادة والاجتماعية .

ويعرف **كمال مرسي** (1981) التلميذ الموهوب بأنه تلميذ فاق أقرانه وتفوق عليهم في الأداء في نشاط أو أكثر من أوجه النشاط التي لها قيمة اجتماعية أو كان لديه استعدادات ما يمكنه من الامتياز في حاضره ومستقبليه، لو توفرت له الرعاية المنزلية والمدرسية .[11]

واقتراح "**رينزولي**" أن الموهبة والتفوق هي محصلة التفاعل بين ثلاث من الخصائص وهي:

1-القدرة العقلية العامة وتكون فوق المتوسط.

2- القدرة العالية على الالتزام في المهمة المطلوبة.

3- مستوى عال من الإبداع.[12]

تعريف (مارلاند) تعريف اللجنة الحكومية الأمريكية للتربية (1971)

- يعرف" **مارلاند**" التفوق العقلي بأنه تلك القدرة العالية عند الفرد الذي تمكنه من القيام بأداء متميز والذي يحتاج إلى خدمات أو برامج تربوية خاصة فوق ما يقدم عادة في البرامج المدرسية العادية ليتمكن من تحقيق الإسهامات نحو ذاته ومجتمعه والأداء المتميز يشمل ما يلي: قدرة عقلية عامة، استعدادات أكاديمية خاصة، التفكير الإبتكاري والإبداعي، القدرة على القيادة، المهارات الفنية، المهارات الحركية.

ومن خلال كل هذه التعريفات نشير إلى أنه هناك تداخل بين تعريف التفوق والموهبة، وهذا ما يؤدي في العديد من المواقف إلى الخلط بين هذين المصطلحين في مجالات الممارسة التربوية.

المطلب الثاني : خصائص المتفوقين

قامت العديد من الدراسات والبحوث بدراسة خصائص وسمات الموهوبين والمتفوقين وقد تم رصد معظم الخصائص والسمات من خلال دراسات طبقت على طلاب تم اختبارهم على أساس نسبة الذكاء المرتفعة ومستوى التحصيل الدراسي المرتفع، وقد اختلفت هذه الدراسات والبحوث في تقسيم خصائص الموهوبين والمتفوقين، ولكنها ترتكز حول كونها خصائص عقلية واجتماعية وجسمية وانفعالية وإبداعية.

[11] :عبد الرحمن سيد سليمان ،سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، ط1، ج1، مكتبة زهراء الشرق ، 2001 ، ص 35.

[12] تيسر مفلح كوافحة ، عمر فواز عبد العزيز ،مقدمة في التربية الخاصة ، ط1، عمان ، دار المسيرة ، 2001 ، ص35.

أ) الخصائص العقلية: يتميز المتفوق بالسمات والخصائص العقلية التالية:

- سريع التعلم والحفظ والفهم وقوة الذاكرة ودائم التساؤل ومتفوق في التحصيل الدراسي.
- قادر على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف لفترات طويلة.
- سريع الاستجابة وحاضر البديهية ولديه سرعة في الأفق والقدرة على التحليل والاستدلال ويربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.
- محب الاستطلاع والفضول العلمي العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة.
- أفكاره جديدة ومنظمة ويسهل عليه صياغتها بلغة سليمة ويقترح أفكارا قد يعتبرها الآخرون غريبة .
- وضوح التفكير ودقته وخصوبة الخيال واليقظة والقدرة الفائقة على الملاحظة والتذكير والاستيعاب.[13]

فهم يتميزون بالقدرة على إنتاج اكبر قدر ممكن من الأفكار حول موضوع ما، الأمر الذي يتطلب تقديم المساعدة والتقدير من طرف أساتذتهم، ومدى إمكانية تحقيق أفكارهم وأرائهم واقعيا واحترام زملائهم لأفكارهم وعدم السخرية منها.

- يتفوق في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية مثل الرياضيات أو العلوم أو التاريخ.
- حصيلته اللغوية واسعة وخصبة وثرية، خاصة الكلمات التي تتسم بالأصالة والتعبير الأصيل.[14]

وتعني الأصالة القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير المباشرة.[15] أو هي أن يبتعد عن تكرار ما هو معروف ويعطي أفكار وحلول جديدة غير مألوفة. [16]

فالتلميذ الفائق الذكاء عند وضعه في موقف تعليمي ومواجهته لمشكلة ما من طرف أساتذته، يحاول اعطاء اكبر قدر ممكن من الحلول التي يراها مناسبة وملائمة لحل هذا الموقف والخروج منه بأفضل الطرق.

---

[13] محمد مسلم حسن وهبة ، مرجع سبق ذكره، ص38-39.

[14] ليلى بنت سعد بن سعيد ألصاعدي، التفوق والموهبة واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج، ط1، عمان، دار الحامد،2007 ، ص37.

[15]_ خليل ميخائيل معوض ،قدرات وسمات الموهوبين (دراسة ميدانية) ،ط1 ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب، 2007، ص54.

4_طلعت محمد، أبو عوف ، المدرسة والأطفال الموهوبون،ط1، دار العلم والإيمان ، الإسكندرية ، 2008 ، ص 66.

– متوازن في القوى العقلية ويحافظ في مجمل حياته على التقدم الذي أحرزه في طفولته.
– يحب الاطلاع بعمق واتساع وعنده رغبة قوية في المعرفة ويبدي اهتماما بالكلمات والأفكار، ويبرهن على ذلك باستخدام المكتبة بفاعلية وبصورة مستمرة وعودتهم للمعاجم ودوائر المعارف وغير ذلك من كتب تعليمية أخرى.[17]
– يعطي أولوية للخيال الإبداعي على التفكير المنطقي ويختبر الأفكار والخبرات الجديدة .
– الموضوعية المجردة في التفكير ويحاول أن يتعلم قبل أن يصل إلى سن المدرسة.
– لديه بصيرة نافذة في حل المشكلات بأسلوب متعدد الحلول.
–محب للقراءة وقادر على فهم ما يقرأه بسهولة.
– يتميز بالاستقلالية والاعتماد عل النفس.
– مجالات ميوله أوسع من غيره.
– يرغب في المخاطرة ويضع معايير عالية، ويؤدي الأعمال الصعبة بسهولة.[18]
– يفضل الكلام المباشر على استعمال الرموز، ويقرأ ويكتب ببطء غير متوقع أحيانا وذلك بسبب اهتماماته العقلية الأخرى المتنوعة والمتعددة.[19]

ب) الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

على الرغم من أن أهم ما يميز المتفوقين من غيرهم من العاديين يكمن في خصائصهم العقلية، إلى أنهم يتميزون أيضا عن غيرهم في سماتهم الانفعالية وقدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية مع غيرهم، ويكمن تلخيص الخصائص الاجتماعية والانفعالية التي يميل الأطفال المتفوقين عقليا إلى إظهارها مقارنتهم بالأطفال العاديين فيما يلي:
– ذوو سمات شخصية مرغوب فيها، إذ يتصفون بالأخلاق الحسنة وبالتعاون والطاعة، وتقبل التوجيهات برضا، وهم أكثر قدرة على الانسجام مع غيرهم.
– لهم القدرة على نقد الذات.
– أهل الثقة ويمكنهم المقاومة إذا ما وجدوا في موقف يغريهم بالانحراف.
– أقل رغبة في التباهي واستعراض المعلومات.[20]

[17] محمد مسلم حسن وهبة ، مرجع سبق ذكره ، ص 39.
[18] ليلى بنت سعد بن سعيد ألصاعدي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص35 –36.
[19] عبد الرحمن سيد سليمان ، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة (الخصائص والسمات) ، مكتبة زهراء الشرق ، ط1، ج3، 2001 ، ص29.

– حس الدعابة: يمتلك المتفوقين غالبا القدرة على ملاحظة مفارقات الحياة اليومية وا ٍدراك أوجه التناقض وعدم الانسجام في المواقف والحوادث التي يختبرونها بصورة أكثر يسر ً ا ووضوحا من أقرانهم وذلك بالاعتماد على مخزونهم المعرفي الواسع وسرعتهم في التفكير وا ٍدراك العلاقات، وفي كثير من الأحيان يلجؤون إلى استخدام النكتة في التكيف مع محيطهم من أجل تقليل الآثار السلبية لخبرتهم المؤلمة على تقديرهم لأنفسهم والآخرين.

– القيادية: يقصد بالقيادية امتلاك قدرة غير عادية على التأثير في الآخرين أو إقناعهم أو توجيههم ومن بين أهم المظاهر القيادية:

القدرة على التفكير وحل المشكلات، واتخاذ القرارات والالتزام بها. _

الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية: يظهر الطلاب المتفوقين عادة حساسية شديدة لما يدور في محيطهم الأسري والمدرسي والاجتماعي بشكل عام، وكثير ما يشعرون بالضيق أو الفرح في مواقف قد تبدو عادية لدى غيرهم من الطلبة العاديين ،كما يتميز معظمهم بحدة الانفعالات في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها ويعانون من جراء ذلك مشكلات في المدرسة والبيت ومع الرفاق والحساسية المفرطة وقوة المشاعر هي المظهر الأكثر وضوحا في النمو العاطفي للمتفوق.

_الكمالية: الكمالية صفة يتم التأكد عليها في المجتمعات التي تسودها روح التنافس وتسهم المؤسسات التربوية والاجتماعية بنصيب في ترسيخ هذه الظاهرة ومن السلوكيات أو الخصائص المرتبط بالكمالية التفكير بمنطق كل شيء أو لا شيء، _ _ وضع معايير متطرفة غير معقولة، والسعي القهري لبلوغ الأهداف المستحيلة وتقيم الذات على أساس مستوى الانجاز والإنتاجية.[21]

فنجد من التلاميذ المتفوقين من يدفعهم طموحهم والتنافس السلبي إلى الغرور بإمكانياتهم وقدراتهم، فيقيمون نجاحهم الدراسي من خلال الحصول على أعلى المعدلات ضمن المجموعة التي ينتمون إليها، ويرسمون آمال لأنفسهم في اغلبها بعيدة عن الواقع المعاش فتتأثر ذواتهم معاكسة الحقيقة لطموحاتهم، كطلك نجد منهم من تحدد له أسرته معايير

[20] رمضان عبد الحميد الطنطاوي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص31 –32.

[21] محمد مسلم حسن وهبة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص42_ 43.

ومحكات يجب تحقيقها والثبات عليها، فيحاول الضغط على ذاته ونفسيته لإرضاء توقعاتهم وتحقيق أمالهم.

ج) الخصائص الجسمية والوراثية :

يتصف الطلبة المتفوقين بأن أجسامهم قد تميل لأن تكون أكبر من أجسام العاديين من ناحية الحجم. وأن لديهم مفردات في سن معينة أكثر من مفردات الطلبة العاديين قياسا معهم، وعادة يولدون من آباء وأمهات أذكياء، كما أنهم يوصفون بقدراتهم العقلية العالية فهم يميلون للعب مع الكبار في الألعاب العقلية مثل الشطرنج أو غيره.[22]

- خال نسبيا من الاضطرابات العصبية.
- طاقته للعمل عالية ،ونموه العام سريع.
- رياضي ويحب الجري والمشي مبكرا.
- ينام لفترة قصيرة ولديه طاقة زائدة باستمرار، ويتمتع بقسط وافي من الحيوية.[23]

وهذا ما يسمى بالقدرة نفس_حركية ويطلق عليه أحيانا الاستعدادات الرياضية والاستمتاع بالحركة و التمارين والأنشطة الحركية ،وتعدد وتنوع الحركات ورشاقة وخفة حركة غير عاديتين، وصحة بدنية ونشاط وقدرة فائقة على توقع حركات الآخرين وشدة تركيز وانتباه ودقة وانضباط عظيمين وقدرات إدراكية واستقبالية جيدة .[24]

المطلب الثالث: أساليب اكتشافهم

يعد اكتشاف التلاميذ المتفوقين أساساً لتحديد المتطلبات والاحتياجات التعليمية، وأيضا وضع البرامج التربوية المناسبة لهم وهذا الاكتشاف يعتمد على عدة أساليب منها:

1). مقاييس الذكاء :

هي مقاييس تصمم لقياس مجموعة من المهارات التي يمكن من خلالها تقدير مستوى الذكاء العام للفرد ،وهي وسيلة موضوعية للكشف عن الموهوبين والمتفوقين ومن ثم يجب الاعتماد عليها كأحد معايير الكشف عن الموهبة أو التفوق ولكنها غير كافية إذا ما استخدمت وحدها لهذا الغرض.

---

[22] سعيد حسني العزة ، مرجع سبق ذكره ، ص78.

[23] ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي ، مرجع سبق ذكره ، ص38 .

[24] نايفة قطامي ، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين ، ط1،عمان ، دار المسيرة ، 2001، ص42.

– وقد اختلف الباحثون في تحديد درجات الذكاء الدالة على الموهبة أو التفوق، فقد حددتها "**هولنجورت**" عام 1923م بـ:180، وحددها **تيرمان** عام 1925م بـ: 135 فأكثر، وذهب باحثون آخرون إلى تصنيف المتفوقين أنفسهم إلى ثلاث فئات:

1_ المتفوقون من 125 –139.

2_الممتازون من 140– 169.

3_ العباقرة 170فأكثر.

وعلى الرغم من أهمية مقاييس الذكاء إلا أنها لا تصلح بمفردها كوسيلة للكشف عن الموهوبين والمتفوقين لعدة أسباب منها:

– إنها لا تزودنا بمعلومات واقية عن سلوك الفرد وقدراته، فقد ذهب "**تورانس**" إلى أن تعريف الموهبة أو التفوق في ضوء معاملات الذكاء فقط يفقدنا حوالي 70% ممن يتميزون باستعدادات عالية من حيث التفكير الإبداعي مثلا .

– أن هناك الكثير من الجدل حول اختبارات الذكاء والشك في مدى دقتها وصدقها وثباتها بما لا يجعلنا نطمئن إلى نتائجها.[25]

وهناك نوعان من مقاييس الذكاء:

1– اختبارات الذكاء الفردية:

هذه الاختبارات تقيس قدرة الفرد العقلية بشكل عام، وهي من أكثر الأساليب الموضوعية استخداما في التعرف على الأطفال المتفوقين دراسيا، وتمتاز بقدرتها التنبؤية بدرجة معقولة على التحصيل الأكاديمي، كما أنها تكشف عن القدرات الحقيقية للطلبة الذين يعانون من تدني التحصيل أو صعوبات التعلم.

– أما مساوئ اختبارات الذكاء الفردية، هو صعوبة تطبيقها على الطلبة لاجتياجها إلى وقت طويل، ومن هذه الاختبارات:

. مقياس ستانفورد بينيه:

يقيس هذا الاختبار ذكاء الأطفال من سن الثامنة إلى سن الثامنة عشر سنة ،وهذا الاختبار يعتمد على اللغة بشكل أساسي، ويعتمد على نسبة الذكاء العام ومعظم

[25] محمد مسلم حسن وهبة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 51_52 .

الدراسات تشير إلى أن الطفل الذي يحصل على نسبة الذكاء 120 فما فوق أو إنحرافيين معياريين يعتبر موهوبا.

- مقياس و كسلر للأطفال :

يقيس الاختبار ذكاء الأطفال من سن السادسة إلى سن السادسة عشر سنة، ويشمل المقياس على اختبارات ذكاء لفظية وأخرى أدائية، ويعطي المقياس نسبة ذكاء كلية.[26]

2- اختبارات الذكاء الجمعية:

تلجأ معظم النظم المدرسية إلى إجراء قياسات بصفة دورية لقدرات التلاميذ العقلية وتحصيلهم الدراسي، كما تقاس من خلال أساليب القياس الجمعي، ومثل هذا النوع من التقييم يتضمن تحديد لمستوى النضج العقلي (نسبة الذكاء) ، ومستوى الأداء التحصيلي على التوالي، إلا أن نتائج القياس الجمعي نظرا لما تحتمله من نقص التفاعل الشخصي بين الفاحص والعدد الكبير من التلاميذ الذين يتم اختبارهم في وقت واحد تبدو عادة أقل ثبات في الكشف عن الطاقة العقلية أو مستوى تحصيل كل تلميذ كفرد من الاختبارات الفردية.

ومن بين هذه الاختبارات مصفوفة "**ريفن**" التتابعية المتقدمة، تقيس هذه المصفوفة القدرة العامة "الذكاء "من عمر 11سنة فما فوق وحتى سن25سنة.

تتألف هذه المصفوفة من جزئين الأول تدريبي ويضم 12 فقرة، والثاني هو الاختبار العقلي "الحقيقي" ويضم 36 فقرة متدرجة الصعوبة تتألف كل فقرة من مجموعة من تصاميم هندسية حذف جزء منها ويليها ثمانية بدائل وعلى الطالب أن يختار البديل الذي يكمل الرسم. تحول العلامة الخام إلى نسب ذكاء إنحرافية وتمتاز مصفوفة" ريفن" بسهولة تطبيقها وقلة تكاليفها.[27]

3). الاختبارات التحصيلية:

وهي من أكثر الوسائل شيوعا في التعرف على المتفوقين بعد اختبارات الذكاء على أساس أن ارتفاع المعدل التحصيلي يعدمؤشراً على التفوق إلا أنه لا يصلح محكاً وحيدا للتفوق لعدة أسباب من بينها:

---

[26] سعيد حسني العزة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 93_ 94.

[27] محمد بن عبد المحسن التويجري و عبد المجيد سيد أحمد منصور، الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي، ط1 ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، 2000، ص ص 98_ 99 .

أ- إن الامتحانات المدرسية التقليدية تعاني من عيوب كثيرة من حيث بنائها وصياغة بنودها، ومدى تمثيلها لأجزاء المقرر كما أنها تتأثر بعوامل الصدفة إلى حد بعيد في الإجابة عن أسئلتها.

ب- إن الامتحانات المدرسية غالبا ما تعنى بقياس الحفظ والتذكر وتهمل بقية القدرات الأخرى كالتحليل والتركيب والاستنتاج والإبداع ومن ثم فهي لا تعكس صورة شاملة عن النشاط العقلي للفرد.

ج- إن الامتحانات المدرسية تكشف فقط عمن استطاعوا تحقيق مستوى تحصيلي مرتفع، بينما تفشل في الكشف عن الطلاب الذين لديهم إمكانات التفوق ولكنهم يعجزون عن إظهارها بسبب عوامل عدة تؤثر في قدرتهم على الأداء الأكاديمي سواء أوضاعهم الأسرية والاجتماعية وعادات الاستذكار السيئة وغيرها. [28]

فالاختبارات المدرسية غالباً ما تقيس درجة استيعاب الفرد ومدى حفظه للمادة العلمية الملقنة له، فنجده في المراحل التعليمية المختلفة غير قادر على التحليل والتفسير وقراءة ما بين السطور، يعتمد فقط على ما يقدم له من معلومات وأفكار. كذلك نجد إن الامتحانات المدرسية لا تقيس قدرات بعض التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات تجعلهم غير قادرين على التركيز الجيد لانشغالهم بمشاكلهم الخاصة مما يؤثر على بروزهم كتلاميذ متفوقين داخل مدارسهم.

4)- ترشيحات المعلمين :

إن أهم مميزات هذه الطريقة أنها تأخذ في الاعتبار الصفات والسمات الشخصية المميزة للمتفوق التي يمكن أن يلاحظها المعلم من خلال متابعة لسلوك الطالب داخل الفصل أو خارجه، ومع ذلك فقد لوحظ أن هذه الطريقة أقل صدقا ودقة من الأدوات المقننة نظرا لما يشوب أحكام المعلم أحيانا من تحيزات شخصية ، لذا فإنه يتم تحديد فئات تصنيفية معينة للمعلمين يتم على أساسها ترشيح الطالب الموهوب أو المتفوق. [29]

5)- تقدير الأقران:

[28] محمد مسلم حسن وهبة ، مرجع سبق ذكره ، ص 53.

[29] نفس المرجع ، ص 54.

ويقصد بذلك تكليف الأقران أو زملاء الفصل أن يحددوا الطالب المتميز في مجال محدد أو الذي لديه أفكار أصلية ومبتكرة، والذي يمكن أن يساعدهم في بعض المهمات.
وتقدير الأقران لا يقل كمصدر من مصادر التعرف على التلاميذ المتفوقين الموهوبين عن المصادر الأخرى، وبالتحديد عندما تريد التعرف على بعض الصفات كالصفات القيادية.

6)- التقارير الذاتية :

ويمكن الاستعانة بالتقارير الذاتية أو الوثائق التي تصدر عن المتفوقين الموهوبين ويعتمد عند الأخذ بها على أراء المعلمين، فكلما كان المعلم مدرب أو معد للتعامل مع المتفوقين الموهوبين كلما كانت النتائج التي يحصل عليها من التقارير الذاتية الناجحة وتتضمن التقارير الذاتية على ما يلي:

- الأداء: يجب إن يعي المعلم إن أداء التلميذ العالي يعتبر دليلا على وجود قدرة فائقة.
- الصفات الشخصية والعقلية .
- الاستعدادات الخاصة: يتفق علماء النفس على ميدان خاص يسبقه ذكاء عام ،ويعتبر الإنتاج أفضل أساس يتم بناءا عليه التعرف على الفائقين في الميادين الخاصة ،من هنا فعلى الوالدين مسؤولية كبيرة في التعرف والتنبؤ بعلامات الابتكار لدى أبنائهم حتى يتسنى لهم استخدام الوسائل لضمان نمو المتفوق الموهوب في الاتجاهات الصحيحة.
- الميول: ويستدل على مواهب المتفوقين من ميولهم التي يبدونها في قراءاتهم المفضلة وهواياتهم، وتأثرهم بالصور والقصص.
- المفكرات التي تصف نشاط الطفل في فترة معينة كعطلة نهاية الأسبوع.
- تراجم الأشخاص عن أنفسهم، والتعبير الكتابي عن مشاعرهم وآرائهم.
- المناقشات وتحليل الاستجابات تعطي نظرة عميقة نافذة إلى القيم والاتجاهات. [30]

- أما المنظمة العربية للتربية والثقافة للعلوم فقد اختارت الأساليب المتعددة التالية في عملية الكشف عن الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي وهي:

- الذكاء العام
- الابتكار بمكوناته الثلاثة (الطلاقة ، المرونة ،الأصالة) .

[30] ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 66_ 67.

- تقديرات المعلمين للتلاميذ الموهوبين .
- التحصيل الدراسي العام.

- التحصيل الدراسي النوعي في بعض المواد الدراسية و،تم تجريب هذه الأدوات في عدة دول عربية (مصر –العراق – تونس – الإمارات)، على الصفين الثالث والسادس من كل دولة وأثبتت الأساليب المطبقة درجات معقولة الصدق والثبات وأوصت المنظمة باستخدامها في بقية الدول العربية.[31]

المبحث الثاني: أنماط وحاجات المتفوقين دراسيا

المطلب الأول : أنماط التفوق العقلي

1- نمط القدرة على الاستظهار: ويشمل الأفراد القادرين على استيعاب ما يقدم إليهم من معلومات ويسهل عليهم الاحتفاظ بما استوعبوه واسترجاعه بكفاءة وسرعة تفوق غيرهم من الأفراد.

2- نمط القدرة على الفهم: ويشمل الأفراد الذين يسهل عليهم ما يقدم لهم من معلومات ولديهم القدرة على إدراك العلاقات المختلفة وعلى وصول إلى التعميمات المناسبة وهم لا يعتمدون على الحفظ كالنمط السابق.

3- نمط القدرة على حل المشكلات: ويشمل الأفراد الذين لديهم القدرة على استخدام ما وصلوا إليه من معلومات في مجالات مختلفة لحل مختلف المشكلات التي تواجههم.

4- نمط القدرة على الابتكار: ويشمل الأفراد الذين لديهم القدرة على استخدام الخيال والابتكار مما يؤهلهم لتقديم إضافات أو تجديدات أو تعديلات في بعض المجالات مثل الفن والموسيقى والحرف المختلفة.[32]

5- نمط المهارات: ويشمل من لديهم القدرة على تكوين وتنمية مهارات متعددة كاستخدام الآلة الكاتبة أو الرقص.

6-نمط القدرة على القيادة الجماعية: وهو يشمل من يمتازون بقدرتهم على التعامل مع الآخرين واحتلال المراكز قيادية بينهم.[33]

---

[31] صلاح الدين فرح عطاء الله ، تطوير دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي ، دراسة أعدت بتكليف من المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، المؤتمر السادس، 2008 ، ص 09.

[32] سعيد حسني العزة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 50-52.

[33] خليل عبد الرحمن المعايطة ، محمد عبد السلام ،الموهبة والتفوق ، ط3 ، عمان،دار الفكر، 2007، ص32 .

رغم اختلاف وتباين هذه الأنماط إلا أنه يمكن أن يتواجد لدى تلميذ متفوق أكثر من نمط واحد، فنجد لديه قدرة عالية على الحفظ والاستيعاب وفي نفس الوقت لديه مهارات متنوعة كالإنشاد وتعلم الموسيقى، ونجد تلميذ متفوق لديه نمط وحيد من هذه الأنماط ومن خلاله أستطاع التفوق على زملائه. وعلى هذا الأساس ينبغي أن تتعدد البرامج الدراسية لكي تتماشى مع هذا التعدد والتنوع في أنماط الذكاء.

المطلب الثاني : حاجات الطلاب المتفوقين

على الرغم من أن الطلاب المتفوقين الموهوبين قد يكونون قادرين على تعلم منهج بسرعة، فإنهم يحتاجون إلى إرشاد وتوجيه لتنمية تفوقهم وموهبتهم على نحو الكامل، حيث أثبت البحوث والدراسات أن المتفوقين الموهوبين لهم كثير من الحاجات التي ينبغي إشباعها لديها وهي طبقا للاتحادات القومية للتربية على النحو:

1- أن يصبح المتفوق الموهوب محبا للاستطلاع العقلي، ويبحث عن المعاني والعلاقات الجديدة.

2- أن يتم تأييده ودعمه وتشجيعه ورعايته من قبل الآباء والمدرسين والزملاء. والموجهين مما يساعده في تنمية الأهداف بعيدة المدى فالمواهب لا تنمو تلقائيا بل بحاجة إلى التشجيع.

3- أن يدرس مستقلا ،وأن يبحث بنفسه ويكتسب المهارة في تقويم الذات.

4- أ ن يكون المنهج والتعليم على معدل ومستوى ثراء مناسب وذلك لتسهيل النمو الأكاديمي وتقوية الدافعية للتعلم.

5- أن يتقن مهارات الاتصال.[34]

6- الحاجة إلى المزيد من النشاطات المنهجية واللامنهجية المتعلقة بميوله و رغباته ، وقدراته على الانجاز.

7- حاجته إلى الاندماج الاجتماعي ليوفر الأصدقاء والعمل المتعاون مع الآخرين لكي لا يشعر بالغربة والغرابة. [35]

المطلب الثالث : مراحل التعرف على المتفوقين

[34] ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي ، مرجع سبق ذكره ، ص82.

[35] سعيد حسني العزة ، مرجع سبق ذكره ، ص 82.

يتطلب الكشف والتعرف عن الموهوبين والمتفوقين المرور بعدة مراحل يمكن تصنيفها على النحو التالي:

1- **المرحلة الأولى** : المسح والتسمية (الترشيح والتصفية) تبدأ عملية الكشف عن المتفوقين الموهوبين بالإعلان عن بدأ مرحلة الترشيح للطلبة من قبل المعلمين وأولياء الأمور، و الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين على أمل أن يجتازوا المحكات المقررةللاختبار والالتحاق ببرنامج خاص على مستو ى المدرسة أو المنطقة التعليمية أو الدولة. وتستند عملية الترشح عادة على أسس أو شروط تختلف من برنامج إلى أخر ويتم تحديدها من قبل إدارة البرنامج لتسهيل مهمة المعلمين.

2- **المرحلة الثانية: الاختبارات والمقاييس**

تهدف هذه المرحلة إلى جمع أكبر قدر من المعلومات عن التلاميذ المرشحين بهدف اتخاذ قرار نهائي لاختبارهم وانتقائهم من خلال تطبيق مجموعة من المقاييس والاختبارات بما يناسب كل جهة والأهداف المرجوة ،ومع ما يتناسب مع البيئة التي تستخدم فيها ،ومن الناحية العلمية فإن هذه المرحلة تعمل على تقليص عدد الطلبة الذين تم ترشيحهم في المرحلة الأولى بنسبة معينة تختلف من برنامج إلى آخر وذلك في ضوء عدد المرشحين والعدد الأقصى الممكن قبوله منها.[36]

3-**المرحلة الثالثة: تقييم الاحتياجات**

ويتم من خلال هذه المرحلة تصنيف الإفراد الموهوبين والمتفوقين إلى فئات مختلفة بحسب مواهبهم ويتم تحديد الاحتياجات الخاصة بكل فئة من هذه الفئات وكيفية الوفاء بها وا إشباعها.

4- **المرحلة الرابعة: التسكين**

ويتم من خلال هذه المرحلة اختبار البرنامج الذي يناسب تفوق الطالب حتى يتم تسكينه فيه بما يحقق الاستفادة القصوى منه .

5- **المرحلة الخامسة: التقييم (المتابعة)**

[36] ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي ، مرجع سبق ذكره ، ص54.

ويتم خلال هذه المرحلة تقييم المتفوق والأنشطة والبرامج التي تتلقاها ومدى استفادته منها حتى يتسنى لنا تحديد ما يمكن أن نفعله في مثل هذا الإطار آنذاك. [37]

المبحث الثالث: أشكال تعليم المتفوقين دراسيا

تتعدد أشكال ونظم تعليم التلاميذ المتفوقين وهذا التنوع راجع إلى اختلاف السياسات التربوية التعليمية بين العديد من البلدان ،حيث تتخذ كل دولة النظام التعليمي الذي تراه مناسبا لتربية وتعليم تلاميذها المتفوقين في الدراسة ومن أشهر الأساليب:

المطلب الأول :الإثراء التعليمي

وفق ما أشار إليه "**بيرت**"**1975**، أنه يمثل الأسلوب التعليمي الذي يقوم على وضع ترتيبات إضافية ، وخبرات تعليمية تجعل اكتساب المعرفة والعلم (أي التعليم) مرغوبا فيه بدرجة أكبر. [38]

– يشير مفهوم الإثراء التعليمي إلى تلك الترتيبات التي يتم بمقتضاها تحوير المنهج المعتاد للطلاب العاديين بطريقة مخططة و هادفة ،وذلك بإدخال خبرات إضافية ،ولجعله أكثر اتساعا وتنوعا وعمقا وتعقيدا بحيث يصبح أكثر ملائمة لاستعدادات الموهوبين والمتفوقين وا إشباعا لاحتياجاتهم العقلية والتعليمية.

–كما يعرف الإثراء أيضا بأنه عبارة عن توفير خبرات تعليمية للموهوبين والمتفوقين دراسيا تفوق ما يقدم للطلاب الآخرين، حيث يظل الموهوب أو المتفوق في نفس الفصل الذي يضم الموهوبين والعاديين من نفس العمر، ويجتاز برنامج المدرسة بنفس معدل باقي الطلاب. [39]

والإثراء فيما أشار إليه "**جالاجهر** "**1976** م يمثل نوعا من الطلاب النشاط التعليمي الذي يكرس بهدف استثارة النمو العقلي عند التلاميذ المتفوقين والموهوبين وتنمية مهاراتهم العقلية إلى أقصى حد .[40]

ويقصد به تزويد التلميذ بخبرات تربوية إضافية مكملة للخبرات الصفية العادية لأن المتفوقين غالباً ما يتمكنون من إنهاء النشاطات الصفية العادية بسرعة وبكفاءة أكبر من

---

[37] محمد مسلم حسن وهبة ، مرجع سبق ذكره ، ص59.

[38] محمد بن عبد المحسن التويجري، عبد المجيد سيد أحمد منصور،الموهوبون أفاق الرعاية بين الو اقعين، العربي والعالمي ،ط1، الرياض ، مكتبة العبيكان، 2000، ص131.

[39] –محمد مسلم حسن وهبة ، مرجع سبق ذكره ، ص61.

[40] محمد بن عبد المحسن التويجري ، عبد المجيد سيد أحمد منصور، مرجع سبق ذكره ، ص 132.

غالبية التلاميذ، ومن أكثر الأشكال الإثراء شيوعاً الدراسة المفردة للتلميذ والدراسة الخاصة في مجموعات عمل صغيرة، واستخدام المكتبة أو غرف المشاريع الخاصة للدراسة الذاتية، واستخدام المصادر التعليمية في المجتمع المحلي.[41]

✓ **أشكال الإثراء التعليمي:**

1- الدراسة المستقلة: وفي هذا النوع يوظف المتفوق الموهوب ما تعلمه من أساليب علمية ومهارات مكتسبة للقيام بدراسات حول موضوعات محددة تحت إشراف المدرس.

2- التعامل مع المستويات العليا من المهارات العقلية: وهنا يمكن للمدرس أن ينوع من أساليبه التعليمية، ففي الوقت الذي يطلب فيه من الطلبة العاديين أن يتعاملوا مع الحقائق التي تعلموها مثلا: يطلب المعلم من المتفوقين الموهوبين من بين تلاميذ فصله استخدام مهارات التحليل والتقييم النفسي .

3- تدرس جزء من المواد المقررة السنة التالية: في هذا الأسلوب يمكن للمدرس أن ينسق مع مدرس السنة الثانية في السماح للمتفوق الموهوب أن يدرس جزء من المادة الدراسية المقررة لتلك السنة.

4- الإفادة من خبرات المتخصصين في المجالات المختلفة: وهنا يمكن تنظيم لقاءات بين المتفوقين الموهوبين والمتخصصين في ميدان سواء كانوا أساتذة في الجامعة أو في مواقع العمل المختلفة ،ومن خلال هذه اللقاءات يحصل التلاميذ على خبرة عملية تضاف إلى ما حصلوا ا عليه من خبرات نظرية. [42]

✓ **أهداف الإثراء التعليمي :**

للإثراء التعليمي مجموعة من الأهداف يمكن إيضاحها فيما يلي:

1\-توفير خبرات تعليمية عميقة وواسعة إلى جانب المنهج المعتاد لتنمية القدرات العقلية لدى المتفوقين.

2\-التركيز على تنمية مهارات التفكير النوعية التي تساعد على فهم المبادئ الأساسية للإصدار التعليمات بدلا من التركيز على المهارات التفكير الكمية للحقائق

3\- التأكد على عمليات التعليم بدلا من التأكد على المحتوى.

---

[41] الموقع الكتروني: Www .gulfkids. com.

[42] ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي ، مرجع سبق ذكره ، ص 89.

14- التركيز على الكيف وليس الكم أي أنه من الأفضل للتلميذ أن يجد ثلاثة حلول لمشكلة واحدة بدلا من أن يحل ثلاث مشكلات متشابهة.[43]

✓ **مميزات الإثراء التعليمي :**

يتسم الإثراء التعليمي بالعديد من المميزات نوجزها فيما يلي :

- يساعد الإثراء التعليمي المتفوق الموهوب على التخصص في المجال الذي يحظى باهتمامه.
- يهيئ للمتفوقين الموهوبين فرص لمواجهة المشكلات التي تنطوي على إثارة التحدي والبحث بعمق.
- يتيح للطالب فرصة الحصول على درجة أعلى من الدرجة المطلوبة في مجال معين.
- يمتاز بقلة التكاليف نسبيا مقارنة بالأساليب الأخرى، لأنه لا يحتاج إلى نفقات إضافية في ميزانية المدرسة.
- يسمح للطالب بالبقاء مع أقرانه من نفس الفئة العمرية في إطار المدرسة العادية مما يحقق له نمو نفسيا واجتماعيا.
- يشجع المتفوق أو الموهوب على تطوير ذاته وله تأثير حافز في جودة التعليم.
- يؤدي إلى تنافس المعلمين من حيث تطوير أساليب تعليمية جيدة مما يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية.[44]

✓ **عيوب الإثراء التعليمي :**

أ - يعاب على أسلوب الإثراء **أن** معظم المعلمين غير مؤهلين لاستخدامه فهو يحتاج إلى خبرة ومهارة في إعداد الأنشطة التي تناسب الطلاب المتفوقين دراسيا ،الأمر الذي يتطلب إعداد خاص لمعلمي الطلاب و التلاميذ المتفوقين دراسيا.

ب- أن تنمية المواهب المختلفة تحتاج إلى إمكانيات مادية باهضة لإنشاء المعامل والمكتبات أو إنشاء المدارس الخاصة بتجهيزات المختلفة.

ج - يحتاج هذا النظام أيضا إلى تضافر جهود عدة وتعاون مراكز البحوث وبعض المؤسسات الصناعية في المجتمع التي قد يتعذر وجود تعاون أو تنسيق فيما بينها .[45]

---

[43] محمد سلم حسن وهبة ، مرجع سبق ذكره ، ص62.

[44] ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص89-90-91.

[45] رمضان عبد المجيد الطنطاوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 65 .

✓ **بدائل الإثراء التعليمي :**

للإثراء بدائل كثيرة يمكن الاختيار منها بحسب ما تسمح به الإمكانات المتاحة وقد يستخدم أكثر من خيار واحد في نفس الوقت وتتمثل في :

1- **الرحلات والزيارات:** أي زيارة المناطق ذات المعالم الأساسية في الريف والمدينة

2- **المشروعات والبحوث الخاصة:** وذلك بتأدية واجبات خاصة بالإضافة إلى العمل المدرسي المألوف ،ولاشك أن القيام بهذه الواجبات الإضافية والمشروعات الابتكارية وكتابة التقارير،كلها وسائل تعليمية مفيدة للغاية وفي هذه الحالة يكون للمكتبة دور هام كمصدر من مصادر المعلومات.

3- برامج القراءة الفردية: إن تعريف الطلاب المتفوقين بالكتاب الجيد قد يفيدهم فائدة كبيرة ،ولي تتحقق هذه الفائدة ،لابد من أن توفر لهم المساعدة والتوجيه ولابد أيضا من تشجيعهم حتى تصبح القراءة أمر محببا إليهم.

4- **الحلقات والندوات المدرسية:** يتلقون فيها دروسا خاصة في بعض الميادين كالكتابة الابتكارية و الأدب والعلوم والتمثيل والخدمة المدرسية، ولا يسمح لهؤلاء الطلاب بالاشتراك في هذه المجموعات الخاصة إلا بعد إنجازهم لواجباتهم الدراسية العادية.

5- النوادي المدرسية: وهي **التي** يشترك فيها الطلاب بعد انتهاء فترات الدراسية ،وفي أوقات فراغهم ،وهذه النوادي تقوم على أساس ميول الطالب لتزيد من تحمسهم ورغبتهم في العلم .

6- المسابقات العلمية والثقافية .

7- المعارض العلمية والفنية .

8- دراسة مقررات لتنمية التفكير الإبداعي .

9. المخيمات الصيفية

10. دراسة اللغات الأجنبية .[46]

[46] سعيد حسني العزة ، مرجع سبق ذكره ، ص124.

فالإثراء التعليمي هو أكثر الأساليب التعليمية إستعمالاً في الفصول العادية للتلاميذ الفائقي الذكاء، وهذا ليس من طرف كل الأساتذة بل فقط من المتأهلين تأهيلا علميا ومهنيا معتبرا، لمعرفتهم كيفية التعامل وتنمية قدرات ومهارات هذه الفئة ودعم مواطن النقص لديهم.

المطلب الثاني: الإسراع التعليمي

يعد الإسراع التعليمي من أقدم الممارسات التربوية التي ارتبطت بالمتفوقين الموهوبين ويقصد به كل الإجراءات الإدارية المصممة لاختصار الزمن الذي ينبغي أن يقضيه التلميذ في المدرسة.

– ويعرف بأنه رفع مستوى أو معدل التعليم أو كليهما لكي يكون مناسبا لمستويات تحصيل التلاميذ ومقدرتهم ومعدل تعلمهم.

– كما يعرف التسريع على أنه السماح للطالب بالتقدم عبر درجات السلم التعليمي أو التربوي بسرعة تتناسب مع قدراته دون اعتبار للمحددات العمرية أو الزمنية ومن الناحية التطبيقية فإن التسريع الأكاديمي يعني تمكين الطالب القادر من إتمام المناهج المدرسية المقررة في مدة أقصر أو عمر أصغر من المعتاد.

✓ **أشكال الإسراع :**

يتخذ الإسراع صور مختلفة تتمثل فيما يلي :

1– الالتحاق المبكر بالمدرسة: ويقصد بذلك قبول الطفل على أساس عمره العقلي وليس على أساس عمره الزمني ،وهناك شروط خاصة للقبول المبكر تتمثل في القدرة العقلية فوق المتوسطة والتآزر الحركي والبصري والاستعداد الجيد للقراءة والنضج الاجتماعي والانفعالي والصحة الجيدة .

2– تخطي الصفوف الدراسية: إذا ثبت تفوق الطالب في السنة الدراسية التي يدرس بها يمكن أن يتنقل إلى صف دراسي أعلى .

3– التخطي الجزئي للمرحلة: يختلف هذا الأسلوب عن الأساليب الخاصة لأن المتفوق الموهوب لا يتخطى بشكل كلي إلى السنة التالية ،بل فقط في المواد التي ثبت فيها تفوقه.[47]

[47] ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص85–86.

وقد يوجد بعض الطلاب المتفوقين في مادة دراسية واحدة،ولكنهم عاديون في بقية المواد الأخرى،فمثلا قد يوجد تلميذ في الصف الرابع يتقن القراءة لمستوى الصف السادس،في مثل هذا الوضع يمكن إن يبرمج له بحيث يلتحق مع تلاميذ الصف السادس في مادة اللغة العربية، وعندما يعود إلى صفه في مادة اللغة عربية توفر له مواد دراسية تكافئ مستوى الصف السادس في هذه اللغة.[48]

4- تسريع القبول المزدوج : وتعني بذلك قبول طالب المدرسة الثانوية جزئيا في الجامعة مستقبلا، أو قبول الطالب في المدرسة الثانوية لمدة يوم أو يومين إذا كان في مدرسة أساسية مع مراعاة قدرات الطالب المعرفية والأكاديمية والانفعالية والاجتماعية وهو مستخدم في الولايات المتحدة الأمريكية.

5- تكثيف المنهاج : وتعني بذلك اختصار المدة المقررة لإنهاء المنهاج الرياضيات للصفوف الأساسية الأولى للطلبة في مدة أربعة سنوات بدلا من ستة سنوات ، ويفضل أن يكون ذلك في المدارس القريبة من بعضها البعض في منطقة تعليمية واحدة .[49]

6- **المعلم الخاص** : حيث يعرض الطالب على المعلم يمده بالترتيبات والخبرات المتقدمة التي تحقق له الإسراع في المحتوى الدراسي.

7- برامج المناهج الإضافية: وذلك في مادتي اللغات والرياضيات، ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق إلحاقهم لدراستها في الجامعة.

8- التسجيل المتزامن: وفيه يأخذ المقرر في المستوى الأول ثم يتسلمون شهادة نجاح تفيد بأنهم أتموا دراسة هذا المقرر وذلك بالتوازي مع دراسة المقرر الفيزياء في المدرسة الثانوية.

9- التخرج المبكر: وفيه يتخرج الطالب من المدرسة الثانوية أو الكلية في ثلاثة أعوام ونصف أو أقل.

10-تحديد المكان الملائم للتقدم: وفيه يأخذ طلاب المدرسة الثانوية مقرر يؤهلهم لاجتياز الاختبار على أن يحصلوا على أداء جيد يؤهلهم للالتحاق بالكلية.

11- اجتياز الوحدة عن طريق الاختبار: وفيه يتسلم الطالب الوحدات الخاصة بالمدرسة الثانوية أو الكليات عند إتمام النجاح في الاختبار .

---

[48] زيد الهويدي ، الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير، ط2 ، الإمارات المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ،2007 ، ص143.

[49] سعيد حسني العزة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص132-133.

12- مقررات المراسلة : وفيها يأخذ طالب المرحلة الثانوية أو الجامعية المقررات بالبريد أو تقدم له من خلال الوسائل السمعية أو البصرية المختلفة .

13- الإسراع في الكلية : فالطلاب الذين يحصلون على تقديرات أعلى يتم لتسجلهم في صف متقدم حيث يسمح لهم بالتقدم عاما دراسيا على الأقل على الآخرين .[50]

✓ **مزايا الإسراع :**

- تقليل التكلفة التعليمية للتلاميذ المتفوقين الموهوبين نظرا لأنهم يمكثون وقتا أقل في المدرسة.
- زيادة المتعة للتعلم والحياة وخفض الملل من المدرسة.
- تعزيز وتطوير الشعور بقيمة الطالب وا ٍنجازه.
- الحد من شعور المتفوقين بالتعالي وأنهم النخبة ،حيث أن وجودهم في مجموعات متجانسة ومنظمة تؤدي إلى مرونة في فهم قدراتهم.
- توضيح الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والدوافع والقدرات.
- اختزال الزمن الكلي المدرسي يصاحبه تقتصر في كل من مرحلة المراهقة العقلية والاجتماعية والاقتصادية.
- تحسين فرصة قبولهم في جامعات عريقة لمؤهلاتهم الجيدة.

✓ **عيوب الإسراع التعليمي :**

- **إن** التعلم الجيد لا يحدث بالإسراع، ولكن يحدث فقط نتيجة الدراسة المتعمقة.
- يحرم الإسراع المتفوقين الموهوبين من فرض الحياة الكاملة والتعلم والحصول على بعض المعلومات والمهارات الأساسية.
- قد لا يؤدي الإسراع إلى خبرات أكثر ملائمة من حيث النمو الشامل للأفراد.
- قد لا يأخذ الإسراع في الاعتبار تفاوت معدلات نضج المتفوقين الموهوبين.
- قد يسبب الإسراع فجوات في نمو التلميذ مما يؤثر على جودة الأداء في المستقبل .[51]

[50] :محمد مسلم حسن وهبة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص67,68.

[51] ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص86 -87.

ونستنتج أن برامج التسريع الأكاديمي تلبي الكثير من الاحتياجات العقلية للمتفوقين دراسيا، كما تهيئ لهم خبرات تعليمية تتحدى قدراتهم، وتستثير حماسهم ودافعيتهم للتعلم والتحصيل، مما يجنبهم المشاكل والاحباطات المتعددة ومظاهر الملل المختلفة التي قد تنتج بسبب تقييدهم بالتحرك النمطي في السلم التعليمي.

المطلب الثالث : التجميع التعليمي

التجميع نظام متبع في برامج الموهوبين ، يتعلم فيه ذوي الاستعدادات المتكافئة والميول المتقاربة والاهتمامات الخاصة المتشابهة أو المشتركة في مجموعات متجانسة أو غير متجانسة، لتحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم الأكاديمي في دراستهم والنمو لمواهبهم وتبنى هذه الإستراتيجية على أساس أن وجود الطالب الموهوب في بيئة تعليمية مع نظراء له أو أنداد له يماثلونه في الاستعدادات العقلية العالية ،ويشاركونه الاهتمامات والميول، بغض النظر عن عامل العمر الزمني، يولد لديهم مزيد من الاستثارة والدافعية والتنافس .[52]

✓ **أشكال التجميع:**

أولا : المدارس الخاصة: والمقصود بها تخصيص مدارس خاصة ترعى الطلبة الموهوبين والمتفوقين بشكل مستقل عن المدارس العادية، بحيث تكون هذه المدارس مزودة بجميع التجهيزات اللازمة لذلك من معلمين مختصين في مجال تعليم الموهوبين بعد أن يكونوا قد تدربوا إما قبل العمل أو أثناء الخدمة وبفريق فني مساند مكون من باحث اجتماعي ومرشد تربوي أو أكثر، وبحيث يكون لديه القدرة على اختيار الطلبة وتدريسهم والكشف عنهم وتقييم أدائهم، وتقديم الإرشاد المناسب لحل مشكلاتهم على اختلاف أنواعها وأن يكون معترف بها وأن تكون تكلفة الدراسة المادية فيها مقبولة وأن تقع في مكان يستطيع أن يصل إليه جميع الطلبة أو توفر لهم الإقامة إذا تطلب الأمر ذلك وأن تكون هناك جهات مسؤولية عن تمويلها ومراقبتها ومحاسبتها.

* ومن مميزات هذه المدارس ما يلي :

– توفر مناخ إيجابي دائم للتميز والإبداع .

– تقليل الشعور بالغربة لدى الطلبة (طلبة متجانسين).

–لها معلمين خاصين بالطلبة المو هوبين .

[52] الموقع الكتروني. www. stratums .com.

أما مساوئ المدارس الخاصة:

- تعرض الطلبة لشروط تنافسية قاسية لدخولها.
- تكوين صورة غير واقعية عن ما هو لهم.
- ارتفاع التكلفة الدراسية.[53]

ثانيا :أسلوب تجميع الطلاب المتفوقين في فصول خاصة بالمدرسة العادية :

يؤكد هذا النمط من البرامج على النمو المتكامل للمتفوق الموهوب تربويا وشخصيا ،فعندما يوضع التلاميذ في مجموعة من نفس مستوى قدراتهم ،فإنهم سيضطرون لاستخدام قدرتهم العقلية إلى أقصى حد ممكن .ونظام الفصول الخاصة يلقى تأييد أكبر على أساس أن هذه الفصول تتعدد مميزاتها ،فهو جزء من التخطيط للخدمة التعليمية التي تتناسب مع خصائصهم العقلية ،والتي تؤدي إلى نموهم العقلي السريع ،حيث يساعد على تقديم منهج غني بالخبرات يتناسب مع قدرات هؤلاء الطلاب مما يدفعهم إلى التقدم السريع ،كما يسمح لهم بالسير في الدراسة وفق سرعتهم الخاصة التي عادة ما تفوق سرعة بقية التلاميذ.

وعلى الرغم من تلك المميزات ألا أن تجميع المتفوقين الموهوبين في فصول خاصة لها مساوئ:

فهو قد يحرم الطلاب العاديين أو الضعفاء من الإثارة التي يتبعها المتفوقين الموهوبين من خلال تعليقاتهم وأسئلتهم ،كما لا يسمح للمتفوق الموهوب بأن يستخدم مواهبه في مساعدة العاديين، ويرى بعض الباحثين أن أهم العيوب لهذا النظام هو وجود هذه الفضول في المدارس العادية، ونظرا لان جميع مصادر التعلم بهذه المدارس مهمة للطلاب العاديين، فإن ذلك يحد من الاستفادة من هذا النظام بالشكل المطلوب.

ثالثا : أساليب التجميع المتفوقين في فصول لبعض الوقت :

لقي تجميع المتفوقين الموهوبين في مدارس مستقلة أو فصول خاصة بغض المعارضة رغم تأييد الكثيرين، مما دفع بعض التربويين إلى التفكير في تصور ثالث من الناحية التنظيمية ،يتم بمقتضاه تجميع المتفوقين الموهوبين في جماعات خاصة لبعض الوقت. [54]

[53] سعيد حسني العزة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 120_ 121.

[54] :ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي ، مرجع سبق ذكره ، .ص82-83 .

– ويقوم بهذا الشكل على تجميع الطلبة المتفوقين في بعض المقررات الدراسية فقط في حين يستمرون مع زملائهم العاديين في صف العادي وكان الهدف من مثل هذا الشكل من أشكال التجميع هو التخفيف من الآثار السلبية الناجمة عن وضع المتفوقين في المدارس الخاصة، أو الصفوف المعزولة إذ لا تخلو هذه الأشكال من بعض المشكلات التي تتعلق بالتكيف الشخصي الاجتماعي للمتفوقين مثل الغرور، الأنانية ،والشعور بالعزلة .[55]

مساوئ هذا الأسلوب :

تتمثل مساوئ التجميع فيما يلي:

. صعوبة التفريق بين الواجبات المدرسية والصف الخاص .

. عدم القدرة على بالمهمات المطلوبة على مستوى معين من الأداء.

. معاناة المعلمين من انقطاعهم من الحصص العادية وذهابهم إلى الصفوف الأخرى.

. شعور باقي الطلبة بالدونية بسبب تركهم لوحدهم وشعورهم بتفوق المرحلين عنهم .

. وجود مشكلات إدارية وا إرباكات تنظيمية .

. التكلفة المالية العالية لهذا الغرض .

. نفور المعلمين من الأعباء الجديدة أو التحضير الجديد واضطرارهم للتكيف مع الصفوف الجديدة.[56]

[55] مرقع الكتروني www. stratums .com.

[56] سعيد حسن عزة ، مرجع سبق ذكره ، ص 122.

خلاصة:

لا شك أن البدء في رعاية المتفوقين في سن مبكرة يعمل أولاً على حمايتهم من التعرض لأية عوامل قد تؤثر على تفوقهم وتخفض من تحصيلهم، كما أنها سوف تساعدهم على استغلال إمكانياتهم إلى الحد الأقصى، مما يساعدهم في النهاية على خدمة مجتمعهم الخدمة المرجوة، ويمكن القول بأن أهمية تبني برنامج لرعاية التلاميذ المتفوقين عقلياً يعول عليها الكثيرون لرفع المستوى العلمي والأدبي والثقافي في البلاد وأيضا إثبات القدرة العقلية والإبداعية لهذه الفئات المتفوقة دراسيا.

الفصل الثالث

الرعاية المدرسية

تمهيد

المبحث الأول : الرعاية المدرسية

المطلب الأول : تعريف الرعاية المدرسية

المطلب الثاني : أسباب الرعاية المدرسية

المطلب الثالث : أنواع الرعاية المدرسية

المطلب الرابع : دور المدرسة في رعاية التفوق الدراسي

المبحث الثاني : الإدارة المدرسية

المطلب الأول : تعريف الإدارة المدرسية

المطلب الثاني : أهمية الإدارة المدرسية

المطلب الثالث : أنماط الإدارة المدرسية

المطلب الرابع : تأثيرها على التفوق الدراسي

المبحث الثالث : الوسائل التعليمية

المطلب الأول : تعريف الوسائل التعليمية

المطلب الثاني : خصائص الوسائل التعليمية

المطلب الثالث : أنواع الوسائل التعليمية

المطلب الرابع : دور الوسائل التعليمية في زيادة التفوق الدراسي

خلاصة

تمهيد:

إن الرعاية المدرسية تحاول الاهتمام بالمتفوقين الموهوبين وتعليمهم بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، وتلبية احتياجاتهم الخاصة، هو حق من حقوقهم كونهم يتميزون بقدرات عقلية عالية تحتاج للتدعيم والتنمية. كما أن هذا النوع من الرعاية جزء لا يتجزأ من أي نظام تربوي يسعى لتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص ومراعاة الفروق الفردية، فالإدارة المدرسية

تحاول تطبيق كل القرارات التربوية و توفير للوسائل التعليمية الملائمة لما لها من تأثير على قدرات واستجابات التلاميذ داخل البيئة المدرسية.

المبحث الأول: الرعاية المدرسية وأنواعها

المطلب الأول : تعريف الرعاية المدرسية

هي مجموعة من الخدمات التربوية التي يقوم بها المرشد التربوي و الهيئة الإدارية و الفنية بالمدرسة تمكنهم من التعرف على الطلاب بفئاتهم المختلفة و في جميع المراحل المدرسية من خلال أدائهم الفعلي في مجالات اهتماماتهم المختلفة و تهدف إلى:

1/ مساعدة كل طالب على استبصار قدراته و ميوله و سبل الارتقاء بها.

2/ تعزيز الجوانب الإيجابية لدى الطالب.

3/ تحقيق النمو الذاتي للطالب و بناء شخصيته.

4/ إكساب الطلاب الثقة في أنفسهم.

5/ تبصير المعلمين بجوانب الفروق الفردية و حثهم على مراعاتها.[57]

أما "**ماسلو**" فيرى بأن لدى كل فرد من الأفراد طاقة معينة من مستوى معين من الإبتكارية، ومن هنا فمهمة التربية تصبح تحرير هذه الطاقة الموجودة فعلا و تشجيعها، ومهما يكن أمر الأساليب التربوية المناسبة سواء في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام يمكن أن تسهم في تنمية الإبتكارية سواء عند الأفراد العاديين أو حتى الأفراد الذين تتوفر لديهم الإبتكارية بدرجة كبيرة.[58]

ويمكن اعتبار الرعاية المدرسية مجموعة الجهود والأساليب الموفرة من طرف المؤسسة التعليمية والموجهة نحو التلاميذ المتفوقين دراسيا، وتحاول الاهتمام بكل الجوانب التعليمية والإرشادية والاجتماعية والثقافية، وكل ذلك بغية الارتقاء بهم إلى المستوى المناسب.

المطلب الثاني: أسباب الرعاية المدرسية

يتضح من خلال عرض سمات و خصائص الطلاب المتفوقين الموهوبين أنهم يتميزون عن غيرهم وهذا يستوجب توفير رعاية خاصة تتفق وتلك الخصائص و تلبي حاجاتهم وتتخطى مشكلاتهم، وذلك من خلال برامج خاصة و خدمات متميزة ضمن أهداف تربوية مستوحاة من فلسفة تربوية تختلف عن البرامج و الخدمات التقليدية المقدمة للطلاب العاديين ومن أهم مبررات ذلك:

أولا: عدم مناسبة المناخ التعليمي للطلاب المتفوقين الموهوبين:

من المعلوم أن أي نظام تربوي يحرص من خلال مناهجه و محاوره المختلفة أن يقدم خبرات تعليمية تتناسب مع احتياجات الطلاب و قدراتهم، و من الخبرات التربوية التي ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بقدرات الطلاب، و يتعرضون لها على الدوام هي المعلمين

[57] يحي محمد نبهان، الفروق الفردية و صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2008، ص158.

[58] خليل عبد الرحمن المعايطة، محمد عبد السلام البواليز، مرجع سبق ذكره، ص190.191.

والمنهج بكافة مكوناته من محتوى و طرق تدريس وأنشطة و أساليب تقويم و إذا نظرنا لكل منها على حدى نجد أن:

– محتوى المنهج عادة ما يتم تصميمه بطريقة تتناسب مع قدرات و إمكانات الطلاب المتوسطين الذين يمثلون أغلبية الطلاب و يفتقر عادة المحتوى إلى التنوع و الاتساع و العمق، مما يجعله لا يتناسب مع المستويات و القدرات العقلية العالية للمتفوقين الموهوبين، و لا يلبي احتياجاتهم مما يؤدي إلى هدر جزء كبير من طاقاتهم و يحول دون الاستفادة منها، هذا و قد أظهرت نتائج العديد من الدراسات عدم اقتناع الطلاب المتفوقين الموهوبين بالمحتوى الذي يدرسونه لأنه لا يشبع رغباتهم و لا يلبي حاجاتهم.[59]

– هناك قصور في طرق التدريس التي يتبعها المعلمون أثناء الشرح و أثناء عملية التعلم، فكثير من المعلمين يركزون على الناتج النهائي لا على العمليات، كما أنهم لا يشجعون المتفوقين الموهوبين على عرض أفكارهم و استخدامها في توجيه الدرس و غالبا ما يكون أسلوب التدريس المتبع خالٍ من المشاركة و الاكتشاف.

– نظام التقويم المتبع غالبا ما يتم بنفس الطريقة التي تبع مع الطلاب العاديين.

–عادة ما يتعامل المعلم من خلال يومه الدراسي مع مدى واسع من القدر ات بالإضافة إلى الأعباء الجانبية الملقاة عليه، الأمر الذي يستنفذ قدراً كبيرا من طاقته و يؤدي هذا كله إلى اختصار الوقت و الجهد فيتعامل مع الطلاب و كأنهم بمستوى عقلي مماثل.[60]

ثانيا: رعاية المتفوقين الموهوبين تحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب:

لابد من فتح فرص متساوية بين جميع فئات و أفراد المجتمع فهم أبناؤه و هم عماده، ومعقد آماله، فلابد من تطبيق المساواة على جميع أفراده فهم يجب أن يتساووا أمام القانون و أمام الفرص المتاحة لهم للتعلم والنمو والإبداع في كافة مجالات الحياة، فلابد من إتاحة فرص المساواة والعدالة أمام جميع أبنائه و أحوج ما يكون لذلك هم هذه الفئة المتميزة من الموهوبين والمتفوقين، و يكون ذلك فقط عن طريق تهيئة الظروف الملائمة لمجمل الطلبة بالتعلم و تقديم خدمات خاصة للطلبة الموهوبين.

[59] خليل عبد الرحمن المعايطة ، محمد عبد السلام البواليز، نفس المرجع ، ص 192

[60] ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي، مرجع سبق ذكره، ص44.

ثالثا: الرعاية الخاصة ضرورية للنمو المتوازن للمتفوقين الموهوبين:

من المعروف لأن الطلبة الموهوبين لا يوجد اتساق أو انسجام أو تكافؤ بين أعمارهم العقلية وأعمارهم الزمنية فهم كبار بعقولهم و صغار في أجسامهم، الأمر الذي يخلق لهم متاعب تكييفية و انفعالية، أي فجوة بين معارفهم و بين أجسامهم لذلك فهم بحاجة إلى مختصين في مجال الإرشاد التربوي و الصحة النفسية و إلى خدمات مساندة تستطيع أن تعيد إليهم حالة الاتزان المفقود بين الجوانب الانفعالية و العقلية و بين أعمارهم الزمنية و الجسمية لكي يستطيعوا مواكبة التقدم والحصول على الاستقرار النفسي و التقدم في الإنجاز بدون عوائق أو مشكلات ناتجة عن أنفسهم أو عن من هم حولهم.[61]

إن وجود المشكلات لدى المتفوقين يأتي نتيجة لعدم تلبية الحاجات الأساسية الخاصة بهم، وهذه الحالة تقتضي وجود تربية خاصة تساعدهم على البعد عن هذه المشكلات (كالضجر و السمو و الغرور و النزوع للكسل) تيسر لهم حسن التكيف و تحقيق ذواتهم.[62]

رابعا: الرعاية الخاصة للمتفوقين الموهوبين هي السبيل لتنمية المجتمع و تطويره:

الطلاب المتفوقون الموهوبون في حاجة إلى الرعاية الخاصة و من حقهم أن يحصلوا على فرص متكافئة مثلهم في ذلك مثل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية، لذلك ينبغي توفير الفرص المناسبة لمساعدتهم على الوصول إلى أقصى ما تسمح قدراتهم.

و يشير الكونجرس الأمريكي أن للفائقين الموهوبين دور في تحقيق بعض الإسهامات الاجتماعية من حيث:

- إن الاهتمام بالمتفوقين الموهوبين هو مصدر هذه الأمة في حل مشكلاتها.
- إذا لم يتم الاهتمام بالفائقين الموهوبين في مراحل التعليم فسوف تفقد البلاد فرص الاستفادة من إمكاناتهم في المستقبل.

---

[61] سعيد حسني العزة، مرجع سبق ذكره، ص107.

[62] أيهم أبو مجاهد،البرامج الخاصة بالمتفوقين ورعايتهم'2008/04/11،منتدى أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة،http://www.gulfkids.com

و عليه فإن توفير العناية الخاصة بهم يمكن الدولة من الاعتماد عليهم في مواجهة التحديات التي تفرضها طبيعة العصر في المجالات العلمية والتكنولوجية و الاقتصادية والعسكرية.[63]

المطلب الثالث : أنواع الرعاية المدرسية

1/الرعاية الاجتماعية:

إن الطلاب المتفوقين يتمتعون بصفات وقدرات تجعلهم أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي وتخفف من المشكلات التي يتعرضون لها في ميادين العلاقات الأسرية أو المدرسية فهم ينظرون إليهم على أنهم أعضاء مرغوب فيهم من جانب الجماعات الاجتماعية نتيجة لتفوقهم وا ٍطلاق لقب متفوق على هؤلاء الطلاب يشعرهم أقدر على مواجهة مشكلات التعامل مع الآخرين أو المشكلات المدرسية ،ويتيح لهم فهما أعمق وبالتالي تخف حدة المشكلات التي يواجهونها وفي هذا المجال يقي التفكير في التنظيمات وا ٍجراءات تهدف إلى المساعدة على كشف هؤلاء المتفوقين وحمايتهم من الضيق المالي ومن الأزمات الاجتماعية وغير ذلك، مما قد يعيق تقدم هؤلاء وممارسة ما لديهم من امتيازات، فكثير ما نجد مثل هؤلاء مغمورين بحكم قسوة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وقد نجد التلاميذ المتفوقين في المناطق الريفية في بلادنا أشد العناصر حاجة إلى مثل هذه التنظيمات والإجراءات.[64]

2/ الرعاية العلمية:

تعتمد الرعاية العلمية المدرسية للمتفوقين دراسيا على ما يلي:

ا- توفير معلمين ومدرسين يتم اختيارهم بمعايير دقيقة وفق أسس وشروط يجب أن تتوفر في أساتذة المتفوقين دراسيا، وتعقد للأساتذة مقابلات شخصية إمام لجان متخصصة في التربية للتأكد من صلاحيتهم للعمل بالمدرسة.

---

[63] ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي ، مرجع سبق ذكره ، ص.45.46

2-طارق عبد الرؤوف محمد عامر ،المتطلبات التربوية للمتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ،مرجع سبق ذكره ،ص ص218-219

ب- استخدام الطرق الحديثة في التدريس والتي تقوم على الحوار والمناقشة والتحليل والاستنتاج وتستخدم العقل و التفكير ،وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة في المدرسة واستخدامها في عملية التعليم.

ج- توفير الأنشطة التربوية داخل المدرسة لأهميتها ودورها في تكوين شخصية التلميذ باختلاف أنواعها(رياضية، اجتماعية، ثقافية، دينية.....) وفق خطة برامج زمنية على مدار العام الدراسي.

د- توفير مكتبة مدرسية حديثة وشاملة بها أحدث الكتب والموسوعات العلمية وأحدث الأجهزة ،ولها مكتبات فرعية في الفصول والأقسام.[65]

هـ- على المدرسة تنظيم برامج للرحلات والزيارات العلمية للمعارض والآثار العلمية ذات الصلة الوثيقة بالبرامج الدراسية، بحيث تتكامل الدراسة النظرية والتطبيق العملي حتى يربط الطالب ما درسه بالمدرسة وما يعيشه داخل المجتمع.[66]

3/الرعاية المادية :

تتمثل الرعاية المادية في الحوافز المادية على أنها تشجيعا للطلبة المتفوقين على التحصيل والتزود من الثقافات وتتمثل في:

- تمنح جوائز تفوق، للأوائل كل شهادة من الشهادات العامة.
- تمنح جوائز تفوق للطلاب المتفوقين الحاصلين على أكبر درجة في كل مادة تحريرية أو علمية في كل شهادة من الشهادات العامة.
- تمنح جوائز تفوق للطلاب المتفوقين في الدراسات العلمية لكل مديرية تعليمية.
- تمنح جوائز تفوق لكل طالب من أسرة تحرير المجلة المدرسية الأولى في مسابقة ما، على مستوى الجمهورية في كل مرحلة من مراحل التعليم.

[65]-محمد مسلم وهبة،مرجع سبق ذكره ، ص108.

3- عبد المنعم الميلادي،المتفوقون..الموهوبون،،المبدعون أفاق الرعاية والتأهيل،الإسكندرية ،مؤسسة شباب الجامعة،2006،ص ص80-81

4/الرعاية الصحية :

الرعاية الصحية للطلاب المتفوقين أمر تستوجبه ضرورة المحافظة عليهم، ويتم ذلك بأن يفحص الطالب فحصا طبيا شاملا في كل عام، حتى إذا ظهر لدى بعضهم مضايقات جسمية كضعف البصر أو السمع تعوق استخدامه لمواهبه استخداما كاملا وجب على المدرسة أن تدير له الأجهزة التعويضية اللازمة، إلى جانب الإشراف الصحي الكامل على المدرسة بأن يخصص طبيب للمدرسة يزورها كل أسبوع وطبيبة مقيمة إقامة دائمة، وبذلك تضمن تربية الطالب صحيا إلى جانب تربيته اجتماعيا وثقافيا، وتكفل له جسما سليما إلى جانب عقله السليم. [67]

5/الرعاية النفسية:

على المدرسة توفير مكتب التوجيه التربوي والإرشاد النفسي يهدف إلى تتبع تحصيل التلاميذ في كل المواد الدراسية ،والكشف على نواحي التفوق والقصور للوقوف على الأسباب المؤدية لذلك، واقتراح الحلول المناسبة التي تؤدي إلى تكيفه مع البيئة والآخرين[68].

إن العناية بالتلميذ المتفوق دراسيا ورعايته تهدف إلى مساعدته لكي يفهم خصوصية شخصيته ويعرف مدى قدراته وكيفية تحقيق التميز العلمي المطلوب، ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي وبالتالي يصل إلى تحقيق أهدافه في إطار الأهداف العامة التي سطرها القائمين على هذا المجال.

المبحث الثاني : الإدارة المدرسية

المطلب الأول : تعريف الإدارة المدرسية

[67]–طارق عبد الرؤوف محمد عامر،مرجع سبق ذكره ، ص ص222–224

[68]–محمد مسلم حسن وهبة ، مرجع سبق ذكره ، ص109

هي مجموعة العمليات التي يتم بمقتضاها تعبئة القوى البشرية و توجيهها توجيها كافيا لتحقيق أهداف الجهاز الذي يوجد فيه.

أو هي: "مجموعة من العمليات التي يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون و الفهم المتبادل، وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة و نائبيه(الوكلاء) و المدرسين و الموجهين و الإداريين، أي كل من يعمل في النواحي الفنية و الإدارية.

و يلاحظ من هذه التعريفات السابقة أنها تتفق على أن الإدارة المدرسية جملة عمليات أو حصيلة عمليات تؤدى بغرض تحقيق أهداف المدرسة.[69]

و يعرفها (حسن الحريري): " أن الإدارة المدرسية بأنها مجموعة العمليات التي تقوم بها هيئة المدرسة بقصد تهيئة الجو الصالح الذي تتم فيه العملية التربوية و التعليمية بما يحقق السياسية التعليمية وأهدافها".

و عرفتها (نهلة الحمصي): "بأنها جزء من الإدارة التربوية و هي عملية تنظيم و توجيه لفعالية المعلمين ورفع الكفاية الإنتاجية للعملية اتعليمية و توجيهها توجيها كافيا لتحقيق الأهداف التربوية".[70]

المطلب الثاني: أهمية الإدارة المدرسية

إذا اعتبرنا أن الإدارة التعليمية تقوم بوضع سياسة التعليم و التخطيط لها والإشراف عليها، فإن الإدارة المدرسية تقوم بتنفيذ هذه السياسة على أرض الواقع من خلال المدرسة.

والمدرسة كما هو معروف هي المكان الذي تتبلور فيه جميع النشاطات التربوية و التعليمية و الثقافية من أجل بناء جيل متكامل علمياً و سلوكيا، و المدرسة بهذا المفهوم هي

[69]– نبيل سعد خليل، الإدارة المدرسية الحديثة، ط1، دمشق ، في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار الفكر ، 2009، ،ص13.

[70]– عبد العزيز عطا الله المعايطة، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار الحامد ، الأردن، ط1، 2007،ص78.

الميدان الذي تتكاثف فيه جهود جميع العاملين في مجال التربية و التعليم و على مختلف المستويات.

أما **أحمد عبد الرحمان عيسى** فهو: ينظر إلى المدرسة كمؤسسة رسمية تقيمها الدولة حيث يعتقد أن المدرسة إطار اجتماعي مرسوم تقيمها الدولة قصداً و بالذات لكي تتعهد الناشئين و الشباب بالإعداد و التوجيه على ضوء مصلحة الجماعة إذ تهيئ لهم الفرص الكاملة لتحقيق نموهم الشامل روحياً و فكرياً و اجتماعياً و هكذا فإن المدرسة لم تعد مكاناً للتعليم فقط بل أنها أصبحت تهتم بالمتعلم من جميع النواحي الفكرية والروحية و الجسمية، وا ن هذه الأهمية الكبيرة للمدرسة تنعكس بلا شك على أهمية الإدارة المدرسية و التي تتمثل في:

1/ الإدارة المدرسية ضرورية لكل مدرسة:

إن وجود عدد من المدرسين و الموظفين و الطلاب و قدر من المال، لا يؤدي إلى إتمام و إعداد هؤلاء الطلاب، فلابد من "فرد" يقوم بالتعاون و المشاركة مع آخرين و يضع الأهداف المراد تحقيقها، و يقرر من يقوم بكل جزء من أجزاء العمل و توجيههم و إرشادهم و تنسيق التعاون بينهم، ورفع روحهم المعنوية و تنمية التعاون بينهم، أي أن الإدارة المدرسية لازمة لكل جهد جماعي مهما كان هذا المستوى التعليمي.[71]

2/ الاستخدام الأمثل للقوى المادية و البشرية بالمدرسة:

يحتاج أي عمل إلى استخدام طاقات و موارد مادية وبشرية، و تتميز الإدارة المدر سية الناجحة بقدرتها على الاستخدام الأمثل للقوى المادية و البشرية من طلاب و معلمين وموظفين و أدوات تعليمية و أموال لتحقيق الأهداف المحددة للمدرسة.

3/ التوازن عند وضع و تنفيذ البرنامج المدرسي:

من أهم ما يميز الإدارة المدرسية الناجحة قدرتها على مراعاة التوازن عند وضع و تنفيذ البرنامج المدرسي و عند اتخاذ القرارات، ففي كل مجتمع مدرسي نجد من يعتنقون فلسفات مختلفة تؤثر بدورها في أساليب العمل و في النظرة للأمور المختلفة و طرق معالجتها، وواجب مدير المدرسة إزاء هذا الاختلاف ويحاول إيجاد نوع من التوازن و

[71]– عبد العزيز عطا الله المعايطة، مرجع سبق ذكره، ص80.79.

التوافق بين وجهات النظر بحيث لا تطغى ناحية على أخرى، كما يحاول إيجاد التوازن بين أهداف المدرسة و أهداف البيئة المحيطة بها و أهداف المجتمع الذي أوجد المدرسة من جهة أخرى.

4/ استخدام أساليب متميزة في تحليل المشاكل و اتخاذ القرارات:

الإدارة كما عرفها الكثيرون هي حل المشكلات، لذا يجب أن يكون لمدير المدرسة أسلوباً مميزاً في حل المشكلات و معناه أن يزيد من قدراته على تحقيق الأهداف و الوصول إلى أفضل النتائج.

5/ تحقيق نمو متكامل للتلاميذ:

يعد التلميذ في الإدارة المدرسية الناجحة هو الغاية و الهدف الذي سيخير من أجله الإمكانات و تبذل من أجله الجهود، وعلى ذلك فالهدف الأساسي الذي تعمل من أجله الإدارة المدرسية هو تحقيق النمو المتكامل لشخصية التلميذ من جميع جوانبها الجسمية و العقلية و النفسية والاجتماعية .[72]

6/ شمولية التقويم و استمرار يته:

الإدارة المدرسية الناجحة هي الإدارة القادرة على إجراء عملية التقويم على أن تكون عملية التقويم هذه شاملة لكل جوانب العملية التعليمية و التربوية داخل المدرسة لأن التقويم في مفهوم التربية الحديثة لا يقتصر على التلميذ فقط، بل يهتم أيضا بكل نواحي العمل المدرسي.

و التقويم بمفهومه الشمولي يهدف إلى التشخيص و العلاج و الوقاية، فمعرفة نواحي القوة و الضعف في كل جانب من جوانب العملية التعليمية يتطلب أن يسير التقويم جنباً إلى جنب مع تحديد الأهداف و اختيار المحتوى و تنظيمه و تطبيقاته.

و لهذا فالإدارة المدرسية الحديثة لا يقتصر عملها عند تقويم التلاميذ و العملية التعليمية و التربوية داخل المدرسة على جانب واحد و تهمل الجوانب الأخرى، و لكنها تهتم بكل

[72]– نبيل سعد خليل،مرجع سبق ذكره، ص19.17.

الجوانب هذا من ناحية و من ناحية أخرى تتكون عملية التقويم إلى جانب شموليتها عملية مستمرة طوال العام الدراسي.

أهم مجالات التقويم:

1/ تقويم التنظيم المدرسي و أثره على تحقيق رسالة المدرسة.

2/ تقويم العلاقة بين المجتمع و المدرسة لمعرفة مدى ما تقدمه المدرسة للمجتمع من خدمات و ما يقدم المجتمع من مساعدة لها في تحقيق أهدافه التربوية و التعليمية.

3/ تقويم خطة المباني المدرسية و التجهيزات و الأدوات المدرسية تسير العملية التربوية.

4/ تقويم أداء المعلمين و مدى إقبالهم على مهنة التدريس و قدرتهم على تحقيق النمو المطلوب لطلابهم.

5/ تقويم المنهج الدراسي من حيث أهدافه و محتواه و تنظيمه و تنفيذه.

6/ تقويم مدى تقدم التلميذ و ما اكتسبه من مهارات و قيم و اتجاهات.[73]

7/ ديمقراطية الإدارة المدرسية:

لقد زاد الاتجاه نحو إتباع الأسلوب الديمقراطي في الإدارة المدرسية نتيجة لعدة عوامل أساسية منها انتشار الفلسفة التربوية الديمقراطية و تطبيقها في المدارس و تقدم البحوث و تعددها في مجال علم النفس الاجتماعي و التي توصلت نتائجها إلى أن الأفراد يعملون بطريقة أفضل و بفاعلية عندما يشتركون في صنع القرار و في طريقة تنفيذه، و تجد العملية التربوية فرصاً عديدة للنمو إذا كانت في بيئة ديمقراطية في التعليم، و بالتالي ينتج عنها برامج تعليمية ناجحة.[74]

المطلب الثالث : أنماط الإدارة المدرسية

يتصف غالبا مديرو المدارس و غيرهم من رجال الإدارة المدرسية بأنهم إما أوتوقراطيون متحكمون، و إما متساهلون و إما ديمقراطيون.

أولا: الإدارة المدرسية الأوتوقراطية:

[73] عبد العزيز عطاء الله المعايطة، مرجع سبق ذكره، ص91.

[74] نبيل سعد خليل،مرجع سبق ذكره، ص20.

الإدارة المدرسية الأوتوقراطية تقوم على فكرة الزعامة وتحت هذا النمط غالباً ما تتعرض العلاقات بين مدير المدرسة و مرؤوسيه لشتى الأضرار و تسوء صلاته الخارجية بأفراد المجتمع.

فالإدارة المدرسية الأوتوقراطية تضع في ذهنها صورة معينة لمدرستها، و لذلك تضع السياسات و الخطط لتحقيق هذه الصورة و لا تحيد عنها و يعرف المعلمون في هذا النمط من الإدارة موقفهم من مديرهم» فهو يظهر الود و الصداقة والترحيب لمن يتفق سلوكه و هذه الصورة و يظهر الجف[75]وة و عدم الرضا لمن خالفه في الرأي و السياسة.

و هذا النوع من الإدارة تركز جميع السلطات في يديها و لا تعوض شيئاً منها لمرؤوسيها وهي تتوقع منهم الطاعة التامة و تنفيذ الأوامر و التعليمات التي تصدرها و في نفس الوقت لا تستمع إلى آرائهم في حل المشكلات بل تطلب عرضها عليها أولاً بأول لتتولى بنفسها دراستها و البث فيها.

و قد أثبتت الدراسات التي أجريت في مجال الإدارة، أن الإدارة الأوتوقراطية تشغل نفسها بكل صغيرة وكبيرة، وكثيراً ما يضيق وقتها عن ذلك فتتسبب في تعطيل العمل.

و عادة ما تلجأ مثل هذه القيادة إلى مزيد من الحوافز السلبية، و إلى اتخاذ وسائل الترويع و الإرهاب فتؤدي إلى تولد روح الكراهية و الحقد و الإرهاب.[76]

نلاحظ مما سبق أن هذه الإدارة يشيع عنها جو يسوده القلق و الخوف و النقد الجارح بين أفراد المؤسسة التعليمية، وكذا تطبيق القرارات الصادرة عن الإدارة بدون مناقشته، وبالتالي هذا الجو المشحون لا يؤثر فقط على الهيئات و العمال الإداريين فقط بل يمس حتى التلاميذ باعتبار أنهم جزء من هذا التنظيم الإداري فلا يقدر التلميذ و لا يحترم في هذا النمط، فتمارس عليه كل أساليب التعسف والردع. ومن هنا يعوق بناء شخصيته و نموها بطريقة طبيعية بسيطة، فتصبح المدرسة محيط لتكبيل الإبداع و المبادرات و ظهور الإبداع و تنميته بدلا من تهيئة كل الظروف المناسبة لإشباع حاجاته العقلية.

[75] المرجع نفسه ، ص ص27-28.

[76] – نبيل سعد خليل،مرجع سبق ذكره، ص28.

2/ الإدارة المدرسية المتساهلة:

يغلب على هذا النمط الفوضوية، حيث تترك إدارة المدرسة المرؤوسين يسيرون حسب أهوائهم، أو وفق الأسلوب الذي يختارونه لأنفسهم و بالتالي يؤدي إلى ضياع الوقت و تبديد الجهد كما يؤدي إلى تفكك وحدة العمل كفريق متكامل في عمل تربوي. لذا يعد النمط الفوضوي أقل الأنماط الإدارية من حيث ناتج العمل، كذلك يشعر أفرادها بالضياع و القلق و عدم القدرة على التعرف السليم في المواقف التي تحتاج إلى توجيه النصح أو المعرفة، مما يكون له آثار سيئة على العمل و على علاقة العاملين بإدارة المؤسسة.[77]

– لايسعى القائد للعمل لتحسين العمل ولا يحاول ان ينظم سير العمل.

– يكون الإنتاج بوجود القائد أو غيابه حسب ظروف التفاعل الاجتماعي.

– تكثر المناقشات الفوضوية التي لا تنتهي في الغالب إلى رأي قاطع سديد ويفقد القائد في النهاية السيطرة على أفراد الجماعة.[78]

وهذا النمط من الإدارة يؤثر على التلاميذ باختلاف أنواعهم و مستوياتهم العلمية، مما يؤدي إلى انخفاض المستوى التحصيلي بسبب انعدام الجدية و المتابعة المنتظمة و هذا التسيب يؤدي إلى قتل روح المثابرة و المنافسة و التمييز بين التلاميذ باعتبار أن الإدارة التي يجب عليها تشجيع أبنائها نحو التفوق و الإبداع تتميز باللامبالاة و عدم تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقها.

[77] نبيل سعد خليل،مرجع سبق ذكره، ص.32

[78] 2 جودت عزت عبد الهادي ،الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه ، دليل لتحسين التدريس،ط1 ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر و التوزيع ،عمان ،2002 ،ص152.

3/ الإدارة المدرسية الديمقراطية:

تقوم الإدارة الديمقراطية على العديد من الأمور منها:

– الاهتمام بالعلاقات الإنسانية داخل العمل، مما يساعد على رفع الروح المعنوية للعاملين معه.

–تشجيع الأفراد على المشاركة الإيجابية طبقاً لمبدأ الإدارة المدرسية.

– الاهتمام بجميع عناصر الإدارة من: تخطيط و تنظيم و متابعة بشكل جيد و فعال من خلال العمل الجماعي.

– العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بين العاملين.

– تأكيد المصلحة العامة على المصالح الشخصية و لذا توضع المصلحة العامة في المقدمة، ويكون الولاء للجماعة و ليس للأفراد.

– تهيئة المناخ المدرسي السليم و الملائم داخل المدرسة على أساس من الاحترام المتبادل و الأخوة الصادقة و التعاون البناء.

– الاهتمام بمبدأ التفويض في العمل الإداري، و يتم ذلك بتفويض بعض العاملين بأعمال إدارية معينة نتيجة لشعوره بكفاءة في العمل.

– الاعتراف بالظروف الفردية و مراعاتها عند توزيع الواجبات و المسؤوليات من أجل محاولة اكتشاف المواهب و القدرات المختلفة و توظيفها لما يعود بالفائدة على أفرادها بدون تحيز للبعض.

– العمل على تطور العملية التعليمية من أجل تعليم أفضل.[79]

من خلال ما ذكرناه نستنتج أن هذا النمط من الإدارة هو أكثر الأنماط نجاحاً و تحقيقا للأهداف التربوية المنشودة حيث نجد أن هذا الأسلوب يقوم على تشجيع التلاميذ داخل المدرسة و محاولة تنمية ورعاية قدراتهم الذهنية، و الاهتمام بالتخطيط للعملية التربوية لإطلاق قدرات الدراسي و التركيز على اكتشاف ذاته و تعزيزها و بالتالي التلاميذ

[79]– عبد العزيز عطاء الله المعايطة، مرجع سبق ذكره، ص98.97.

يتعلمون بسهولة أكثر و إنتاجية أكبر عندما تكون الروح المعنوية بين كل أفراد المؤسسة التعليمية قوية.

– ومن خلال تطرقنا للأنماط الثلاثة للإدارة المدرسية نستنتج انه لا توجد حدود فاصلة بين هذه الأنماط فيمكن أن تتميز إدارة ما بنمط معين و في موقف آخر تستعين بنمط ثانٍ و هكذا. و بالتالي فإن الإدارة المدرسية يمكن أن تغير أسلوبها في التسيير حسب الموقف الذي تعرضت له و تعيشه في هذه اللحظة ومنه لا يتم التركيز على نمط إداري واحد.و نخلص أيضاً أن الإدارة الديمقراطية هي الإدارة الأكثر ملائمة لتوفير جو التفوق و الإبداع. فالمدير الديمقراطي يعمل على تنمية إبداعات كلا من المدرسين و التلاميذ على السواء.

المطلب الرابع : تأثيرها (الإدارة) على التفوق الدراسي

إذا أردنا توفير مناخ الإبتكارية في المدرسة فلابد من تهيئة بيئة تشجع المعلم على الابتكار و على تحسين طريقته في التدريس و إظهار مقدرته على القيادة الديمقراطية، و لا ننتظر من المعلمين أن يكونوا ابتكاريين إذا كان المدير يعتقد أن هناك طريقة واحدة مثلى في التدريس ففي هذه الحالة يوجه المعلمون جهودهم من أجل اكتشاف الطريقة التي يوافق عليها المدير داخل المدرسة و إتباع هذه الطريقة، بينما يكون تشجيع الابتكارية عن طريق اعتراف المدير على أن أفضل طريقة تتبعها أي جماعة ينبغي أن تناسب هذه الجماعة و مقومات أشخاصها و حدود الموقف.

و لكي يظهر المعلمون الابتكارية في عملهم، فلابد للمدير أن ينظر إلى المعلمين على أنهم أشخاص لديهم القدرة و المعرفة الكافية لكي يهيئوا أفضل أنواع خبرات التعليم للتلاميذ فإذا لم يتقبلوها على هذا الأساس، فإننا لا نكون راغبين في التنمية والتفوق.

و يجب على المدير أن يعترف بجهود أولئك الذين يحاولون تجربة وسائل و طرق جديدة، كما يجب أن يبين بأن الأعمال التجريبية لا ينبغي أن تقتصر على عدد قليل من المعلمين بل يجب أن تشجع الجميع على القيام بالتجربة إذا كانت لديهم فكرة يريدون اختيارها.

و يمكن لإدارة المدرسة أن تنتقي عدد من المعلمين لحضور دورات تدريبية لكي يمارسوا و يتعرفوا على طرق جديدة للتدريس و استخدام الخاصات بطرق جديدة و أن يحضروا برامج لتنمية الابتكار.[80]

و نجد كذلك من بين الأهداف المسطرة لمدير المؤسسة التعليمية و التي يسعى لتحقيقها لرفع مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ و المتعلقة بالمنهج التعليمي و طريقة التدريس مايلي :

- يكون على علم كافٍ بالمعايير القومية للتعليم و يعمل بشكل مستمر على تأهيل المدرسة لتطبيقها.
- يعمل بصورة بناءة على إشراك العاملين و الحصول على دعمهم في مشروعات تطوير و تنفيذ التغييرات في المناهج الدراسية.
- يساعد في تطوير و تقويم و مراجعة و تحسين المناهج.
- يقوم بتحليل نتائج التلاميذ بمساعدة وحدة التقويم و التدريب و الاستعانة بها في تحسين عملية التعليم و التعلم و دعم جهود تحسين المدرسة.
- يخطط و ينظم ويشرف على تنفيذ جميع الأنشطة في المدرسة.
- يشرف على استخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة في زيادة فاعلية عملية التدريس.
- يشرف على تنمية وتطوير أنشطة المدرسة المنتجة و مشروعات التلاميذ التابعة لها.
- ينظم و يراقب جميع أنشطة التلاميذ بما فيها الأنشطة الأخرى خارج ساعات عمل المدرسة.
- يعمل بالتعاون مع مسؤول التربية الرياضية في تنظيم برامج الأنشطة و المسابقات الرياضية بين المدارس.
- يتحمل مسؤولية التكليفات و الموافقات الخاصة بالرحلات الخارجية.
- تتبع التعليمات و السياسات المتعلقة بإجراءات التعرف على التلاميذ ذوي الحالات الخاصة و تقويمهم ووضعهم في الأماكن المناسبة.[81]

[80] ممدوح عبد المنعم الكتاني، سيكولوجية الإبداع و أساليب تنميته، دار المسيرة ، عمان، ط1، 2003، ص253.254.

[81]- نبيل سعد خليل،مرجع سبق ذكره، ص58.59.

و المدرسة كمؤسسة تربوية يلقى على عاتقها مهمات جسام في إعداد الأجيال و تهيئتهم للمستقبل، ووضعهم على النهج الصحيح الذي يقودهم لتميز والنجاح، لذلك فإن الجانب الإداري في المدرسة في غاية الأهمية لماله من تأثير سواء كان ايجابياً أو سليبا على العملية التربوية.

المبحث الثالث: الوسائل التعليمية

المطلب الأول: تعريف الوسائل التعليمية

تعتبر الوسائل التعليمية جزءاً من تكنولوجيا التعليم، وهذه الأخيرة مصطلح جديد و هو طريقة نظامية منهجية تأخذ بعين الاعتبار جميع المصادر البشرية و غير البشرية في تصميم و تنفيذ وتقويم عملية التعليم في ضوء أهداف محددة، أما الوسائل التعليمية فهي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بغرض بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، و هي جميع المواد التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل الغرفة الصفية أو خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية و بالتالي فإن الوسائل التعليمية أقدم من تكنولوجيا التعليم.

حيث عرف "**أدرجارديل**" صاحب مخروط الخبرات الوسائل بأنها الوسائل السمعية البصرية التي تقتصر أساساً على القراءة و استخدام الألفاظ و الرموز لنقل المعاني و المفاهيم، و هي المواد التي تؤدي إلى جودة التدريب و تزويد الدارسين بخبرات لها أثر كبير على المتعلمين.

و يعرف "**حمدان**" الوسائل التعليمية بأنها: كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق الهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم سواء أكانت هذه الوسائل تكنولوجية كالأفلام أو بسيطة كالسبورة و الرسوم التوضيحية أو بيئية كالآثار و المواقع الطبيعية.

و يمكن تعريفها بأنها أجهزة و أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم و التعليم وتوضيح المعاني و شرح الأفكار و تدريب التلاميذ على المهارات و غرس العادات الحسنة في نفوسهم و تنمية الاتجاهات و غرس القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ و الرموز فقط و ذلك للوصول بالمعلمين إلى الحقائق العلمية و التربوية بسرعة و قوة و بكلفة قليلة.[82]

المطلب الثاني : خصائص الوسائل التعليمية

[82]– محمد عيسى الطيطي و آخرون، إنتاج و تصميم الوسائل التعليمية، عالم الثقافة ، عمان، الأردن، 2008، ص14.13.

لا تزودنا التعريفات السابقة بفكرة شاملة عن ماهية الوسائل التعليمية البصرية والسمعية، و لكي نعمل على توسيع مفهومنا التربوي لهذه الوسائل سوف نتناول فيما يلي أهم خصائصها:

1/ الوسائل التعليمية جزء لا ينفصل عن المنهج:

الوسائل التعليمية هي أدوات للتعلم تساعد في الحصول على خبرات منوعة لتحقيق هذه الغايات أو الأهداف و هي ليست بالمواد الثانوية أو الإضافية، و إنما هي من الناحية العملية جزء متكامل معما يتضمنه المنهج المدرسي من مقررات دراسية كالعلوم والرياضيات و المواد الاجتماعية و اللغات و غيرها من المقررات الدراسية و أوجه النشاط المتصلة بها و طرق أساليب التدريس المختلفة المستخدمة في تدريسها.

2/ الوسائل التعليمية تستخدم في جميع المراحل التعليمية و مع جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم العقلية:

لا يقتصر استخدام الوسائل التعليمية على مرحلة تعليمية معينة دون أخرى، فهي تخدم أغراض التعلم في المراحل التعليمية المختلفة من مرحلة رياض الأطفال إلى المراحل الأكثر تقدما حتى المراحل التعليمية العالية و هي أيضا تخدم أهداف التدريب المهني و التعليم الشعبي و تثقيف الكبار، و قد يعتقد البعض أن استخدام الوسائل التعليمية البصرية و السمعية كالصور المتحرك و الصور الثابتة و التسجيلات الصوتية و استخدام الرحلات و الأشياء و العينات و النماذج يفيد في تعليم التلاميذ المتخلفين عقلياً و التلاميذ بطيئي التعلم فحسب، و أنها قليلة الفائدة بالنسبة للتلاميذ الموهوبين بمعنى أن فائدتها التعليمية تقتصر على فئة معينة من التلاميذ دون الآخرين و هذا غير صحيح لأنها تتفاوت من حيث درجة التجريد و سهولة أو صعوبة الخبرات التي تقدمها و هذا التفاوت و التنوع يتيح للمدرس فرص اختيار الوسائل و الأدوات المناسبة لمستويات المتعلمين و أهداف التعليم المختلفة[83].

3/ الوسائل التعليمية السمعية و البصرية ليست بديلة للغة أو المدرس الجيد:

[83]– أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، ط1، عمان، دار الفكر، 2007، ص33.32.

تظل اللغة اللفظية من أفهم وسائل التعليم والتعلم، و على الرغم من تعدد الوسائل التي تخدم الأغراض التعليمية المختلفة فإننا لا نستطيع الاستغناء عن الكتاب المدرسي و الشرح الجيد من جانب المدرس في العملية التعليمية و لا يغيب عن أذهاننا أن توافر الوسائل في موقف تعليمي معين لا يكفل في حد ذاته جودة التدريس و التعلم، و نؤكد في هذا المجال أن زيادة فاعلية التعلم نتيجة استخدام الوسائل التعليمية لا ترجع أساسا إلى مجرد وجود هذه الوسائل في المواقف التعليمية و إنما يرجع إلى مهارة المدرس في كيفية استخدامها و العمل على تكاملها ضمن المناهج و الاستفادة إلى أقصى حد من إمكانياتها لخدمة أهداف البرامج التعليمية، و لاشك أن ذلك يتطلب من المدرس خبرات ومهارات معينة تساعده على نجاح استخدامه لهذه الوسائل التعليمية المختلفة.

4/ الوسائل التعليمية السمعية و البصرية لا تعني الترفيه من عناء الدراسة الأكاديمية:

لما كانت الوسائل التعليمية السمعية و البصرية جزءاً شاملاً مع المنهج بمعناه الشامل، فهي إذن ليست بالمواد الثانوية أو الكمالية و هي مواد ليس الغرض منها الترفيه عن التلاميذ من عناء الدراسة والملل الذي قد ينتج عن صعوبة بعض أجزاء المادة الدراسية صحيح أن هذه الوسائل تثير انتباه التلاميذ و تدفعهم إلى المشاركة في مواقف التعلم المختلفة، و لكنها ليست بأية حال مواد الغرض منها التسلية وتضييع الوقت في حجرة الدراسة. و لقد بينت نتائج الأبحاث و الدراسات التربوية الإسهامات المتعددة التي تقدها هذه الوسائل في مجال التربية و التعليم و أكدت أنه إذا أحسن استخدامها فإنها تحقق ما يلي[84]:

أ/ حتى يكون التعلم أبقى أثراً و أدوم، لابد من مخاطبة الحواس المختلفة للمتعلم و التقليل من اللفظية، فالوسائل التعليمية التعليمية الفعالة تخاطب حواس الإنسان ومداركه مما يؤدي إلى فهمه للمحتوى العلمي و ليس حفظه.

ب/ تعمل الوسائل التعليمية التعليمية على إثارة المتعلم و تشويقه من خلال قيام المعلم الواعي لمهنته من تنويع المثيرات كالخرائط و الرسومات و المجسمات و الشفافيات و الأجهزة التي تدمج المتعلم في المواقف التعليمية و تزيد من تفاعله و دافعيته.

[84]– أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد جابر، مرجع سبق ذكره، ص33.

ج/ تقديم خبرات واقعية ترتبط بمجالات الحياة اليومية للمتعلم و استخدام العروض العملية و الدراسات المخبرية والتفاعل مع الوسيلة التعليمية لموضوع معين يكسب الفرد مهارة و قدرة في التعامل معها، و هكذا فكلما كانت عمليتا التعليم والتعلم تركز على المنحنى العملي في التدريس يزيد المردود التعليمي الإيجابي للفرد و يدمجه في الحياة العملية بفاعلية و سهولة.

د/ يؤدي التفاعل مع الوسائل التعليمية و خاصة الحاسوب و غيرها من الوسائل التفاعلية إلى تنمية التفكير وزيادة الخبرات التعليمية التي لا تنسى و التي يصعب اكتسابها دون هذه الوسائل.[85]

نجد أن الإنسان منذ سنوات عديدة ورغم عدم اطلاعه و معرفته بالوسائل الحديثة المتوفرة في هذا الوقت من وسائل سمعية و بصرية وعدم إلمامه بكل ما يدور حول عملية التعليم و التعلم، إلا أنه كان مدركاً لأهمية الحواس في عملية التعلم بالتركيز على استعمال الإشارات و الإيماءات في نقل الأفكار للآخرين و بالتالي الاتصال المباشر الذي ينطلق من البيئة الطبيعية و الاحتكاك بها.

المطلب الثالث: أنواع الوسائل التعليمية

تنقسم الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أنواع: وسائل بصرية ووسائل سمعية ووسائل سمعية بصرية.

1/ **الوسائل البصرية:** و هي تضم مجموعة من الأدوات و الطرق التي تستغل حاسة البصر و تعتمد عليها وتشمل هذه المجموعة: الصور الفوتوغرافية و الصور المتحركة الصامتة، صور الأفلام و الشرائح بأنواعها المختلفة، الرسوم التوضيحية و الرسوم البيانية و الرسوم المتحركة، الأشياء المبسطة، العينات والنماذج و الخرائط و الكرات الأرضية، كما تتضمن هذه الوسائل أيضاً التمثيليات و الرحلات و تجارب العرض والمعارض و المتاحف و استخدام السبورة و اللوحة الوبرية و مجلة الحائط و لوحة النشرات و اللوحة المغناطيسية.

2/ **الوسائل السمعية:** و تضم مجموعة المواد والأدوات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم وتعتمد أساساً على حاسة السمع و تشمل الراديو و برامج الإذاعة المدرسية و الاسطوانات و التسجيلات الصوتية.

[85] محمد عيسى الطيطي و آخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص21.

3/ الوسائل البصرية و السمعية: و تضم مجموعة المواد التي تعتمد أساساً على حاستي السمع والبصر و تشمل الصور المتحركة الناطقة و هي تتضمن الأفلام و التلفزيون كما تشمل هذه الوسائل أيضا الأفلام و التلفزيون كما تشمل هذه الوسائل أيضا الأفلام الثابتة و الشرائح و الصور عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية مناسبة على أسطوانات أو شرائط تسجيل.[86]

و هناك فريقا آخر من المختصين يضيف تصنيف من حيث الخبرات. حيث أشار "**أدجار ديل**" في كتابه الطرق السمعية و البصرية في التدريس إلى ترتيب الوسائل التعليمية في مخروط أسماه "مخروط الخبرة" و ذلك على أساس الخبرات و حسيتها.

و يلاحظ في هذا المخروط أن أقرب الخبرات إلى رأس المخروط هي الخبرات المجردة كالرموز اللفظية و البصرية في حين تأتي الخبرات الملموسة الحسية الواقعية في قاعدة المخروط.

أما الأنواع الأخرى من الخبرات فإنها مرتبة في المخروط حسب قربها من التجريد أو الواقعية بمعنى أن الخبرات الأقرب إلى التجريد تكون في جهة الرأس و أن الخبرات الأقرب إلى الواقعية تكون من جهة القاعدة.

و تجدر الإشارة إلى أن ترتيب هذه الخبرات لا يقوم على أساس سهولتها أو صعوبتها أو أهميتها و إنما على الأساس السابق (التجريد أو الواقعية).

و تتجلى أهمية هذا المخروط من حيث أنه يمثل نموذجاً لتوزيع الخبرات التي يمر بها الفرد أثناء عمليات الاتصال التعليمي حيث يرسم صوراً ذهنية واضحة عن المفاهيم التي يكونها و التي يوجد بينها تداخل (أنظر الشكل 01).[87]

و يمكن أن نلخص العلاقة بين هذه الأقسام المختلفة في ثلاث مجموعات كالآتي:

المجموعة الأولى و تشمل:

1- الخبرات المباشرة الهادفة (الإدراك الحسي).

2- الخبرات غير المباشرة (نماذج أو عينات).

3- الخبرات الممثلة .

[86] أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد جابر، مرجع سبق ذكره ، ص40.

[87]- محمد عيسى الطيطي واخرون، مرجع سبق ذكره، ص36.

و تتطلب هذه المجموعة أساسا مشاركة المتعلم في النشاط و العمل و نقل درجة واقعية الخبرة تبعا لهذا الترتيب.[88]

الوسائل التعليمية المستخدمة في العملية التربوية تعتبر مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس و تزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الأثر على المدى البعيد، فالتلاميذ رغم اختلاف مستويات ذكائهم إلا أنهم يتذكرون تجارب طبقوها في مرحلة ما من مراحل حياتهم.

المجموعة الثانية و تشمل:

1- المشاهدات الواقعية (البيان العملي أو تجارب العرض).

2- المعارض و المتاحف.

3- الرحلات.

4- الوسائل السمعية و البصرية المتحركة.

5- الوسائل السمعية و البصرية الثابتة.

و تتطلب هذه المجموعة أساساً استخدام الرموز من جانب المتعلم سواء كانت هذه الرموز بصرية أو لفظية و تقل درجة واقعية الخبرة و يزداد تجديدها تبعا لهذا الترتيب و على ذلك فالرموز اللفظية تمثل مستوى أكثر تجريداً من الرموز البصرية و هي تمثل أعلى مستويات التجريد بالنسبة لبقية أقسام المخروط.[89]

من خلال ما سبق نستنتج أن هذا التقسيم الذي عرضناه لا يعني أن يتم بنفس الترتيب و التدرج دون القفز عن مرحلة ما من المراحل المكونة للمخروط بل أن أقسام هذا الأخير متداخلة فيما بينها، و يمكن للأستاذ أن يستعمل في موقف تعليمي واحد عدة وسائل تعليمية أو عدة طرق دون التركيز على وسيلة دون أخرى أو الاعتماد على حاسة أكثر من الحواس الأخرى فهو الذي يختار أي طريقة أنسب لتوصيل المعلومات و توضيحها لتلاميذه و كذا تثير انتباه التلميذ و تشويقه نحو المادة التعليمية.

[88]- أحمد خيري كاظم ، جابر عبد الحميد جابر، مرجع سبق ذكره ، ص42.

[89] نفس المرجع، ص42.

المطلب الرابع : دور الوسائل التعليمية في زيادة التفوق الدراسي

تلعب الوسائل التعليمية دوراً كبيرا في عملية إثارة التفوق العقلي للمتعلمين و ذلك أثناء عملية عرض هذه الوسائل و شرحها و كذلك تقويمها، فالمعلم قبل أن يقوم بعرض الوسيلة التعليمية يعطي تقديما موجزاً عن هذه الوسيلة يساعد على فهم الطلاب لهذه الوسيلة أثناء عملية عرضها و شرحها و يمكن أن تستخدم الوسيلة التعليمية كنشاط استهلالي بتمهيد في الدرس، فعلى سبيل المثال إذا قام المعلم باصطحاب تلاميذه برحلة ميدانية إلى منطقة أثرية أو معلم حضاري أو اقتصادي، فإنه قبل أن يصل هذه المنطقة يعطي فكرة عامة أو خطوة عريضة عن هذه المنطقة التي سيزورها و هذه الفكرة أو التمهيد أو النشاط الاستهلالي من شأنه أن يحقق فوائد عدة منها:

1/ مساعدة التلميذ على استيعاب المعلومات التي سيتلقاها فيما بعد.

2/ المطابقة و المقارنة ما بين الجانب النظري و العملي.

3/ إن ربط التعليم الجديد بالتعلم السابق يسهم في استثارة النشاط العقلي و التفكير بالوسيلة و بأهميتها إلى ربط هذه الوسيلة بتفكيره و بنيته المعرفية و تصبح جزءاً من المعلومات و المفاهيم المخزنة في الدماغ و البحث عن المعنى الفطري عند الإنسان.

فالمتعلم بالفطرة عنده استعداد للتعلم و لذلك على المعلم أن ينوع في الوسائل التعليمية المستخدمة لمناسبة خصائص المتعلمين و التي تكونت عندهم بالفطرة، فهناك متعلم متميز بفهم الرموز المجردة و آخر يحتاج إلى الحركة و استخدام الوسائل البصرية الحسية و آخر تستثيره الانفعالات و المشاعر وبالتالي فالوسائل التعليمية المتنوعة و التي تراعي تفريد التعليم و الفروق الفردية بين المتعلمين سواء كانت حركية أو انفعالية أو عقلية تثير التفكير و تحفز المتعلم على التعلم بفعالية و نشاط .[90]

[90]– محمد عيسى الطيطى، مرجع سبق ذكره، ص171.170

فالبيئة المدرسية الغنية بالوسائل التعليمية تثير التلميذ وتجذبه لتزيد من إقباله نحو المادة العلمية ، فتزرع لديه الحماس لتطبيق معلوماته النظرية وتجربتها مما يقرب له الصورة لتصبح أكثر وضوحاً وترسيخاً في ذاكرته.

خلاصة:

إن رعاية الطلاب المتفوقين على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية تعد من البرامج التي تحرص الوزارة والإدارة التعليمية على تنفيذها في المدارس على مدار العام الدراسي، فالطالب المتفوق دراسياً يحتاج باستمر ار إلى توفير الظروف المناسبة له وتشجيعه ورعايته من كافة النواحي دون الاهتمام بناحية على أخرى، للاستمرار في تفوقه من خلال توفير كل المتطلبات والوسائل التعليمية التعلمية الحديثة المواكبة للتطورات العالمية، وهذا بإشراف من الإدارة المدرسية الراعية له و متابعته وفق السياسة التربوية المناسبة .

الفصل الرابع

الأستاذ والبرامج الإرشادية للمتفوقين

الفصل الرابع : الأستاذ والبرامج الإرشادية للمتفوقين دراسيا

تمهيد

المبحث الأول : أستاذ المتفوقين ومناهجهم

المطلب الأول : خصائص أستاذ المتفوقين

المطلب الثاني : دوره في رعاية المتفوقين

المطلب الثالث : مناهج تعليم المتفوقين

المبحث الثاني : البرامج الإرشادية للمتفوقين دراسيا

المطلب الأول : تعريف التوجيه الإرشادي

المطلب الثاني : خصائص برنامج الإرشاد

المطلب الثالث : أساليب الإرشاد

المبحث الثالث: مشكلات المتفوقين والرؤية المستقبلية

المطلب الأول : مشكلات المتفوقين

المطلب الثاني : الرؤية المستقبلية

المطلب الثالث : التوصيات

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر الأستاذ العضو الهام والفاعل في العملية التعليمية بشكل عام وفي تعليم الطلبة بشكل خاص، فالمناهج والبرامج المختلفة وطرق التدريس المتنوعة لا تحقق أهدافها إلا بوجود أساتذة لديهم من السمات والخصائص الملائمة لمقابلة متطلبات هذه المناهج المقررة لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وتنمية مختلف الجوانب العقلية والاجتماعية وكذلك الانفعالية التي لها تأثير على تكامل شخصيته، فالبرغم من تفوقهم إلا أنهم يعانون من مشكلات سلوكية وصراعات نفسية تعليمية ناتجة عن سماتهم وخصائصهم الشخصية، ولمستشاري التوجيه والإرشاد النفسي والمدرسي دور فعال في وضع خطط واستراتيجيات وبرامج تحقق لهم التوافق والتوازن داخل البيئة المدرسية وخارجها.

المبحث الأول: أستاذ المتفوقين ومناهجهم

المطلب الأول:خصائص أستاذ المتفوقين دراسياً

يتفق كثير من الباحثين و المربيين على أن الأستاذ هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية في أي برنامج تربوي سواء أكان لتلاميذ عاديين أو معوقين أو متفوقين. إن المعلم هو الذي بإمكانه أن يهيئ الفرص التي تقوي نفس المتعلم بنفسه أو تدمرها، و هو الذي يفتح المجال للإبداع و التحصيل و الإنجاز أو يغلقه، و يحتل المعلم المركز الأول من حيث أهمية نجاح البرامج التربوية للطلبة المتفوقين الموهوبين. و في بداية الأمر يتعين تقرير أن أستاذ الطلبة المتفوقين الموهوبين يعد ركناً أساسيا في رعايتهم و تربيتهم. و يمكن النظر إلى خصائص معلم المتفوقين الموهوبين الجيد من خلال ثلاث جوانب رئيسية حسب تقسيم" ليندزي Lindsey" تشمل:

1/ الخصائص الشخصية:

إن أهم ما يميز معلم المتفوقين الموهوبين عن غيره من العاديين يكمن في خصائصه الشخصية التي تتطلب المرونة و الحماس و التقبل للأفكار و يمكن إجمال ما يتميز به معلم المتفوقين من سمات و خصائص شخصية فيما يلي:

-أن يكون متفهماً، مستقلاً محترما واثقاً في نفسه، حساساً حيال مشاعر الآخرين فيحترمهم و يساعدهم.

-أن تكون قدراته العقلية أعلى من المتوسط و مرناً متقبلا للأفكار الجديدة.

- أن تعبر اهتماماته عن مستوى ذكائه ورغبته في التعلم المستمر و زيادة معرفته.

- أن يكون دائماً مسئولا عن سلوكه و ما يتمخض عن هذا السلوك من نتائج.

-أن يكون متسامحا، نشيطاً، يقظاً و لديه الرغبة في التفوق و التميز.[1]

[1]- ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي، مرجع سبق ذكره، ص ص75.74.

2/ الاستعدادات المهنية:

إن النجاح في مهنة التدريس يعتمد على توفر عدد من الاستعدادات المرتبطة بالمهنة لدى المدارس، من هنا يمكن إجمال هذه الاستعدادات فيما يلي:

- يجب أن يتصف سلوكه بروح القيادة.
- يجب أن يكون ديمقراطيا في تعامله مع الطلاب.
- و يشرك التلميذ في العملية التدريسية من خلال اعتماده على أسلوب الاكتشاف.[1]
- أن يكون من الحاصلين على مؤهلات تقريرية و يفضل منهم الحاصلين على دراسات عليا في التربية.
- عنداختياره يراعى أن يكون المدرس متخصصا في المادة التي يقوم بتدريسها.
- أن يراعي العوامل التي تؤدي إلى الابتكار و التعبير الإبداعي.
- أن تتناسب الطرق و الوسائل التي يختارها مع المصادر الجديدة للمعلومات.
- أن يكون واسع الاطلاع ثري المعرفة و على دراية بطرق البحث في المجالات العلمية.
- أن تعقد دورات تدريسية متخصصة لأمثالهم بحيث تكون هذه الدورات و برامجها كافية لإعدادهم إعداداً خاصاً .
- أن يكون المدرس قادراً على استخدام الإمكانات المناسبة و المتاحة في المجتمع المحلي.[2]

3/ سلوك التدريس: هذه بعض الصفات التي يبديها الأستاذ أثناء التعليم والإلقاء ومعاملة المتعلمين:

[1] ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي، مرجع سبق ذكره، ص 76.

[2]- خليل عبد الرحمن المعايطة و محمد عبد السلام البواليز، مرجع سبق ذكره، ص ص297.296.

– لديه برنامج فردي مرن.

– مشامح و يتيح جواً آمناً في الحصة، يقدم تغذية راجحة للطلبة، يستخدم إستراتيجيات تعليمية متنوعة، يقدر الإبداعية و التقدم. يثير العمليات العقلية العليا و يحترم الفروق الفردية و الكرامة الشخصية.[1]

وفي دراسة قام بها" كلارك Clark 1988" توصل إلى سبع سمات أساسية للأستاذ لكي يصبح أداة فعالة وقادرة لنمو التلاميذ المتفوقين أهمها:

1/ معرفة و تفهم الخصائص المعرفية و الاجتماعية و الانفعالية وحاجات التلاميذ المتفوقين ومشكلاتهم.

2/ تنمية منهج يتصف بالمرونة و الفردية و التنوع بما يتناسب و قدرات الطلبة المتفوقين و يغذي روح التفاعل لديهم.

3/ خلق مناخ تربوي يمكن المتفوقين من استخدام جوانب القوة لديهم و يستكشفون من خلاله خصائصهم الإنمائية و يغامرون في التعامل مع الواقع و الأفكار الجديدة و يشعرون بروح المنافسة.

4/ أن يدرس للمتفوقين المهارات العالية من التفكير و التكامل بين الجسم والعقل و تحقيق الذات و الحدس و تقييم الذات.

5/ تغذية القدرات الابتكارية لدى المتفوقين وكيفية التعبير عن التفوق من خلال الأعمال التي يقومون بها.

6/ تشجيع الوعي الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين و احترام الإنسانية والبيئة و تقدير الآخرين.

7/ التواصل مع المهتمين بمجال التفوق و أولياء أمور الطلبة المتفوقين.[2]

يتأثر الطلبة المتفوقين تأثراً بالغا و ملحوظا و إلى درجة عالية بأساتذتهم ومن خلال هذا تقع على عاتقه المسؤولية الكبرى داخل المؤسسة التعليمية من حيث تهيئة كافة

[1]– سعيد حسني العزة، مرجع سبق ذكره، ص191.

[2] طارق عبد الرؤوف محمد عامر، مرجع سبق ذكره ،ص ص184-185..

الفرص المناسبة والظروف الملائمة لتغذية عقولهم ومساعدتهم على الإبداع و تنمية المهارات بواسطة استعمال الأساليب المناسبة للارتقاء بتحصيلهم الدراسي.

المطلب الثاني : دور الأستاذ في رعاية المتفوقين دراسيا

للأستاذ دور بالغ الأهمية في رعاية المتفوقين إذ هو المتصل المباشر والأداة الفاعلة في عملية التكوين والإعداد و اتصافه ببعض السلوكيات يدفع العملية التعليمية إلى الأمام وهذه بعضها :

1/احترام الطالب الموهوب والاعتراف بتميزه و شخصيته وعدم الانزعاج من تفوقه و كثرة الأسئلة.

2/فهم و إدراك مراحل النمو المختلفة.

3/ مساعدة الطالب على اكتشاف مواهبه.

4/ إتاحة الفرص الممكنة لتعلم الطالب المتفوق و إشباع رغبة التعمق بالإجابة عن الأسئلة.

5/ توجيه المناقشات إلى الطلاب بشكل عادل و إعداد مواقف تتحدى دراسات المتفوق.

6/ إبراز دور المتفوق القيادي بإسناد مراكز قيادية له.

7/ مساعدة الأهل على كيفية الاستفادة من مواهب أبنائهم.[1]

المطلب الثالث : مناهج تعليم المتفوقين دراسيا

تهدف مناهج تعليم الموهوبين إلى تلبية حاجاتهم و تحقيق غايات المجتمع في التكيف مع متطلبات الحاضر و المستقبل. إن المناهج المعدة لتعليم الموهوبين

[1]– ماجدة السيد عبيد، سيكولوجية الموهوبين و المتفوقين، ط1، عمان ، دار صفاء، 2011، ص222.

يجب أن تراعي الكيفية التي يتعلم بها هؤلاء و كيف يختلفون في أنماط تعلمهم للمعنى المتفجر و المتدفق من المعارف و كيف يتعاملون مع ما تحمله من مستجدات تكنولوجية، و تغيرات سياسية و اقتصادية، و لاشك بأن مناهج تعليم المتفوقين يجب أن تنطلق من فلسفة واضحة المعالم تأخذ بعين الاعتبار قدراتهم و سماتهم الشخصية، والسمات الشخصية لمعلميهم و إعدادهم و الكيفية التي من الممكن أن يتعلموا من خلالها بشكل أفضل و الأهداف التي تنشد تحقيقها هذه المناهج بما تشمله من تنمية للجوانب المختلفة الجسمية و العقلية و الانفعالية للمتعلم و يقوم هذا المنهج على ما يلي:

1/ الاعتناء بالتعليم النوعي للموهوبين و في جميع مراحل نموهم.

2/ الاعتراف بالفروق الفردية بين المتعلمين و تقديم خبرات متنوعة لهم.

3/وجوب مراعاة الفروق الإدراكية الناتجة عن عوامل تطويرية عند الموهوبين.

4/ ضرورة اشتمال المنهاج الخاص بالموهوبين على ما يتميزون به عن غيرهم.

5/ تعديل المنهاج يجب أن يشمل جميع جوانب المناهج في البرنامج المدرسي أما إذا كانت الموهبة لدى الطلبة في مجال واحد أو أكثر فيكون التعديل فقط في ذلك المجال.

6/ يجب مراعاة المنهاج لفرص التسريع والإغناء و تعلم المهارات الفكرية.

7/ ضرورة مراعاة المنهاج وحاجات الموهوبين من أجل تكامل شخصياتهم و تطوير معارفهم بشكل مستمر و تعزيز الفهم الشمولي للإنسانية.[1]

8/إعداد الطالب للدراسة الجامعية بحيث يتدرب على كيفية الإطلاع على المراجع و إعداد التقارير و إجراء البحوث.

9/ تهيئة التلميذ الموهوب لكي يقوم بدور قيادي في المجتمع وذلك عن طريق إتاحة الفرص للمناقشة الجماعية، و التعود على مواجهة الجماعة و فهم احتياجاتهم

[1]– سعيد حسين العزة، مرجع سبق ذكره، ص ص149.148.

و تنمية القدرة على عرض الأفكار و نقد وجهات النظر المعارضة و العمل في مجموعات متعاونة.

10/ العمل على تشجيع التخيل والأصالة في التفكير و الابتكار.[1]

ويرتكز منهاج المتفوقين دراسيا على مبادئ منها :

-أن يشمل البرنامج على محتوى واسع يضم قضايا و موضوعات و مشكلات واسعة.

-أن يكون متداخل التخصصات.

-أن يقدم خبرات شاملة مترابطة و معززة لخبرات الطالب في مجال دراسي معين.

-أن يسمح للطالب أن يختار موضوع دراسي معين و يتعمق فيه.

-أن يطور مهارات التفكير في مستويات أعلى و أكثر إنتاجية و تعقيداً .

-أن يطور مهارات و أساليب البحث.

-أن يسمح للمهارات الأساسية و مهارات التفكير العليا أن تكون جزء من المنهاج.

_أن يشجع على أفكار تتعدى ما هو سائد و تأتي بأفكار جديدة.

-أن يشجع الانجازات التي تستخدم تقنيات و مواد و أشكال جديدة.

-أن يشجع تنمية و قدرة الطالب على فهم ذاته و الاعتراف بقدراته و أن يقود نفسه و أن يعرف و يقدر جوانب تشابهه و اختلافه عن الآخرين.

-أن تقيم نتاجات التعلم باستخدام معايير محددة و مناسبة تتضمن التفسير الذاتي و أدوات تقييم مرجعية المعايير.[2]

-أن يستند التعلم إلى الحاجات الفريدة لا إلى التسلسل المحدد مسبقا أو لسلسلة أو متتالية تعليمية.

-التأكيد على تفسير السلوك و المشاعر الذاتية و سلوك و مشاعر الآخرين.

-توفير فرص كافية لتوسيع قاعدة المعلومات و تطوير القدرات اللغوية.[3]

---

[1]- ماجدة السيد عبيد، مرجع سبق ذكره، ص ص182.181.

[2]- سعيد حسين العزة، مرجع سبق ذكره، ص 150.

[3]- ماجدة السيد عبيد، مرجع سبق ذكره، ص183.

نموذج من مناهج المتفوقين دراسيا *نموذج باسو*

أكد باسو (1983) أن المنهاج المتميز لا يستطيع أن ينمي الموهوب إذا لم تكن قاعدته من الثقافة العامة قوية و سليمة و إذا لم تكن البيئة التعليمية تعنى بالجوانب العقلية والعاطفية، كذلك إذا لم تعط الموهوب فرص النمو الاجتماعي اللازم باكتساب التربية الشاملة و قد اعتبر أن المنهاج المتمايز يتكون من أربعة مناهج تكمل بعضها بعضاً :

1/ **المنهاج العام:**

هو منهاج يوفر المعارف و المهارات و الاتجاهات التي تشكل الثقافة العامة اللازمة باعتبارها أساساً لأي ثقافة متخصصة تحتاجها الموهبة.

2/ المنهاج المتخصص: و هو المنهاج الذي يرعى التفوق و ينميه حتى ينطلق إلى أقصى طاقاته فمثلا قد تسترشد ببعض التجارب التي تجعل من المتفوقين في مجال العلوم علماء صغار بتعريضهم لخبرات تجعلهم هكذا مثلا:

- المشاركة في عمل أبحاث أصلية بإشراف المعلم.
- إتقان تقنيات استخدام المختبر بكل ما يحتويه من مواد و أجهزة و أدوات.
- العمل في المكتبة و استخدام مراجع العلوم.
- دراسة الرياضيات اللازمة لإجراء البحث.
- إعداد معارض عن أعمالهم و شرحها لغيرهم من الطلبة.
- إعداد تقارير صالحة للنشر في مجلة المدرسة.
- المشاركة في نشاطات علمية في المدرسة و غيرها.

3/ المنهاج الخفـــي: و يقصد به ما توفره المدرسة من مناخ يمكن الطلبة من التفاعل فيما بينهم و التفاعل مع من يحيط بهم أي مناخ تسوده القيم و الأعراف السلوكية التي تنظم علاقات الجميع. إن مناخ المدرسة هو الذي يعكس نفسه على برامج المتفوقين

سلباً أو إيجاباً و ذلك من خلال الكيفية التي تعالج فيها الفروق الفردية في الطلبة بشكل عام و الأهمية التي تعطى للوصول إلى التميز.[1]

تسعى المؤسسات التربوية لتوفير بيئة مدرسية متناسقة الأطراف و العناصر، وتعتمد على التفاعل الايجابي والاحترام المتبادل للتواصل فيما بينهم، فالمناخ المدرسي الذي الذي يحتوي كافة المتطلبات التربوية ولا يسوده الاستقرار والتكافل والتكامل العضوي بين أفراده، يكون غير قادر على تحقيق أعلى درجات التميز والنجاح.

4/المنهاج غير المدرسي:

و هو المنهاج الذي يتيح لعملية التعلم أن تمتد من الصف إلى خارج المدرسة فالخبرات التي يستمدها الطالب من المجتمع و مؤسساته هي خبرات واقعية ومباشرة يكتسبها من المتاحف و المكتبات العامة و المختبرات و المؤسسات الحكومية و الصناعية و التجارية و غيرها.

بمعنى آخر لا يجب الاقتصار بالمنهاج للمتفوقين على ما تقدمه المدرسة لأن ذلك سيبقي خبراتهم محدودة غير مرتبطة بالواقع[2].

نستنتج من خلال ما سبق أن بين هذه المناهج الأربعة تداخل فيما بينها ولا يمكن تجزئتها فهي متكاملة فيما بينها لتستطيع توفير الرعاية الكاملة للتلميذ المتفوق

[1] ماجدة السيد عبيد، مرجع سبق ذكره ، ص ص 153-154.

[2] ماجدة السيد عبيد، نفس المرجع، ص154.

المبحث الثاني: البرامج الإرشادية للمتفوقين دراسيا

المطلب الأول: تعريف التوجيه والإرشاد

هو عملية تحقيق الذات حيث يكتشف الفرد نفسه واستعداداته وقدراته مما يؤدي إلى توافقه وسعادته وصحته النفسية.

ويعرف كذلك ب: هو عملية مساعدة الفرد في تنمية إمكاناته وقدراته من خلال حل مشكلاته.

ويعرف أيضاً : هو برنامج منظم لمساعدة الفرد في أن ينمو أقصى حد مستطاع وان ينمي طاقاته واستعداداته ومواهبه لأقصى درجة ممكنة بحيث يستطيع أن يأخذ مكانه كإنسان صالح في المجتمع.

– هو كذلك عملية مساعدة الفرد في الاستعداد والإعداد لمستقبله وان يأخذ مكانه المناسب في المجتمع الذي يعيش فيه.

ويعرف أيضا: أنه عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة.[103]

فالإرشاد التربوي يحاول احتواء الفرد من خلال التكفل به وتوجيهه ومساعدته لتخطي العقبات التي تواجهه سواءً داخل محيطه المدرسي أو خارجه، وكل ذلك ليستطيع الكشف عن الحد الأقصى الممكن لطاقته وقدراته الكامنة.

المطلب الثاني : خصائص برنامج الإرشاد

يؤدي البرنامج الإرشادي الهدف الذي أنشء من أجله ليكون متكامل وفعالا ولابد أن تتوفر فيه شروط منها:

_ أن يكون البرنامج مناسبا لحاجات التطورية للمتفوقين.

[103] سعيد حسين العزة، تربية الموهوبين والمتفوقين، ص44.

_ أن يكون البرنامج متكامل يغطي جوانب النمو المختلفة في المجالات المعرفية والانفعالية والمهنية.

_ أن تستخدم أساليب الإرشاد الفردي والجماعي معا.

_ أن يتضمن البرنامج بعدا وقائيا لتحاشي الوقوع في المشكلات المتوقعة حسب الفئات العمرية ، وبعدا علاجيا للتعامل مع المشكلات الموجودة فعليا.

_ أن تستخدم فيه أساليب الإرشاد بطرقه المختلفة حسب ما تقرره طبيعة الحالة والأهداف الموضوعية.

_ أن يكون البرنامج مبنيا على خصائص الطلبة المتفوقين في المجالات المعرفية والانفعالية

_ أن يتضمن البرنامج مادة تعليمية تعرف بالأدب التربوي بالمنهج الانفعالي الذي يشمل التربية القيادية، ومفهوم الذات، والنمو الأخلاقي.[104]

_ أن يشمل برنامج الإرشاد التقييم لما حققه هذا البرنامج من إنجازات في مجال العمل الإرشادي و قد يستخدم اختيارات الغير معيارية مثل مقياس الميول، ومقياس الشخصية وقوائم الجرد.[105]

. ولقد حددت التربية خصائص أوصفات المشرف كالآتي:

1. أن يكون المشرف مصدر معرفي للآخرين يمتلك مهارة البحث العلمي.

2. يمتلك مهارة التواصل مع التلاميذ الآخرين.

3. لديه القدرة على التخطيط وقيادة النشطات.

4. إتاحة الفرصة أمام التلاميذ المتفوقين لاستخدام خيالهم الإبداعي وطاقاتهم الغير عادية.[106]

5 تنمية القدرات وحس المسؤولية.

6 السعي نحو التمييز وليس السعي وراء الكمال، وليس على المرشد التربوي مدح الجهود التي يبذلها التلميذ المتفوق لكي يكون عمله مميز ،وألا يمدح سعيه إن أراد أن يكون إنجازه

[104] فتحي عبد الرحمن جروان، مرجع سبق ذكره، ص 268.

[105] سعيد حسيني العزة، مرجع سبق ذكره، ص 223.

[106] زيد الهويدي، الموهوبون المتفوقون (الخصائص . الاكتشاف . الإثراء)، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2007، ص 207.

كاملا 100% لأن السعي وراء الكمال سيفقده قدرته على التمسك بما أنجزه من عمل متميز ويخلق لديه الشعور بالإحباط وقبول أخطائه كخبرات تعليمية وتعليمية.

7.تحسين مستواه الدر اسي والأكاديمي وتشجيع انجازاته، وغير الأكاديمية ويجب أن يهدف برنامج الإرشاد المدرسي إلى مساعدة الطالب على تحسين مستواه في مجالات مختلفة سواء كانت منهجية دراسية، أو نشاطات لا منهجية.

8. نوعية المعلمين بسمات وخصائص التلاميذ المتفوقين وأساليب الكشف عنهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم الدراسية. [107]

المطلب الثالث : أساليب الإرشاد

أولا : أساليب الإرشاد الفردي: البرنامج الإرشادي الفردي هدفه التعامل مع مشكلات التلميذ المتفوق باعتبارها مختلفة عن مشكلات أقرانه ومن مهمات الإرشاد الفردي معالجة حالات أو صفات الاضطراب الانفعالي والعاطفي والسلوكي من بين المؤشرات التي تساعد على تحديد الحالات التي تتطلب إرشاد فرديا ما يلي:

1/ المنافسة مع الرفاق.

2/ العزلة الاجتماعية أو الانطوائية.

3/ اختلال العلاقات داخل الأسرة.

4/ عدم القدرة على ضبط النفس عند الغضب أو التعبير عنها في حالة الغضب.

5/ الاكتئاب أو الملل المستمر.

6/ تدني التحصيل المزمن.

7/ الصدمة لوفاة عزيز من الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء.

8/ الانحراف السلوكي والعاطفي.[108]

9/السلوكيات غير الآمنة مثل الخوف والخجل وا يذاء الذات واضطرابات النوم والتبول في الفراش .

10/ عادات الطعام غير المحبوبة.

11/ لسلوكيات غير الناضجة كأحلام اليقظة.

---

[107] سعيد حسيني العزة، مرجع سبق ذكره، ص 225.

[108] فتحي عبد الرحمان جروان،م رجع سبق ذكره ، ص271-272.

12/ البدانة.

ومن أساليب الإرشاد الفردي:

أولا: المقابلة الإرشادية:

يجب أن يعد المرشد للمقابلة الإعداد البعيد وأن يتبع خطواتها وهي كما يلي:

- الاستماع والإصغاء لمشكلات التلميذ المتفوق.
- تنفيس المشاعر والتخلص من التوتر الذاتي عند التلميذ المتفوق.
- إعادة عبارات المرشد التي أوردها للتأكد من فهمك للمشكلة كما يفهمها هو.

ثانيا:المواجهة

مواجهة الأفكار الغير عقلانية عند التلميذ المتفوق والمو اجهة حيث هجوم أو توبيخ أو نقد ، بل تهدف إلى القضاء على التناقضات المعرفية والانفعالية عند (التلميذ المتفوق).

- مهارة السؤال وذالك بأن لا تكون الأسئلة تحتمل الأجوبة بنعم أو لا.

أما أعراضها فتتمثل في ما يلي:

. تنمية التلميذ المتفوق بطبيعة مشكلة.

. تعليمه تحليل المشكلة ومعرفة الأساليب المباشرة المسؤولية عن حدوثها.

. تعليمه كيفية وضع إستراتجية لحل مشكلات.

. تحديد السلوك المرغوب في تعديله.

. مساعدة المسترشد في تحديد أهداف مرحلة توصيله للهدف النهائي.[109]

. زود المسترشد بوجهات نظر جديدة من واقع خبراتك (المرشد).

. مساعدة المسترشد على فحص بعض الافتر اضات الأساسية حول المشكلة.

- تحويله (المسترشد) لجهات مناسبة عند لزوم الأمر ،وأن المشكلة أكبر من أن تعالجها.[110]

ولذا يجب على المرشد التربوي احترام ذات التلميذ المتفوق أو غيره من رفاقه العاديين، وأن يكون له موجها في المواقف التي تواجهه باعتبارها من مهماته.

---

[109] سعيد حسني العزة، مرجع سبق ذكره، ص ص 227-229.

2 فتحي عبد الرحمان جروان، مرجع السابق، ص ص273.

ثانيا :التعبير الكتابي : في الغالب تستعمل طريقة التعبير الكتابي قبل المقابلة لتشجيع التلميذ المتفوق علىالتحدث عن مشكلاته سواءً داخل الصف أو مع أساتذته وذلك من خلال تكليفه من طرف المرشد التربوي على القيام بذلك ولا يقتصر هذا النمط أو الأسلوب على الكتابة الإبداعية الحرة فقط، بل حتى على الرسم الحر أو التعليقات الخاطئة وغيرها من الوسائل المقدمة للتعبير المكتوب الإرشادي، وهنا تدخل كفاءة وذكاء المرشد التربوي في اختيار الأسلوب الملائم للتلاميذ المتفوقين دراسيا حسب العمر الزمني والمستوى الدراسي.

ويشمل التعبير الكتابي على ما يلي:

رسم كاريكاتير عن نفسه أو غيره – الرسم الحر – مجلات الحائط الدورية.

ثالثا : التلمذة: وتعتبر شكل من أشكال التعلم ،وهي علاقة بين شخص يريد أن يتعلم ومعلم خبير ناجح ومتميز وذا حكمة في مجال تخصص للوصول إلى أغراض أكاديمية أو مهنية وذلك بهدف مساعدة المتعلم على معرفة ميوله وقدراته واستعداداته لبلوغ أهدافه، ولقد لخص الباحثين "أدلند وهاستلي "فوائد التلمذة في تر بية ورعاية المتفوقين فيما يلي:

1- تساعد المتعلم للتخطيط لمهمة المستقبل التي يريد الالتحاق بها.

2-زيادة وا ٍثراء معارف المتعلم.

3- صقل وتنمية مهارات المتعلم.

4- تطوير معايير المتعلم الأخلاقية وخاصة المتعلقة بآداب المهنة.

5- تساهم في خلق صداقات بين المتعلم والمتخصصين.

الإرشاد الأكاديمي والمهني والإرشاد النفسي للتلاميذ المرحلة الأساسية والتسريع الأكاديمي.[111]

رابعا: النشرات الإرشادية

يحتاج المعلمون وأولياء الأمور إلى توعية حول معنى التفوق وهو أهم خصائص

[111]-سعيد حسني العزة، تربية الموهوبين والمتفرقين، مرجع سبق ذكره، ص ص230-231.

التلاميذ ونوعية المشكلات التي يمكن أن يواجهونها.و أفضل الأساليب التربوية التي يمكن استخدامها لمساعدة التلاميذ على التكيف مع محددات الواقع بالمدرسة والمنزل والمجتمع.

وتعد النشرات الإرشادية وسيلة عملية يمكن استخدمها في عمليات الإرشاد الفردي والجمعي لمساعدة المعلمين والوالدين على التعامل مع مشكلات تلامذتهم وأبنائهم بصورة ناجحة، ويمكن الإستعانة بمتخصصين في مجال تعليم المتفوقين لإعداد نشرات إرشادية مبسطة.[112]

أساليب الإرشاد الجمعي:

تعتبر أساليب الإرشاد الجمعي من الأساليب الاقتصادية في مجال إرشاد التلاميذ المتفوقين فهي توفر المال والجهد والوقت لأنها تخاطب التلاميذ بشكل جماعي وأولياء أمورهم ومعلميهم لتوجيههم في موضوعات قد تكون صحية أو اجتماعية أو نفسية أو تعليمية أو عقلانية أو غيرها، كما أنها تحتوي على تفاعلات جماعية وتؤدي إلى تلاحق الأفكار وتبادل الخبرات المختلفة ،ويمكن استخدام الإرشاد الجمعي لأغراض وقائية والتحذير من وقوع المشكلات قبل حدوثها،وتوجيه التلاميذ وا ٍرشادهم لحل مشكلاتهم الانفعالية كالوعي بالذات وبالآخرين والتكيف الاجتماعي والنحو الأخلاقي.

ومن أساليب الإرشادي الجمعي ما يلي:[113]

أولا: الندوات واللقاءات الدورية:

يستخدم هذا الأسلوب في تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي والمهني والانفعالي، ويقوم المرشد بدور قائد المجموعة الذي ينظم النقاش ويحفزه ويركزه في موضوع البحث وحتى يكون هذا الأسلوب ناجحاً فلابد أن يعزز الأسئلة المفتوحة التي تغني الموضوع وتدفع الجميع للمشاركة ،ويقوم التلاميذ بالدور الأساسي في التحضير لموضوع البحث وعرضه وا ٍثارة النقاش حوله بمساعدة المرشد.

– ويمكن أن تكون الندوات واللقاءات المنتظمة أداة فعالة في تنمية مختلف جوانب الشخصية للتلاميذ عن طريق إدخال متغيرات جديدة ومثيرة في كل لقاء أو بين الحين والآخر، ومن بين هذه المتغيرات دعوة ضيوف متحدثين عن المهن المختلفة ،وعرض

[112] فتحي عبد الرحمن جروان، مرجع سبق ذكره، ص ص 276-277.

[113] سعيد حسني العزة، مرجع سبق ذكره، ص232

أشرطة فنية ، وتمثيل أدوار وتنظم مناظرات حول موضوعات مهمة وإجراء استفتاءات وعرض ملحقات لسير ذاتية لمشاهير وعظماء في شتى ميادين العمل الإنساني.[114]

ثانيا : خدمة المجتمع والأعمال التطوعية

يستخدم هذا الأسلوب لتنمية الجانب الاجتماعي من شخصية التلميذ وتنمية مفهوم الذات وتطوير الإحساس بالمسؤولية نحو المجتمع ، وتوفر الأعمال التطوعية في خدمة المؤسسات الاجتماعية والمرافق العامة، فرصة للتلاميذ المتفوقين كي يتعاملوا مع الواقع، ويختبروا ما لديهم من مهارات وقيم واتجاهات في مواجهة محددات هذا الواقع.

ومن شأن هذه الأعمال أن تضع حساسيتهم المفرطة ونزعتهم للكمال وتوقعاتهم غير العملية على محكات الواقع بكل إيجابياته وسلبياته ،وربما تكون خبرة العمل التطوعي خارج المدرسة بمثابة خطوة أولى في عملية إعادة النظر والمراجعة لكثير من المعتقدات والمفاهيم والاتجاهات التي تم تطويرها في ضوء خبرات المنزل والمدرسة.

ثالثا : التدريب على القيادة :

القيادة مفهوم مركب يتضمن خصائص شخصية ومعرفية وانفعالية. ويرتبط عادة بتربية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين وتعليمهم هي أحد أشكال الموهبة والتفوق كما وردت في التعريف الفيدرالي الأمريكي ،وغيرها من التعريفات التي وسعت مفهوم الموهبة والتفوق.

والقيادة ليست محصورة في مجلات الحياة العمل السياسي والاجتماعي أو الاقتصادي أو الرياضي، ولكنها تشمل مختلف مجالات الحياة فيها مجالات الحياة بما فيها مجالات العلوم والآداب والفنون، على الرغم من أن المفهوم الشائع للقيادة يقتصر على العمل السياسي والاجتماعي بشكل خاص.[115]

بوجه عام تسهم البرامج الإرشادية في تكوين شخصيات قيادية في كافة مجالات وفروع الحياة لتتمكن من التطور والرقي.

المطلب الرابع : أهداف برنامج الإرشاد :

إن الأهداف العامة للبرنامج الإرشادي هي مساعدة التلاميذ على التكيف مع أنفسهم ومع مناهجهم ومع أقرانهم ومع المحيط الذي يعيشون فيه ، وأن يجني البرنامج مخرجات تتناسب

[114] فتحي عبد الرحمن جروان، مرجع سبق ذكره، ص ص278-279.

[115] فتحي عبد الرحمن جروان، مرجع سبق ذكره، ص ص279-280.

مع المداخلات ومن الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها : 1. تطوير مفهوم الذات لماله من دور هام يجب عدم إغفاله في انسجام التلميذ المتفوق مع نفسه ومع أقرانه ومواده الدراسية والمحيط الاجتماعي ،ويهدف المرشد التربوي إلى مساعدة التلميذ لان يشكل مفهوما إيجابيا واقعيا عن ذاته وأن يتقبلها ويتقبل خبراته ،وأن يتعرف على جوانب القوة والضعف في شخصيته ،وأن يدفع بجوانب القوة إلى الأمام، وأن يحاول مساعدته على تلافي جوانب الضعف فيها ،وان يساعده على ضبط ذاته في المواقف التي تحتاج إلى ذلك .

2- تطوير مفهوم العلاقات الإنسانية وتطوير مهارات الاتصال مع الآخرين، أي مساعدة التلميذ على الانفتاح وعدم الانغلاق على ذاته ،كما يتدرب على أفضل الطرق الاتصالية مع غيره ،وأنه يجب أن يفتح على خبرات الآخرين وان يشاركهم في اهتمامهم وأن يشعر بحاجاتهم ، باعتباره جزء منخرط معهم.

3- تنمية مهارات اتخاذ القرار ،أن يتعلم التلميذ المتفوق الاعتماد على نفسه في اختيار قراراتهم ،خاصة إذا تعلقت باختياراته المهنية. [116]

4- تطوير مهارات حل المشكلات، إذ يتعلم التلميذ المتفوق أسلوب حل المشكلات أو الصراعات التي قد يتعرض إليها بشكل علمي، ويجب أن يستفيد من خبرات الآخرين في هذا المجال ،وأن يتعلم الاستقلالية في حلها مستقبلا. [117]

المبحث الثالث: مشكلات المتفوقين والرؤية المستقبلية

الطلب الأول: مشكلات الطلبة المتفوقين

يتعرض المتفوقون لمجموعة من المشاكل أثناء نموهم ودراستهم ونذكر منها:

1-عدم ارتياح بعض المدرسين للطلاب المتفوقين لأنهم لا يحبون الانقيادية والتبعية، وذلك لأنهم مندفعون ومن ذوي أفكار غير مألوفة وغير تقليديين يبحثون عن التغير في المجالات التي تتطلب إظهار روح المغامرة.

[116] سعيد حسين العزة ،مرجع سبق ذكره ،ص ص 223_224

[117] – فتحي عبد الرحمن جروان ، مرجع سبق ذكره ،ص269

2-عدم اهتمام المتفوقين بالحصول على درجات عالية وانعدام الرغبة لديهم في تكملة الواجبات المدرسية ،بسبب شعورهم بعدم تلبية المناهج والمفردات الدراسية المقدمة لحاجاتهم.

3- قيام بعض المعلمين بتدريس مواد غير مؤهلين علميا لتدريسها مثلا تدريس معلم متخصص، أو أستاذ متخصص إنجليزية، وتدريسه لمادة الفرنسية.

4-إصرار المعلم على قبول إجابة واحدة دون غيرها وعدم تشجيعه للتفكير الحر والمبدع.

5- محاربة الشعور بالاستقلال والضغط على الطلاب من أجل دفعهم إلى الانقياد.

6-إقرار مناهج وخطط للدراسة محددة بزمن معين ومحتوى معين لا تتحداه ولا تخالفه.

7- شعورهم بالملل وعدم الرضا من المناهج الدراسي العادي مما يؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي.[118]

8-إن عدم تقديم الرعاية المناسبة لهم على مستوى المدرسة سيؤدي إلى تأخرهم الدراسي في مستوى القراءة والكتابة.

9- صعوبات مع المدرسين في محيط المدرسة حيث يعتبرهم المدرسون و قحين بسب جرأتهم و صراحتهم.

10- الانطواء أو الاكتئاب نتيجة عدم شعورهم بالرضا عن ما يدور حولهم من نقائص المجتمع.

11- قلة الرفاق الموثوق بهم ،والعزلة الاجتماعية و المنافسة الزائدة مع أقرانهم.

12- توقعات الأهل والأقران والمعلمين العالية يعني أن كلا من يحيطون بهم يتوقعون منهم الأفضل فيبقى يفكر في كيفية البقاء على الأفضل.[119]

وهناك مشكلات متعلقة بالبيئة نذكر منها:

1. ظهور الفتور وعدم الاكتراث بالمتفوق الدراسي وعدم وجود ما يحفزه في البيت.
2. الفروق الثقافية الكبيرة بين المتفوق وبين أفراد أسرته بما يحول بينه وبين الانتفاع بخبراته.
3. المبالغة في التقديرات التي يضعها البيت لقدرات الطالب بما يشعره بالإحباط.[120]

و بالتالي فان المشكلات التي يعاني منها التلميذ المتفوق دراسيا ،إذا لم تؤخذ في الاعتبار

---

[118] محمد مسلم حسن وهبة، مرجع سبق ذكره، ص ص 47-48.

[119] سعيد حسني العزة،م رجع سبق ذكره، ص ص214-216.

[120] الدور التربوي في رعاية المتفوقين، أرشيف شؤون تعليمية،www.startaims.com2007/01/30 .

عند التوجيه والرعاية قد تؤدي إلى إعاقة نمو هذا الطالب المتفوق والتي قد تكون لها تأثيرات سلبية في تكوينه العام.

المطلب الثاني : الرؤية المستقبلية لرعاية المتفوقين

وتشمل الرؤية المستقبلية عدة نواحي في اكتشاف ورعاية المتفوقين ونذكر منها:

1-صياغة سياسة تربوية: لرعاية المتفوقين والاستفادة منهم مستقبلا على الدولة تضع سياسة وخطط لتقديم أفضل رعاية المتفوقين وتعليم مناسب ونذكر بعض الإجراءات عليها مراعاتها:

- حصر وتقييم المتفوقين دراسيا بجميع المراحل التعليمية.
- تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص ينبغي التوسع في إقامة مباني تعليمية وفصول دراسية للمتفوقين دراسيا في كل مدرسة.
- كذلك ينبغي وضع لجان تراقب مداخل هذه المدارس ونفقاتها وتوفير أجود وأفضل مناخ من أجل الراحة النفسية للطلبة.

2- تعديل أساليب اكتشاف المتفوقين: أي أن تنوع في أساليب الكشف، واستعمال كذلك أساليب حديثة ولذلك يتطلب الأمر ما يلي:

-دعوة المراكز المعاهد و الكلياتت والمهتمين بالمتفوقين للاهتمام بإعداد مقاييس واختبارات حديثة للكشف عن المتفوقين.

ب- عدم الاكتفاء بالاعتماد على مقاييس الذكاء التقليدية واستخدم مقاييس الذكاء التقليدية بالمقاييس الحديثة ليسهل علينا التعرف عليهم.[121]

المطلب الثالث :التوصيات

لضمان نجاح التصور المقترح للاكتشاف ورعاية المتفوقين يجب الأخذ في الاعتبار ما يلي :

-إعداد دليل للأسرة يتضمن المعلومات المتعلقة بأنماط التعامل مع الأطفال المتفوقين وكيفية اكتشافهم والعناية بهم.

1 أحلام رجب عبد الغفار،الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2003، ص ص243-244.

-ينبغي الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة مثل الكمبيوتر الأعلام الآلي وتدريس البرامج الاثرائية للمتفوقين،وذلك لما به من إمكانات وقدرات تجعل من دراسة هذه البرامج متعة في حد ذاته مما يساعد عل تحقيق الأهداف الموجودة منذ دراستها.[122]

البداية مبكراً في اكتشاف ورعاية للمتفوقين بداية من مرحلة رياض الأطفال أو من مرحلة الابتدائية، حيث ينعكس ذلك على الطلاب في مراحل تعليمهم المختلفة.

-توفير متطلبات برامج رعاية المتفوقين من متلزمات وأجهزة وا ٍمكانيات مادية.

-إعداد دليل يتناول مقاييس الاختبارات النفسية والاجتماعية و العلمية ونشرها للاستفادة منها.

- إرسال بعثات من معلمين والأخصائيين الاجتماعين، والتقنين للتدريب في الخارج على اكتشاف المتفوقين ورعايتهم.

- نشر مطبوعات توجيهية أو إرشادية للطلاب والآباء والمعلمين تشرح كيفية اكتشاف المتفوقين ورعايتهم.

- الاهتمام بمكونات العملية التعليمية من مداخلات ومخرجات وعمليات لضمان نجاح أي برنامج الرعاية المتفوقين.

-إتاحة فرص لكل الإدارة تعليمية وكل مدرسة أن تقدم برامج للاكتشاف ورعاية المتفوقين تتفق مع ظروفهم وا ٍمكانياتها ما يناسبها.[123]

- وضع سياسات تعليمية ثابتة ذات إستراتيجيات واضحة على منظور القريب والبعيد لرعاية المتفوقين كفئة خاصة.

- إعداد برنامج شامل حول الموهبة والموهوبين و أسس رعايتهم يهتم بالمقام الأول حول توجيه وا ٍرشاد المعلمين الذين يقومون بالتعامل مع هذه الفئة من الطلاب حيث يغذون بالمعارف والمعلومات التي تثري تعاملهم معهم و تساعدهم على نموهم بدرجة اكبر مما يحقق انسب الوسائل لرعايتهم.

- تشجيع التفكير وروح الابتكار لدى الطالب الموهوب من قبل المعلمين فلا يصر المعلم على قبول إجابة بعينها دون غيرها من الطالب الموهوب حتى لا يعيق تفكيره

[122] ليلى بنت سعد الصاعدي، مرجع سبق ذكره، ص266.

[123] :محمد مسلم حسن وهبة، مرجع سبق ذكره، ص246-248.

– توثيق الصلات بين المدرسين والطلاب الموهوبين وحل مشكلاتهم وذلك للنهوض بالمستوى العلمي لهم من خلال توجيه متخصصين في هذا المجال للعمل داخل المدرسة.

– إصدار النشرات و الكتيبات التعريفية بالموهوبين وتوعية المجتمع المدرسي بهم

– توفير الإمكانيات المناسبة لصقل المواهب كالتجهيزات المدرسية من مختبرات علمية وورش عمل وكتبة ومسرح حتى تقوى علاقة الموهوب بمدرسته.[124]

– في مجال التوعية يجب التعاون مع أجهزة الإعلام ووضع الصورة الصحيحة للتفوق ونشرها بكافة الوسائل من خلال الإذاعة و التلفزيون و الصحافة و كافة وسائل النشر المتاحة لتحقيق فهم أوسع من جانب أولياء الأمور حول التفوق و أسس وكيفية تنمية هذا التفوق و نرى أن يكون لأجهزة الإعلام من يمثلها في اللجنة العليا للرعاية الاجتماعية بالوزارة لتحقيق هذا الهدف.[125]

خلاصة:

وخلاصة هذا الفصل ، يعتبر الأستاذ من أهم مقومات نجاح تعليم المتفوقين دراسيا ونجاح البرامج تعليمهم لأنه هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتفوق بنفسه أو يضعفها، لذلك فإن اختيار المعلمين وتدريبهم للعمل مع المتفوقين عملية تحتاج إعداد جيد وليست عملية عشوائية .

يرى الخبراء والمتخصصون أن الخصائص التي يتميز بها المتفوقون مثل الحساسية الزائدة وقوة العواطف والشعور بالاختلاف وعدم التوازن في النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي قد تعرضهم للمجازفة والمواقف الصعبة مع أنفسهم ومع الآخرين ،مما يجعلهم عرضة للعديد من المشكلات ومنها مشاكل أسرية ومشاكل بيئية ومشاكل أسرية .

[124] 11:00_2015/04/17 الموقع الالكتروني www.abtikaar.com

[125] _ الدور التربوي في رعاية المتفوقين، أرشيف شؤون تعليمية،2007/01/30 www.startaims.com.

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

سوف نتناول في هذا الجانب وصفا مفصلا لإجراءات الدراسة الميدانية واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة النظرية والميدانية والتي من خلالها يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات والتي تكون بمثابة تصورات مستقبلية واقتراحات يمكن من خلالها العمل على تحسين وتطوير الرعاية المدرسية للتلاميذ المتفوقين دراسيا للارتقاء بمستوى تحصيلهم وتفادي الإهدار العلمي لإمكانياتهم وطاقتهم و بالتالي تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بالمؤسسة في ظل إمكانياتها الحالية.

وقبل القيام بهذه الإجراءات الميدانية سنحاول اعطاء لمحة عن تعريف و تاريخ إنشاء المؤسسة ومصالحها تليها مباشرة التعرف على مجال الدراسة وخصائص أفراد مجتمع البحث ثم التطرق إلى نتائج الدراسة الميدانية التي من خلالها يمكننا إثبات صحة أو نفي

_التعريف بالمتوسطة:1

تعتبر المتوسطة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية ومهمتها تتجلى في التربية و التعليم وهي خاضعة لمجموعة من الأحكام تتعلق بسيرورة تنظيمها وتسييرها تحت إشراف وزيرة التربية والتعليم.

2_الإنشاء:

تقع متوسطة الشيخ سيدي احمد بن يوسف بتيليلان القديمة، تتربع على مساحة 16.272.90 متر مربع المساحة المبنية 2035.70 متر مربع والغير المبنية تبلغ 13.337.2 متر مربع، تم افتتاحها في تاريخ 2006/09/09 تحتوي على 14 قاعة دراسية و02 مخابر و ورشة واحدة وقاعة للإعلام الآلي و 04 مكاتب إدارية وحديقة مدرسية بالإضافة إلى ساحة مدرسية و ملعب و04 سكنات وظيفية.

كما يصل تعداد التلاميذ إلى 450 تلميذا يشرف على تاطيرهم 26 أستاذ، يبلغ عدد الموظفين الإداريين 05 والمساعدين التربويين 05 و06 عمال

3_ مجالات الدراسة:

1/_ المجال المكاني: لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على متوسطة الشيخ سيدي احمد بن يوسف بتيليلان القديمة

2/_ المجال الزماني: هناك اختلاف بين الباحثين في تحديد المجال الزمني للدراسة فنجد من منهم يحدده من بداية نزول الباحث للميدان إلى غاية نهاية البحث واستخلاص النتائج، وهناك من يحدده من بداية اختيار الموضوع إلى غاية استخلاص النتائج والتوصيات.

أما نحن في دراستنا هذه اتجهنا نحو الرأي الأول منذ النزول للميدان حيث قمنا بتقسيم دراستنا الميدانية إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: كانت بتاريخ 21 و2015/04/22 حيث قمنا بالتوجه إلى مديرية التربية بالولاية لتزويدنا بمعلومات حول الاكماليات المحققة لأعلى نسب في المعدل السنوي العام، ومن خلال المعلومات التي استفدنا منها اخترنا الميدان الأقرب إلينا من حيث متطلبات الموضوع و المسافة والإمكانيات المتوفرة.

المرحلة الثانية: تمت بتاريخ 2015/04/23 قمنا بإجراء مقابلة غير مقننة للحصول على بعض المعلومات مع مستشارة التربية، وتوصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج تبين لنا

إن هذه المؤسسة توجد بها نسبة معتبرة من المتفوقين دراسيا والإدارة تسعى جاهدا لتوفير الرعاية المناسبة لها.

المرحلة الثالثة: تمت بتاريخ 2015/04/28 حيث قامت إدارة المؤسسة بجمع عينة البحث في قاعة المكتبة الخاصة بالمؤسسة و بالتالي قمنا بتوزيع الاستمارة عليهم حتى تساعدنا إجاباتهم في التحليل، وتم جمع الاستمارات في نفس اليوم وبدأنا العمل على تفريغ البيانات في جداول حيث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام حزمة البرامج "20" والقيام بتحليل النتائج وتفسيرها .الاصدار Spss الإحصائية للعلوم الاجتماعية

6/_المجال البشري: يعد اختيار عينة الدراسة من أصعب الأمور التي تواجه الباحث في دراسته خاصة في علم الاجتماع، إلا انه في دراستنا هاته قمنا باختيار عينة قصدية للدراسة و ذلك وفق المعدل الفصلي للتلميذ وتتكون من 50 تلميذا تحصلوا على معدل "16"فما فوق.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

اولاً :عرض وتحليل النتائج

1- عرض نتائج الفرضية الاولى :

الجدول "01"يوضح جنس المبحوثين:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	ذكر	11	%22.0	22.0	22.0
	أنثى	39	%78.0	78.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

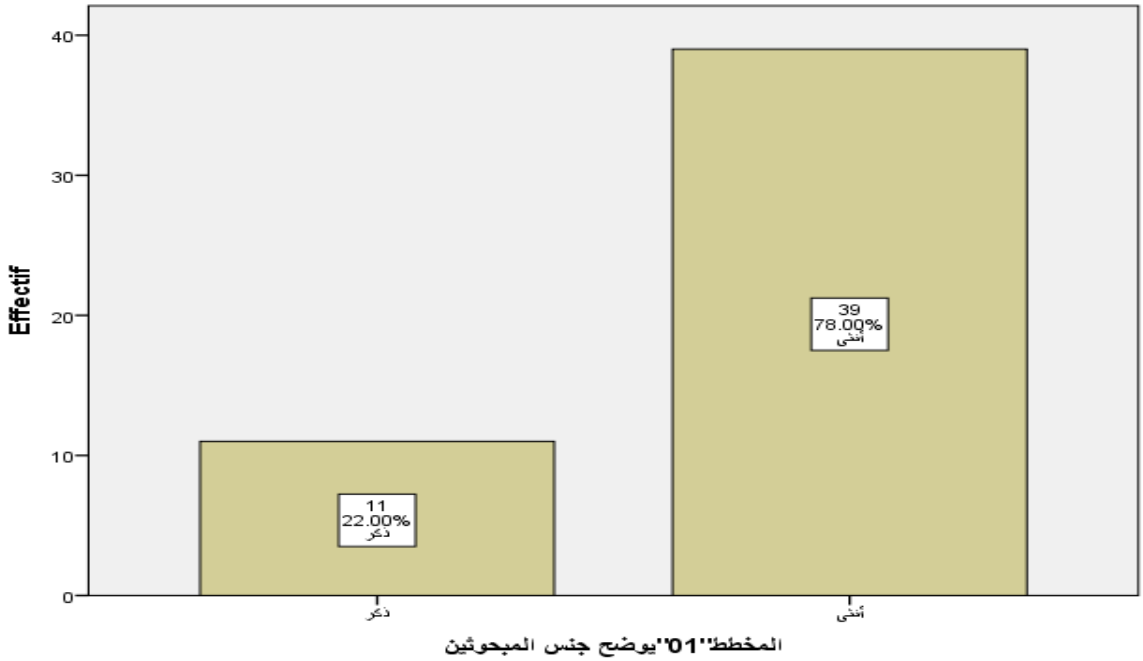

تبين لنا البيانات المدرجة في الجدول التي توضح توزيع المبحوثين حسب الجنس إن نسبة الإناث هي الغالبة وقدرت نسبتهم ب78% مقارنة بنسبة الذكور التي قدرت ب 22 % ونستنتج من هذا إن الإناث هم الأكثر تفوقا من الذكور في ميدان دراستنا وهذا قد يرجع إلى الاهتمام البالغ الذي توليه الإناث للدراسة ورغبتهم الكبيرة في تحقيق نتائج جيدة خلال الفصول الدراسية ، كما أنه قد يرجع إلى أن الإناث يتميزون بصفة الغيرة من بعضهم البعض والتي تعتبر

كحـــافز معنـــوي ممـــا يـــدفعهم إلـــى الجـــد والاجتهـــاد والمنافســـة مـــن أجـــل الوصول إلى معدلات عالية ومتفوقة.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"02"يوضح سن المبحوثين

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية الصحيح%	النسبة المئوية المتجمعة%
الصحيح	11	13	%26.0	26.0	26.0
	12	17	%34.0	34.0	60.0
	13	8	%16.0	16.0	76.0
	14	9	%18.0	18.0	94.0
	15	3	%6.0	6.0	100.0
	المجموع	50	100.0	100.0	

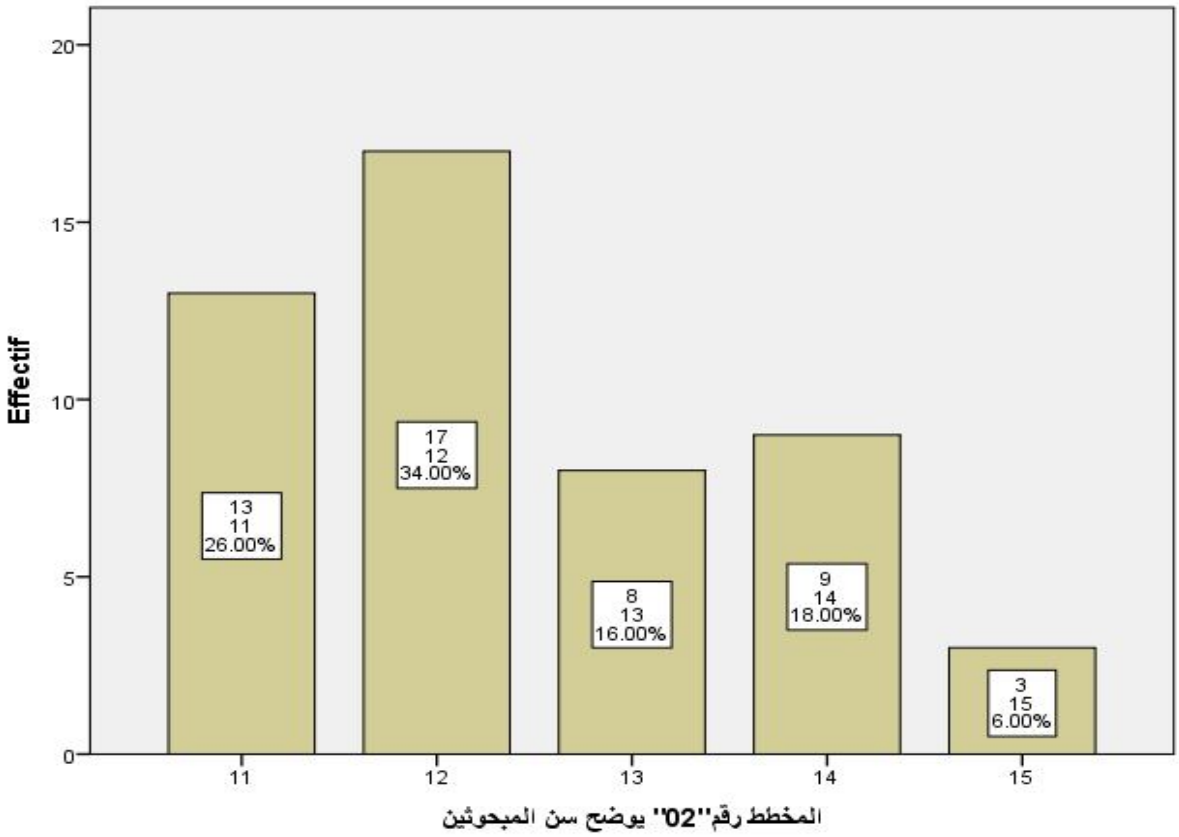

ينضح من الجدول إن أكبر نسبة من المبحوثين يبلغون من العمر 12 سنة حيث قدرت نسبتهم ب 34% تليها نسبة المبحوثين الذين يبلغون من العمر 11 سنة والمقدرة ب 26% أما المبحوثين الذين يبلغون من العمر 14 سنة نسبتهم تقدر ب 18% في حين نجد نسبة 16% من المبحوثين يبلغون من العمر 13 سنة وأخيرا نجد المبحوثين الذين يبلغون من العمر 15 سنة تقدر نسبتهم ب 06%.

وهذا يعني أن التلاميذ الذين يبلغون من العمر 12 سنة هم التلاميذ الأكثر تفوقا من زملائهم الآخرين وأغلبيتهم هم تلاميذ السنة الثانية متوسط، وهذا قد يرجع إلى أن البرنامج الدر اسي لهذا المستوى يشرف غليه أساتذة ذو كفاءة عالية أو قد يرجع إلى أن هؤلاء التلاميذ أكثر استيعابا وفهما لمقرراتهم المدرسية من تلاميذ المستويات الأخرى.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"03"يوضح السنة الدراسية للمبحوثين:

		التكرار	النسبة المئوية%	النسبة المئوية %الصحيح	النسبة المئوية %المتجمعة
الصحيح	1متوسط	17	%34.0	34.0	34.0
	2متوسط	20	%40.0	40.0	74.0
	3متوسط	7	%14.0	14.0	88.0
	4متوسط	6	%12.0	12.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

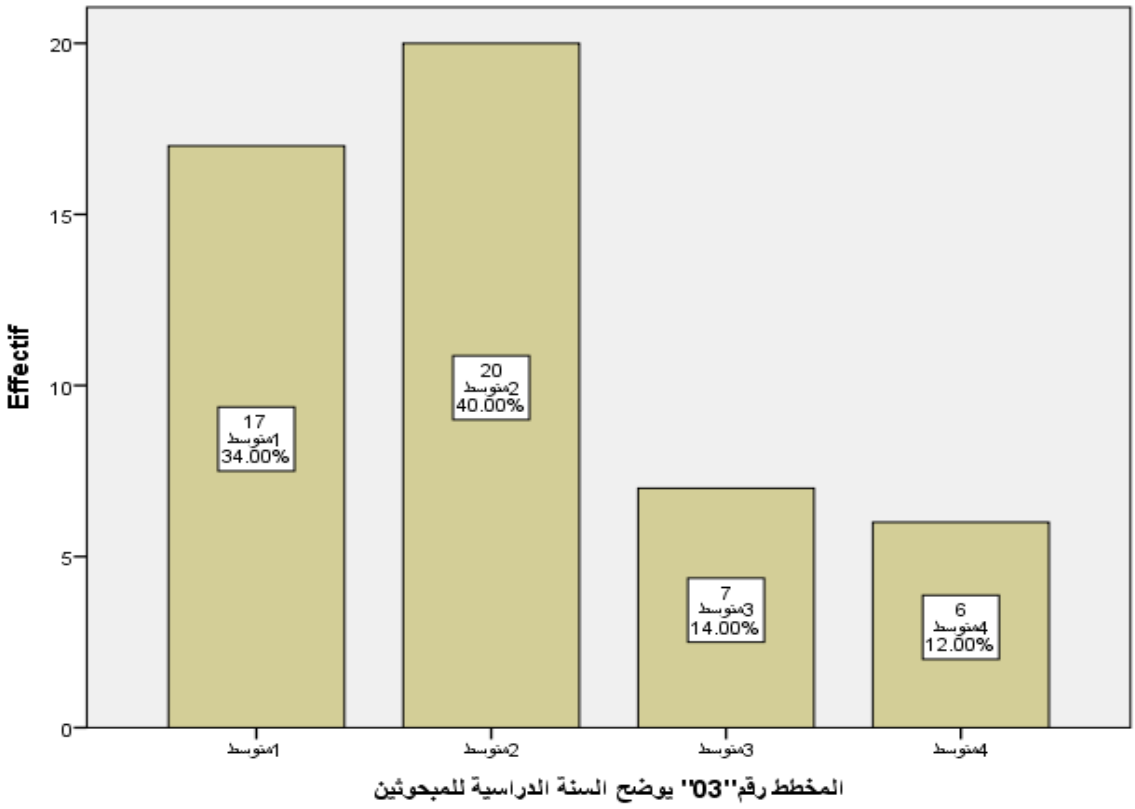

المخطط رقم"03" يوضح السنة الدراسية للمبحوثين

نلاحظ من خلال الجدول أن 40% من المبحوثين يدرسون في السنة الثانية متوسط ونجد 34% من أفراد العينة يدرسون في السنة الأولى متوسط بينما نجد مناسبته 14% في السنة الثالثة متوسط، و12% في السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

ويعود السبب في ذلك لأعداد التلاميذ المعتبرة في هذا المستوى باعتبار أن المؤسسة فتحت أربع أقسام من هذا المستوى والذي أدى كذلك إلى زيادة نسبة التلاميذ المتفوقين دراسيا وهذا ما يوضحه الجدول رقم"03".(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"04"يوضح المعدل الفصلي للمبحوثين:

		التكرار	النسبة المئوية%	النسبة المئوية % الصحيح	المئوية % المتجمعة
الصحيح	16	28	%56.0	56.0	56.0
	17	11	%22.0	22.0	78.0
	18	9	%18.0	18.0	96.0
	19	2	%4.0	4.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

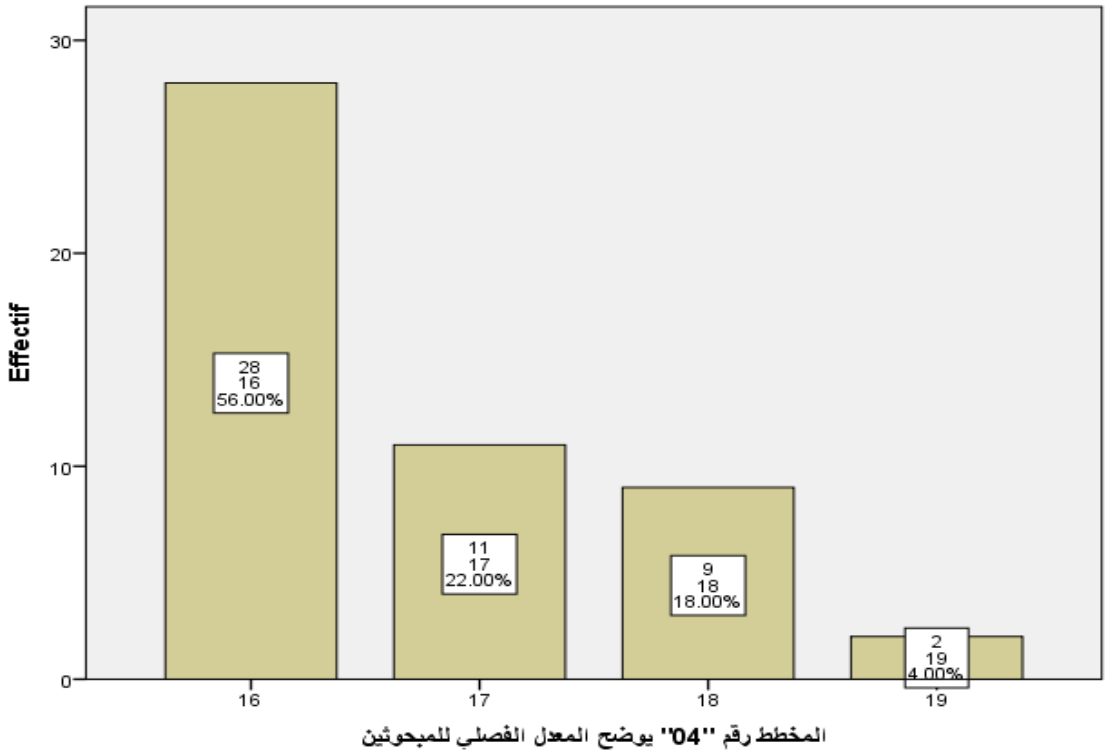

المخطط رقم "04" يوضح المعدل الفصلي للمبحوثين

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 56 % من أفراد العينة متحصلون على معدل"16" ونجد ما نسبته 22 % متحصلون على معدل"17" بينما نجد الذين تحصلوا على معدل"18"تقدر نسبتهم ب18 % والمتحصلون على معدل 19 تقدر نسبتهم ب4% .

ونستنتج بما أن المعدل الفصلي للتلميذ هو الذي يتخذ كمعيار لقياس التفوق الدراسي فان التلاميذ يسعون للحصول على نتائج أفضل من الفصل السابق أو من الموسم الدراسي الماضي، ليثبت للوسط المدرسي أو الأسري انه من فئة المتفوقين دراسيا وبالتالي انه يحتاج لرعاية أو أساليب تربوية تتوافق ومستوى قدراته العقلية.

الجدول"05"يمثل معدل الفصل السابق:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	اقل من16	18	%36.0	36.0	36.0
	16	16	%32.0	32.0	68.0
	17	9	%18.0	18.0	86.0
	18	6	%12.0	12.0	98.0
	19	1	%2.0	2.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

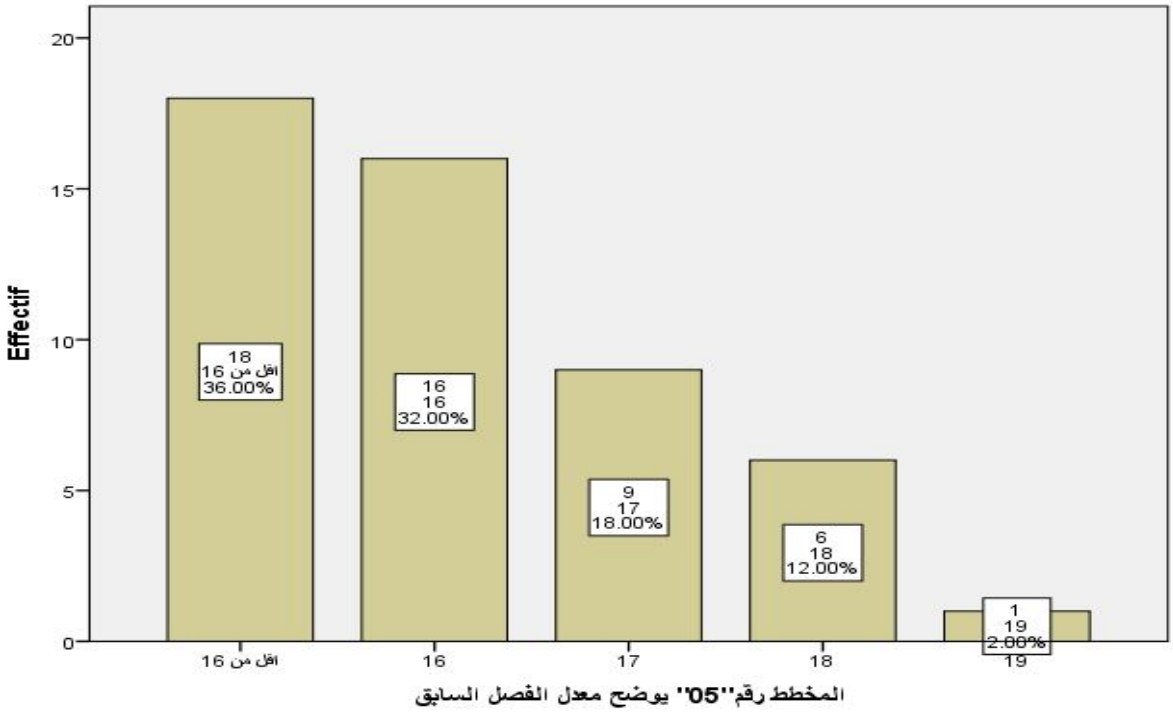

يتضح لنا من خلال الجدول أن ما نسبته 36% تحصلوا في الفصل السابق على معدل "اقل من 16"،بينما نجد ما نسبته 32% تحصلوا على المعدل"16 " وما نسبته 18% تحصلوا على معدل" 17" والذين تحصلوا على معدل "18"بلغت نسبتهم 12 % ونجد 2 % تمثل نسبة الذين تحصلوا على معدل"19".

ويتبين من ذلك إن التلاميذ يتنافسون للحصول على درجات أعلى والكشف عن كامل طاقتهم وقدراتهم العقلية باعتبار أنهم يتميزون عن أقرانهم بقوة الاستيعاب والتذكر، والقدرة على التركيز والمثابرة في المهمات العقلية الصعبة والانجاز العالي و قوة الدافعية التي تثير هذا كله.

الجدول"06"يمثل المستوى التعليمي للأب:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	يقرا ويكتب	6	%12.0	12.0	12.0
	ابتدائي	3	%6.0	6.0	18.0

	متوسط	9	%18.0	18.0	36.0
	ثانوي	9	%18.0	18.0	54.0
	جامعي	23	%46.0	46.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

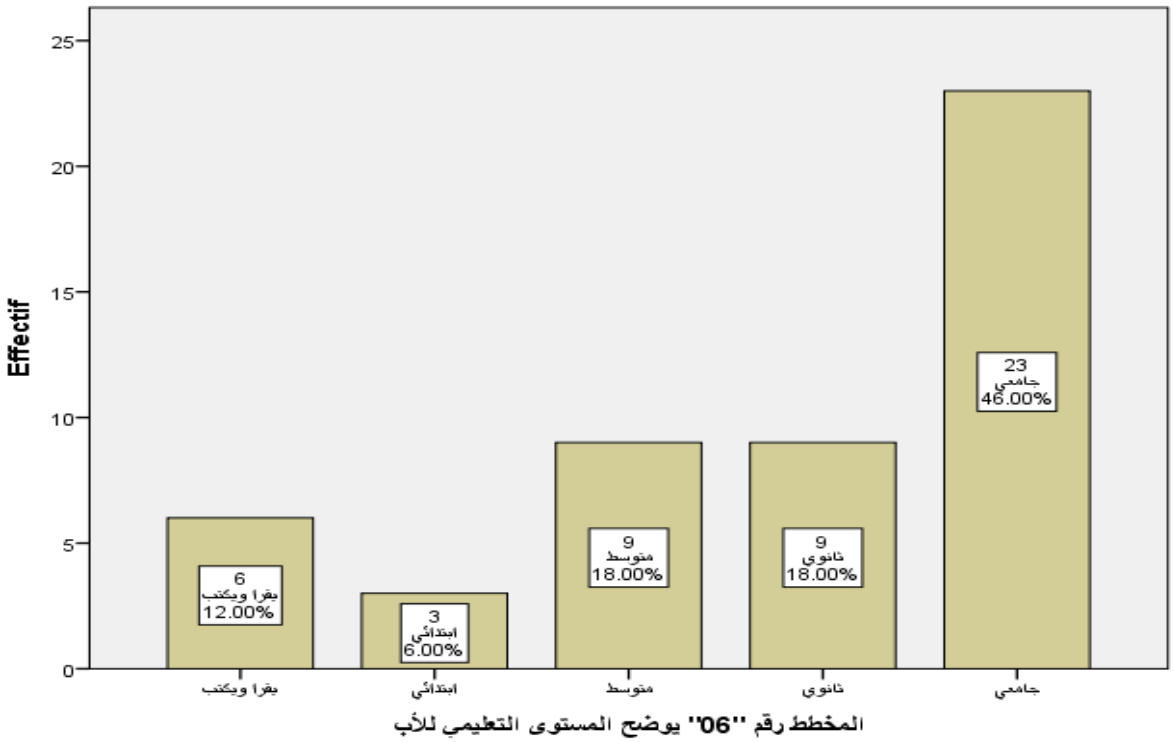

المخطط رقم "06" يوضح المستوى التعليمي للأب

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن ما نسبته 46 % من المبحوثين لدى أبائهم مستوى تعليمي جامعي بينما تساوت نسبة من لدى أبائهم مستوى التعليم المتوسط والثانوي حيث قدرت ب18% ونسبة 12% مثلت من لم يحمل أبائهم أي مستوى دراسي وقدرت نسبة من يحمل أبائهم مستوى دراسي ابتدائي ب6 %.

ونستنتج من هذا إن الآباء الذين لديهم مستوى جامعي يمتلكون رأس مال ثقافي علمي مما يساعد الأبناء على التفوق والنجاح وذلك يتم من خلال توفير المتطلبات الضرورية التي يحتاجها التلاميذ من أجل مواجهة النظام التعليمي الحديث وأيضا من خلال المتابعة من طرف الآباء للأبناء، أما بالنسبة لتلاميذ الآباء ذوي المستويات المتبقية يرجع تفوقهم إلى أن أبائهم يحرصون على تشجيع أبنائهم على الحصول على درجات عالية واستكمال دراستهم

للوصول إلى مستويات دراسية ومراكز اقتصادية لم يتمكنوا (أبائهم) من بلوغها.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"07"يمثل المستوى التعليمي للام:

	التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
تقرا وتكتب	7	%14.0	14.0	14.0
ابتدائي	9	%18.0	18.0	32.0
متوسط	8	%16.0	16.0	48.0
ثانوي	11	%22.0	22.0	70.0
جامعي	15	%30.0	30.0	100.0
المجموع	50	%100.0	100.0	

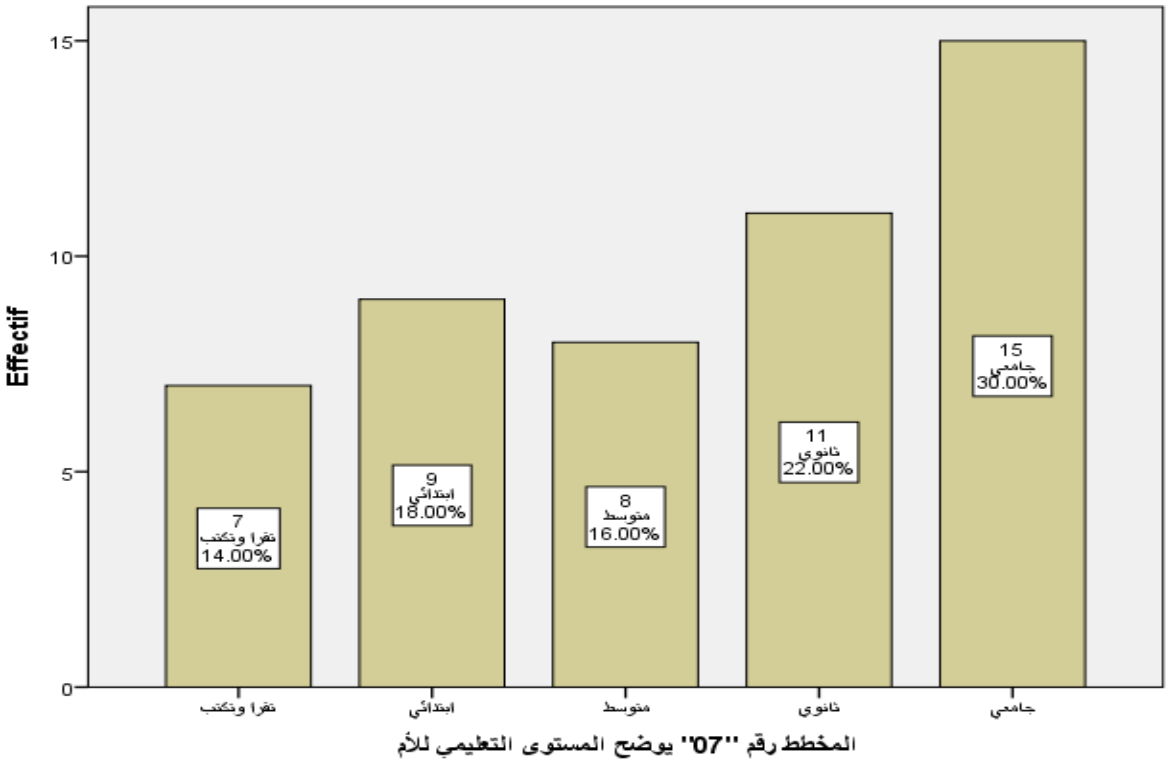

المخطط رقم "07" يوضح المستوى التعليمي للأم

من خلال الجدول الملاحظ نرى أن ما نسبته 30 % من المبحوثين يقرون بان أمهاتهم لديهم مستوى تعليمي جامعي وما نسبته 22% لديهم مستوى دراسي ثانوي بينما تمثل نسبة18 % من تحمل أمهاتهم مستوى ابتدائي و16 % لدى أمهاتهم مستوى التعليم المتوسط بينما نجد نسبة 14% لمن هن بدون مستوى تعليمي.

ويعود السبب في ذلك إلى أن الأم ذات المستوى الجامعي تقوم بمساعدة أبنائها والإشراف على حل واجباتهم ووظائفهم المدرسية،كما يقمن بتوجيههم وا ٍرشادهم من جانب اختيار زملائهم واحترام أساتذتهم لما له من تأثير على دراستهم.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"08" يمثل مهنة الأب:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية الصحيح%	النسبة المئوية المتجمعة%
الصحيح	أستاذ	11	%22.0	22.0	22.0
	موظف	23	%46.0	46.0	68.0
	حرة	14	%28.0	28.0	96.0
	لا يعمل	2	%4.0	4.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

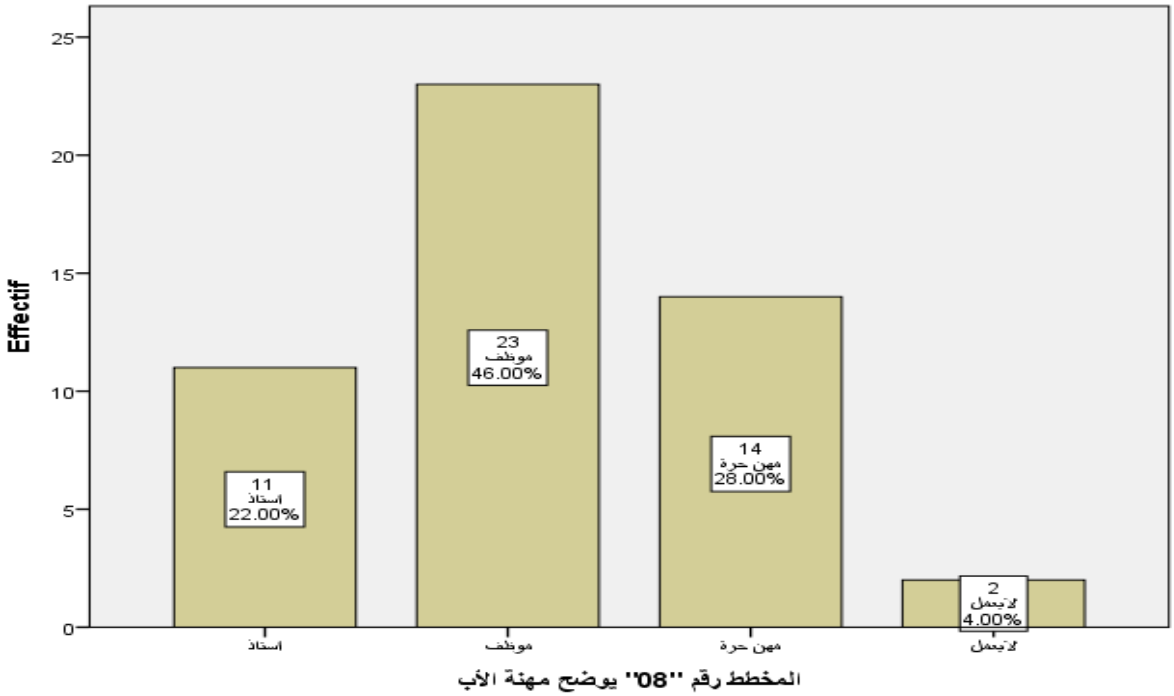

المخطط رقم "08" يوضح مهنة الأب

يتضح لنا من خلال الجدول إن اكبر نسبة من المبحوثين أجابوا بان أبائهم يعملون موظفين وهذا ما حدد بنسبة 46 % بينما من يمتهن أبائهم مهن حرة قدرت نسبتهم ب28 % و22% تمثل من يعمل أبائهم أساتذة في مختلف الأطوار التعليمية وقدرت نسبة من هم بدون عمل ب4%.

ونستنتج إن أغلبية أباء المتفوقين دراسيا يستطيعون توفير كل المستلزمات و المتطلبات اللازمة لزيادة تحصيلهم العلمي من شراء للكتب والمراجع والوسائل الترفيهية، فالمستوى الاقتصادي للآسرة له أهمية كبرى بالنسبة للتلميذ المتفوق حيث انه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة كلما أتيحت له فرص تعليمية وثقافية غير متوفرة للأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض، وبالنسبة للآباء العاطلين عن العمل يرجع تفوق أبنائهم إلى تشجيعا تهم من اجل إحداث حراك ثقافي و اجتماعي للأسرة.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"09"يمثل مهنة الأم:

		التكرار	النسبة المئوية%	النسبة المئوية %الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	أستاذة	7	%14.0	14.0	14.0
	موظفة	12	%24.0	24.0	38.0
	مهن حرة	1	%2.0	2.0	40.0
	ماكثة بالبيت	30	%60.0	60.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

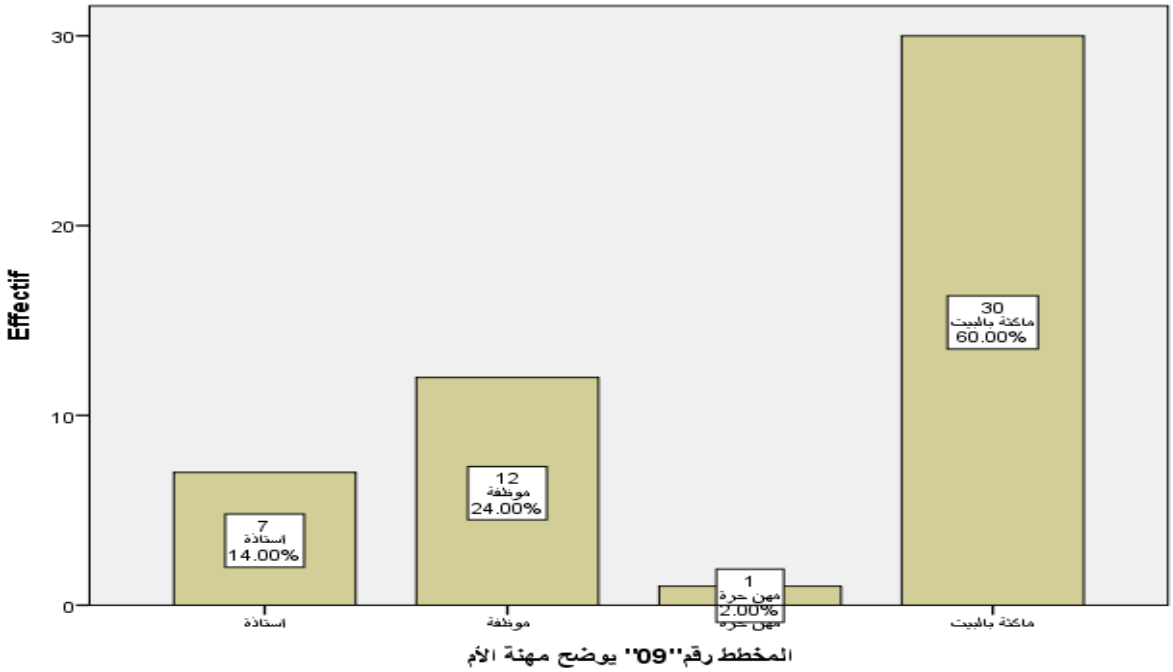

المخطط رقم"09" يوضح مهنة الأم

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن أعلى نسبة من أمهات أفراد العينة والتي قدرت ب 60 % هن ماكثات بالبيت بينما تمثل نسبة24% من يعملن كموظفات ونسبة 14 % يعملن كأساتذة مقارنة بنسبة2% فقط من يمتهن مهن حرة.

وقد يرجع السبب إلى تمحور نظرتهن حول تنشئة أبنائهن تنشئة جيدة وفاضلة واكتفاء أسرهن ماديا مما لا يجعلها بحاجة لدخول عالم الشغل، ونجد من منهن مازالت تعاني من نظرة المجتمع التحفظية التي ترى إن المكان المناسب للآم هو المكوث بالبيت.لهذا يسعين لتوفير رعاية أسرية متكاملة ومتناسقة من كافة النواحي لتكوين فرد قادر على الإبداع والتميز والعطاء لنفسه ولمجتمع.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

جدول"10"يوضح استيعاب الدرس داخل القسم:

		التكرار	النسبة المئوية%	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	سريع	20	%40.0	40.0	40.0
	عادي	28	%56.0	56.0	96.0
	بطيء	2	%4.0	4.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين عبروا على أن استيعابهم للدرس داخل القسم يكون عادي وقدر ذلك بما نسبته 56% بينما من أجابوا بان استيعابهم سريع بلغت 40% مقارنة بنسبة 4% من الذين يرون أن استيعابهم بطيء.

وهذا قد يرجع إلى أن أغلبية التلاميذ المتفوقين في الدراسة يقومون بتحضير الدروس في المنزل قبل إلقائه من طرف الأستاذ لذلك يكون فهمهم للدرس عادي، أي أنهم قد لا يحتاجون إلى التكرار أو إعادة الشرح من طرف الأستاذ أما التلاميذ ذوي سرعة الاستيعاب فهذا قد يرجع إلى قوة ذكائهم لأن التلاميذ يختلفون فيما بينهم من حيث درجة الذكاء.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"11"يوضح طرح العديد من الأسئلة على الأستاذ:

		التكرار	النسبة المئوية%	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	7	%14.0	14.0	14.0
	لا	4	%8.0	8.0	22.0
	أحيانا	39	%78.0	78.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

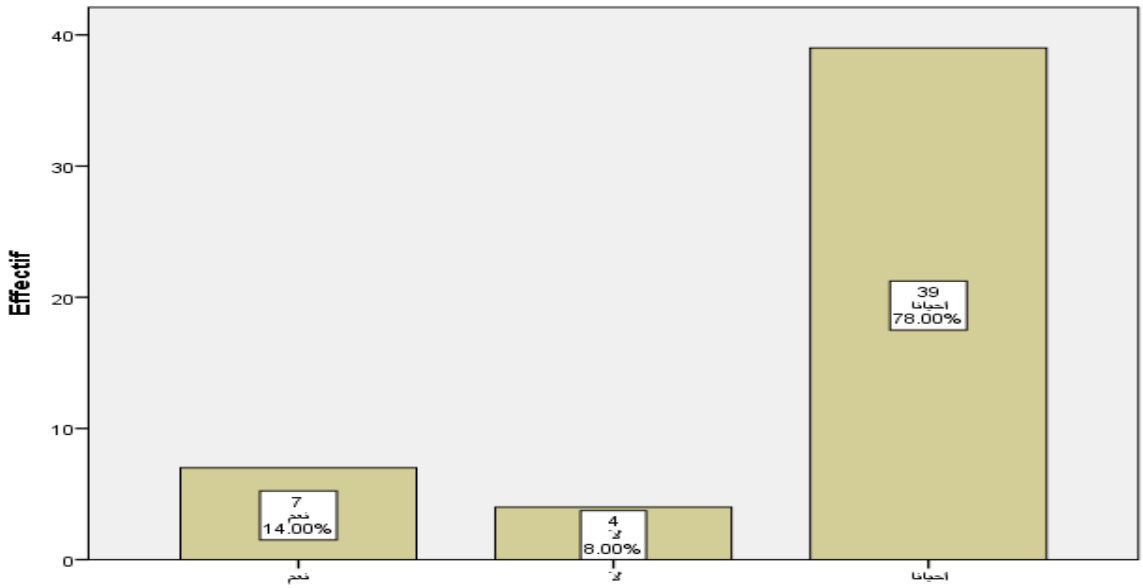

المخطط رقم"11" يوضح طرح الأسئلة على الأستاذ من طرف المبحوثين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأنهم أحيانا ما يطرحون العديد من الأسئلة على أساتذتهم وقدر ذلك بنسبة 78% بينما نسبة 14% يطرحون العديد من الأسئلة مقارنة ب8% ممن لا يطرحون حتى أسئلة على الأستاذ.

وستنتج من هذا أن التلاميذ المتفوقين دراسيا إذا تمكنوا من فهم الدرس واستيعابه بسرعة فإنهم لا يقومون بطرح الأسئلة وكل هذا يمكن إرجاعه إلى تمكن الأستاذ من المادة التي يدرسها وكيفية عرضه للمعلومات، وفي بعض الحالات إذا بقي لديهم غموض أو إشكال فإنهم يقومون بطرح الأسئلة لإشباع فضولهم العلمي وتوسيع مدركاتهم وبالتالي إعطاء الموقف التعليمي صبغة من النشاط والحيوية من خلال إثارة النقاش والحوار داخل الفصل الدراسي.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

جدول"12"يمثل استجابة الأستاذ على كثرة الأسئلة:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	عادية	20	%40.0	40.0	40.0
	اعتزاز	29	%58.0	58.0	98.0
	تجاهل	1	%2.0	2.0	100.0

	المجموع	50	%100.0	100.0	

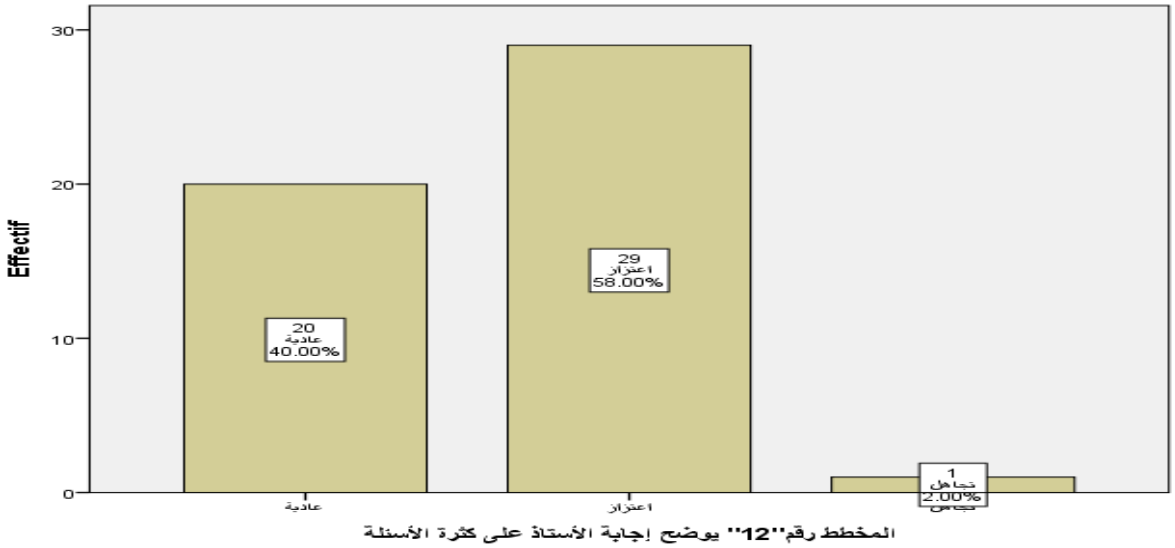

المخطط رقم"12" يوضح إجابة الأستاذ على كثرة الأسئلة

يتضح لنا من خلال نتائج اغلب المبحوثين أن استجابة أساتذتهم على كثرة إجابتهم تكون اعتزازية بنسبة 58%و الاستجابة العادية بنسبة 40% بينما 2% من رأوا أن استجابة الأستاذ تجاهلية.

نستنتج من هذا أن الأستاذ يعتز ويفتخر بالتلاميذ الذين يقومون بطرح الأسئلة لأن ذلك يساعده على تقديم ما لديه من معلومات وأفكار إضافية قد لا يقوم بتقديمها بمجرد إلقائه للدرس، كما يساعده على زيادة البحث والاستفسار من أجل مواجهة كثرة الفضول المعرفي لهذه الفئة والإجابة على إشكالاتهم التي قد تطرأ على أذهانهم، فالأستاذ لا يعارض التجديد والابتكار وكل ما يتصل بالأفكار الجديدة والأسئلة الغير متوقعة التي تبدر من التلاميذ.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"13"يمثل موضوع الدرس المقدم من طرف الأستاذ:

		التكرار	النسبة المئوية%	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	صعب	2	%4.0	4.0	4.0
	سهل	35	%70.0	70.0	74.0
	بديهي	13	%26.0	26.0	100.0

	المجموع	50	%100.0	100.0	

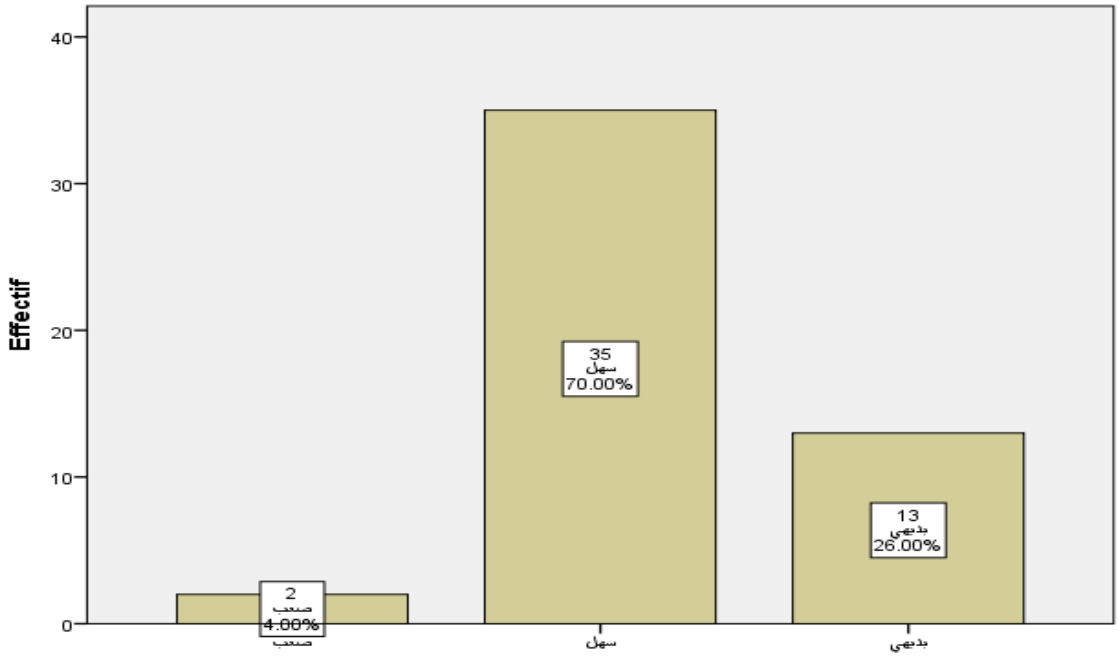

المخطط رقم "13" يوضح نوعية الموضوع المقدم من طرف الأستاذ

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن اغلب المبحوثين يرون أن موضوع الدرس المقدم من طرف أساتذتهم يعتبر سهل وهذا ما قدرت نسبته ب70% بينما أجاب 26% بان موضوع الدرس يعتبر بديهي مقارنة ب 4% ممن يعتقدون انه موضوع صعب.

ويرجع السبب في ذلك إن الأستاذ يعمل ما في وسعه لتبسيط المعلومات وتفكيكها باستعمال أساليبـالإيضاح وا ٍدراج الأمثلة مما يجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية ليتمكن التلاميذ من استيعابها وفهمها وبالتالي تكون المادة الدراسية سهلة وبسيطة ولهذا لا يمكنهم الاستغناء عن شرح الأستاذ، و كذلك يعود للتحضير الجيد و المسبق للدرس من طرف التلميذ.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"14"يمثل عرض الأفكار والمواقف أمام الزملاء في القسم:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	7	%14.0	14.0	14.0
	لا	19	%38.0	38.0	52.0
	أحيانا	24	%48.0	48.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

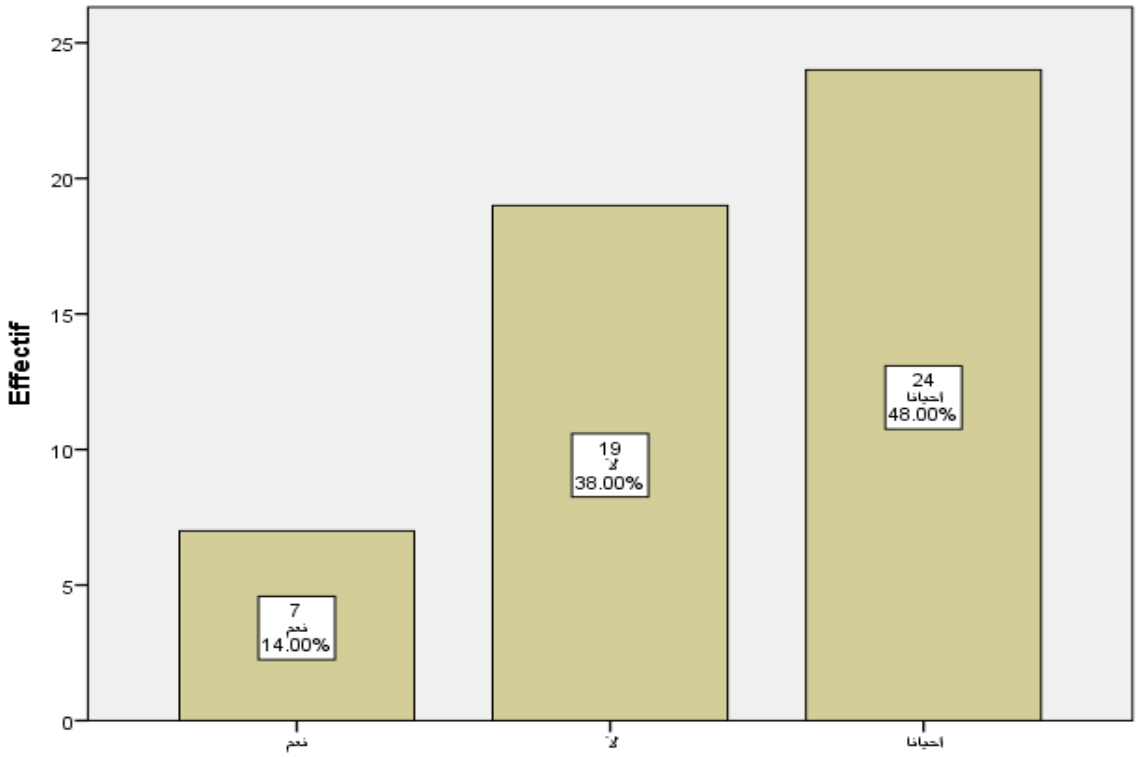

المخطط رقم "14" يوضح عرض الأفكار والمواقف أمام الزملاء في القسم

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن 48% من أفراد يقرون بأنهم يترددون أحيانا في عرض أفكارهم ومواقفهم أمام زملائهم داخل القسم وما نسبته 38% لايترددون في عرض أفكارهم مقارنة بما نسبته 14% من الذين يترددون في عرضها.

ويرجع السبب إلى شعورهم بالاختلاف بينهم وبين زملائهم مما يعيق تكيفهم في الميدان المدرسي حيث إن نظرات زملائهم تختلف عن نظراتهم إلى أي شخص آخر مما يضعف ثقتهم بذاتهم فينتابهم الخوف من الإخفاق في الإفصاح عن أرائهم، حيث أن شخصية المتفوق تتميز بدرجة عالية من الحساسية نحو الآخرين مما يجعله يمر بأوقات عصيبة وحرجة في حياته سواءاً المدرسية منها أو المجتمعية تجعله يشعر بالحاجة إلى من يقدره ويقدر عوامل اختلافه وعدم تشابهه مع الآخرين لمساعدته في مواصلة طريقه في الإبداع.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"15"يمثل تمثيل الزملاء داخل القسم:

	التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة

الصحيح	نعم	23	%46.0	46.0	46.0
	لا	27	%54.0	54.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

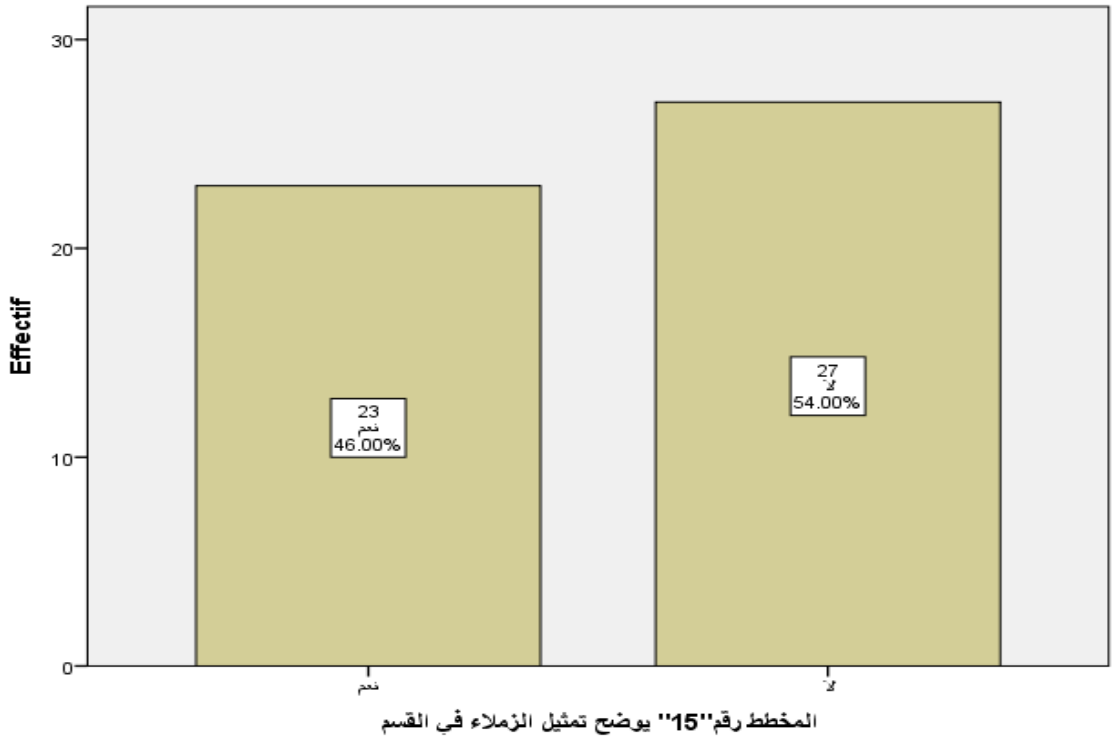

المخطط رقم"15" يوضح تمثيل الزملاء في القسم

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب إجابات المبحوثين لا يمثلون زملائهم داخل القسم بنسبة 54% مقارنة ب 46% ممن يقومون بتمثيل زملائهم.

وهذا قد يرجع إلى أن أغلبية المتفوقين دراسيا لا يفضلون تحمل مسؤولية زملائهم داخل القسم لخوفهم الوقوع في مشاكل مع الأساتذة أو مع التلاميذ الآخرين بحكم حساسيتهم الزائدة للمشكلات آو لم تسمح لهم الفرصة بالقيام بأدوار قيادية،بينما من يقومون بتمثيل زملائهم تبدوا نسبة معتبرة حيث أنهم يتميزون بمهارات قيادية ممتازة ويعرفون في الغالب كيف يعملون بنجاح مع الآخرين و مستعدون لان يتحملوا مسؤوليات الجماعة التي ينتمون إليها على عاتقهم.فهم يمثلون زملائهم في القسم الذي يدرسون فيه أو في المناسبات التربوية المختلفة كالإشراف على جماعات النشاط و إدارة الحفلات و المسابقات الثقافية.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"16"يمثل الإبداعات داخل المؤسسة:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	23	%46.0	46.0	46.0
	لا	26	%52.0	52.0	98.0
	أحيانا	1	%2.0	2.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

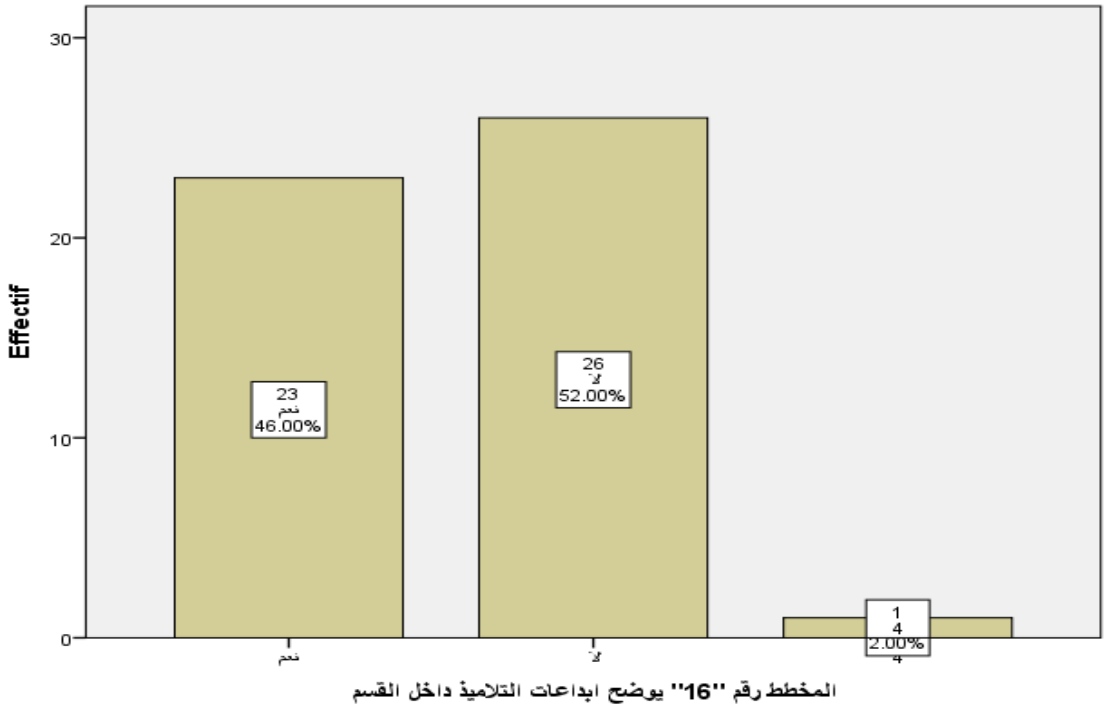

المخطط رقم "16" يوضح ابداعات التلاميذ داخل القسم

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن 52% من المبحوثين ليست لديهم إبداعات داخل مؤسستهم التعليمية وما نسبته 46% لديهم إبداعات داخل المؤسسة مقارنة ب 2% من كانت إجاباتهم أحيانا.

ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام المؤسسة بنشاطات التلاميذ وفتح المجال لإبداء تميزهم باعتبارهم قادرون على الأداء المرتفع والتميز في عدة مجالات، وان وجدت تكون إما بحوث علمية آو تنفيذ لمخططات تكنولوجية من البرنامج الدراسي وبالتالي لا يملك الحرية في تحديد نوعية ومجال إبداعه.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"17"يمثل في حالة الإجابة "نعم":

		التكرار	النسبة المئوية%	النسبة المئوية %الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	مجلات علمية	14	28.0	50.0	50.0
	معارض فنية	4	8.0	14.3	64.3
	نوادي ثقافية	3	6.0	10.7	75.0
	عروض مسرحية	7	14.0	25.0	100.0
	المجموع	28	56.0	100.0	
Manquante	Système manquant	22	44.0		
المجموع		50	100.0		

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 28% من إجابات المبحوثين تمثلت إبداعاتهم في مجلات علمية و14 % اقروا أن لهم إبداعات مسرحية بينما سجلت نسبة 8% لهم إبداعات تتمثل في معارض فنية مقارنة ب 6% في مجال النوادي ثقافية مقارنة بنسبة 44% ممن ليست لديهم إبداعات.

ويرجع دلك إلى التلاميذ يحبون تفجير إبداعاتهم والتعبير عنها بمختلف النشاطات التربوية من خلال انجاز بحوث علمية تكمل المقرر الدراسي أو مجلات حائطية تفسح المجال لهم للإفصاح عن اهتماماتهم أو معارض لتشكيلاتهم الفنية، و بالتالي تغذية قدراتهم الابتكارية من خلال هذه الأعمال لكن تبقى هذه الانجازات مقتصرة على المناسبات المدرسية فقط أو الفعاليات الولائية منها أو الوطنية.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"18"يمثل تقبل أراء الأساتذة:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	19	%38.0	38.0	38.0
	لا	8	%16.0	16.0	54.0
	أحيانا	23	%46.0	46.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

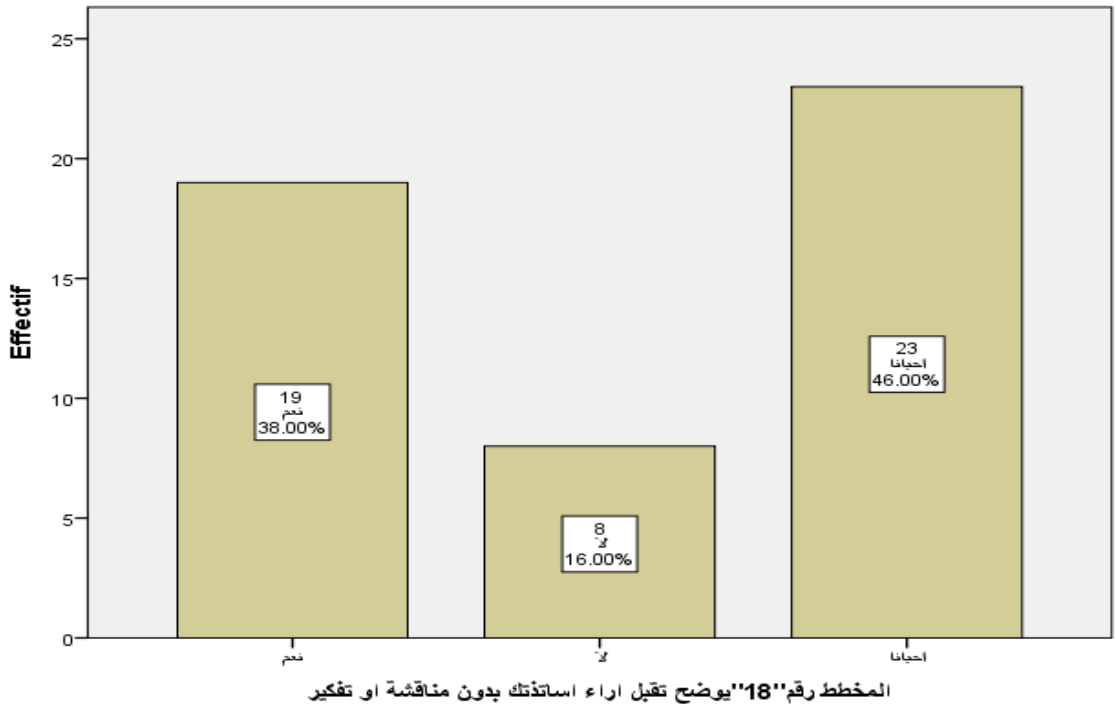

المخطط رقم"18"يوضح تقبل اراء اساتذتك بدون مناقشة او تفكير

يتضح من معطيات الجدول أن 46% من المبحوثين يتقبلون أراء أساتذتهم أحيانا ونسبة 38%أجابوا بأنهم يتقبلون أراء أساتذتهم وقدرت نسبة من لا يتقبلون أراء أساتذتهم ب 16%

ونستنتج من هذا إن المتفوقين دراسيا يتقبلون أراء أساتذتهم في اغلب الأحيان وخصوصا إذا تعلق الأمر بنصحهم وتوجيههم باعتبارهم يمثلون المثل الأعلى لهم، لكن هذا لا يعني الأخذ باراءهم بدون مناقشة أو تقييم باعتبارهم غير نمطين يميلون لاستعمال النقد البناء.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الاستنتاج:

_ بالنسبة لاستيعاب المبحوثين للدرس داخل الفصل الدراسي يكون عاديا وهذا يعود لطبيعة درجة تفوقهم.

_ بالنسبة لاستجابة الأساتذة على كثرة أسئلة التلاميذ المتفوقين تكون اعتزازية باعتبارها تشيع جوا من النقاش والحماس.

_ بالنسبة لطرحهم العديد من الأسئلة خلال الدرس يرجع لطبيعة الدرس ومدى استيعابهم له بغية إشباع فضولهم العلمي.

_ بخصوص موضوع الدرس المقدم من طرف الأستاذ يعتقد التلاميذ المتفوقين انه سهل وهذا راجع لخبرة الأستاذ وطريقة عرضه للمعلومات.

_إ ن معظم المتفوقين يتقبلون أراء أساتذتهم باعتبارهم يمثلون القيم الأعلى بالنسبة لهم .

_ بالنسبة لإبداعات المتفوقين دراسيا في المؤسسة تعتبر ضئيلة وهذا راجع لعدم خلق الإدارة المدرسية لفرص مناسبة.

2عرض نتائج الفرصية الثانية :

الجدول"19"يمثل توفير المؤسسة الوسائل التعليمية الكافية:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	32	%64.0	64.0	64.0
	لا	18	%36.0	36.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

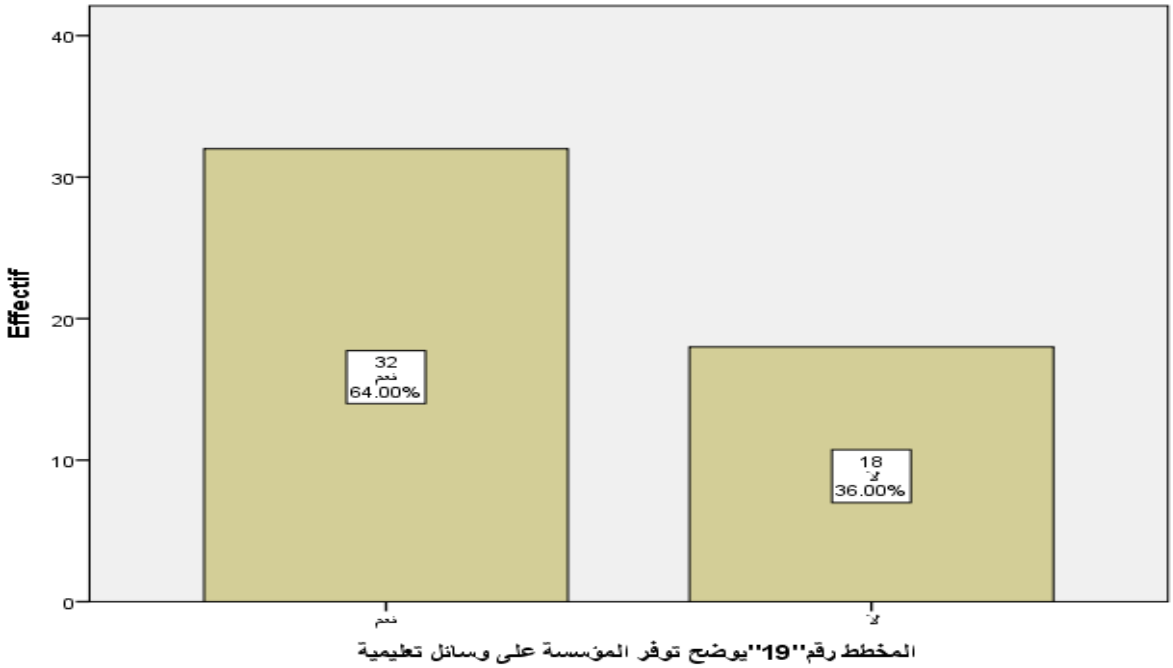

المخطط رقم"19"يوضح توفر المؤسسة على وسائل تعليمية

نلاحظ من خلال الجدول أن 64% من المبحوثين يرون بان المؤسسة توفر وسائل تعليمية كافية مقارنة ب 36% يعتقدون أنها لا توفر وسائل تعليمية كافية.

وهذا يبين مدى حرص المؤسسة على توفير مختلف الوسائل التعليمية لما تلعبه من دور مؤثر وبارز في نجاح العملية التعليمية وذلك بتعزيز الإدراك الحسي من خلال ما توفره من خبرات حسية وجدب لانتباه التلاميذ وتشويقهم بإثارة اهتمامهم لتعلم المادة الدراسية، و لما تضفيه من حيوية وواقعية على الدرس وتفعيل الموقف الصفي بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم و من هذا تساهم في توصيل المعلومات بوقت اقل وشكل أفضل.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

"يمثل العلاقة بين توفير المؤسسة لوسائل تعليمية كافية والمعدل الفصلي.20 الجدول"

			هل توفر المؤسسة وسائل تعليمية كافية؟		المجموع
			نعم	لا	
المعدل	16	Effectif	15_a	13_a	28

الفصلي		% du المجموع	30.0%	26.0%	56.0%
	17	Effectif	10_a	1_b	11
		% du المجموع	20.0%	2.0%	22.0%
	18	Effectif	6_a	3_a	9
		% du المجموع	12.0%	6.0%	18.0%
	19	Effectif	1_a	1_a	2
		% du المجموع	2.0%	2.0%	4.0%
المجموع		Effectif	32	18	50
		% du المجموع	64.0%	36.0%	100.0%

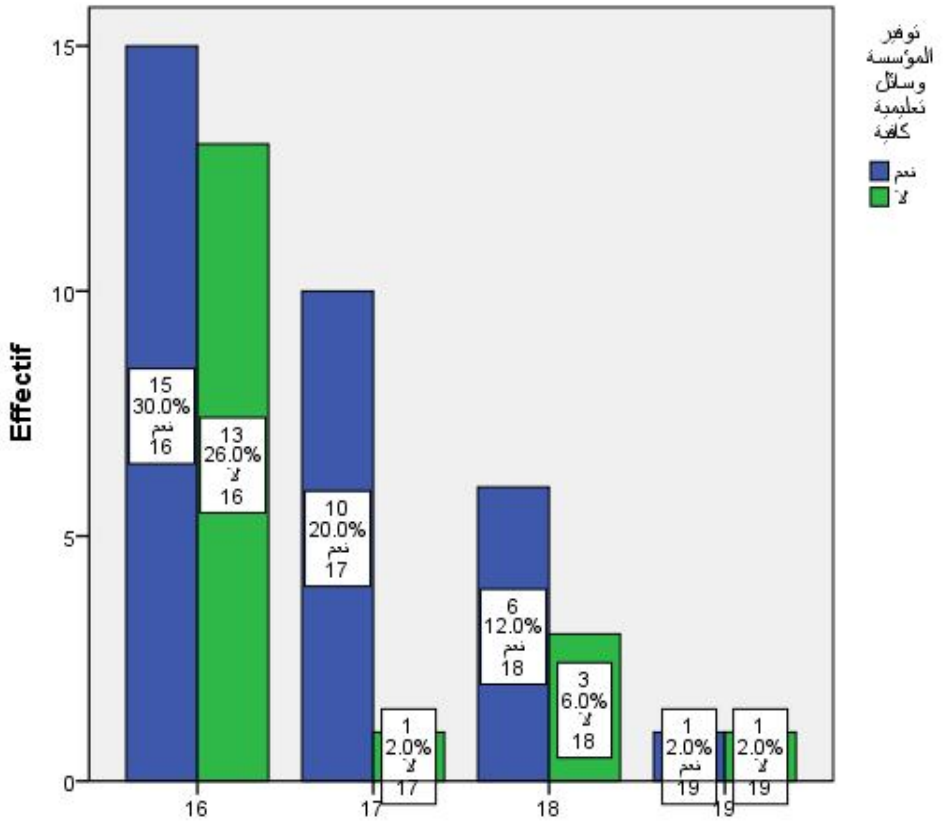

المخطط"20"يوضح العلاقة بين توفير وسائل تعليمية كافية و التفوق الدراسي

يتضح من خلال الجدول إن اغلب المبحوثين يقرون بتوفير المؤسسة للوسائل التعليمية الحديثة وقدرت نسبتهم ب64.0% منهم من تحصل على معدل "16" بنسبة 30.0% تليها نسبة20.0% ممن تحصلوا على معدل "17" بينما هناك نسبة 12.0 % ممن تحصلوا على معدل"18" و نسبة2.0% لديهم معدل"19" مقارنة بنسبة 36.0% ممن لا يرون أنها توفر وسائل تعليمية كافية منهم نسبة0. 26.% تحصلوا على معدل"16" بينما 6.0% لديهم معدل "18" ونسبة متساوية بين من تحصلوا على معدل"17"و"19" بنسبة 2.0%.

ونستنتج من هذا إن أغلبية المبحوثين يرون بان المؤسسة تحتوي على الوسائل التعليمية الكافية لما تلعبه من تأثير على توضيح وتبسيط للمادة الدراسية وتقريب المعلومة للتلميذ بربطه بالواقع وتثبيت للمعلومات وبالتالي تفعيل للموقف الصفي، وهذا لجميع الفئات إلا انه لها تأثير اكبر على زيادة وتنمية التحصيل الدراسي وهذا ما يوضحه الجدول رقم"19" وهذا كله لتحسين العملية التعليمية.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"21"يمثل توفر مكتبة المؤسسة على مختلف المراجع و الكتب

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيح	النسبة المئوية المتجمعة
الصحيح	نعم	43	%86.0	86.0	86.0
	لا	7	%14.0	14.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

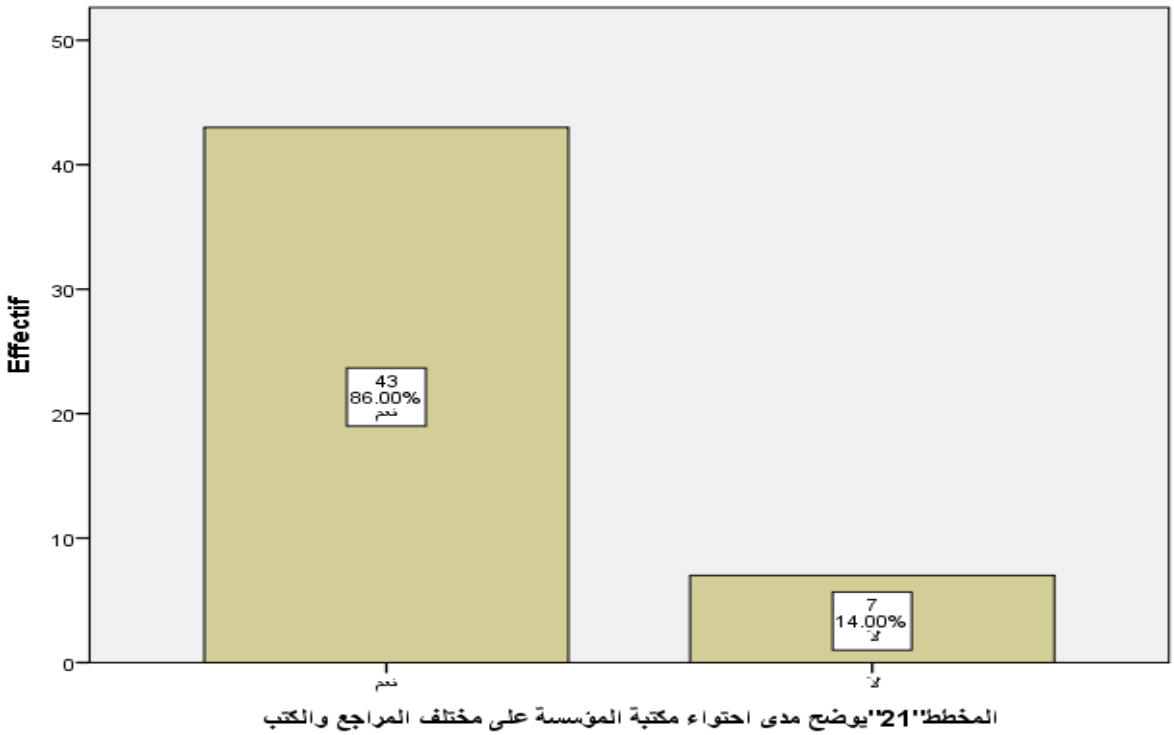

المخطط"21"يوضح مدى احتواء مكتبة المؤسسة على مختلف المراجع والكتب

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن 86% من المبحوثين أجابوا بان مكتبة المؤسسة تحتوي على مختلف الكتب والمراجع مقارنة بنسبة 14% ممن يعتقدون العكس. و نستنتج من هذا إن المؤسسة تسعى لتمكين التلاميذ من النمو العلمي عن طريق توفير وتنويع الكتب وتوجيههم نحو المطالعة والقراءة العلمية المثمرة. لتنمية الفكر النقدي والمساعدة على استعمال المعلومة على النحو الأنسب لتدعيم وا ثراء المكتسبات لإنجاح العملية التعليمية_التعلمية .(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"22"يمثل الذهاب إلى المكتبة :

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيحة	النسبة المئوية المتجمعة
الصحيح	نعم	9	%18.0	18.0	18.0
	لا	3	%6.0	6.0	24.0
	أحيانا	38	%76.0	76.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

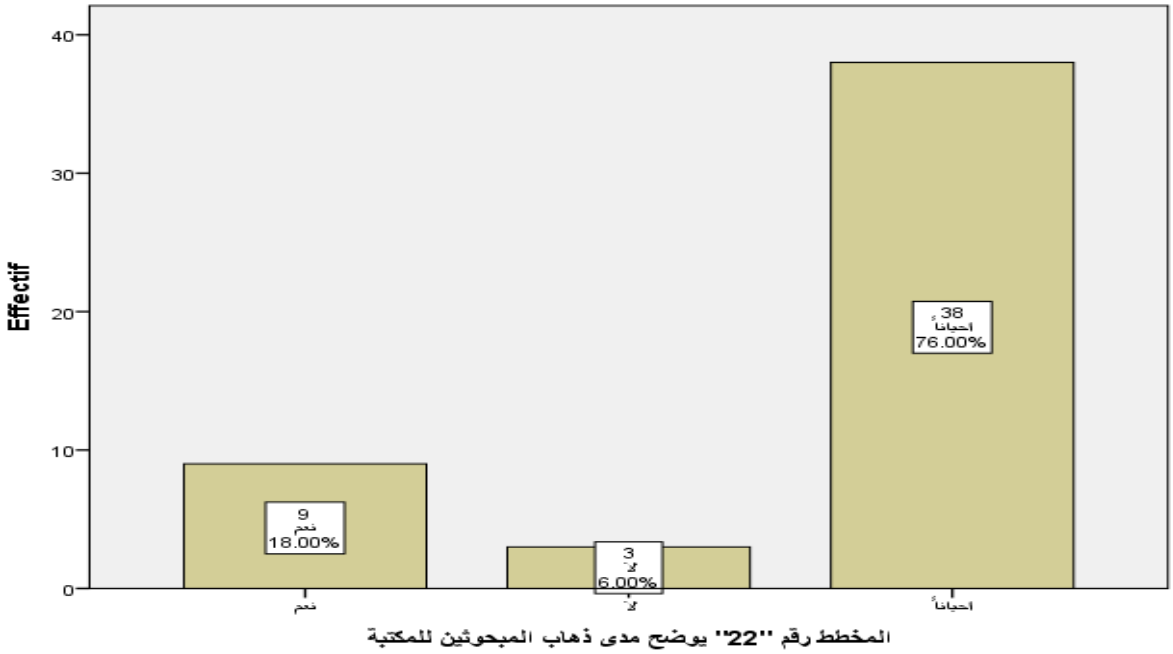

المخطط رقم "22" يوضح مدى ذهاب المبحوثين للمكتبة

من خلال نتائج الجدول يتضح إن 76% من المبحوثين أنهم أحيانا ما يترددون على المكتبة بينما ما نسبته 18% يجيبون بأنهم دائمي التردد على المكتبة و6% ممن لا يترددون عليها.

ويتبين لنا من خلال هذه النسب أن أغلبية المتفوقين دراسيا يترددون على المكتبة أحيانا وهذا يرجع إلى عدم تخصيص المؤسسة أو القائمين على المكتبة ساعة مبرمجة فقط للمكتبة فاليوم الدراسي لا يحتوي على ساعات فارغة إلا في المساء عندها يكون التلميذ منهك من ضغط اليوم أو عند تغيب أستاذ ما. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"23"يمثل مراجع او مجالات المطالعة :

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيح	النسبة المئوية المتجمعة
الصحيح	علمية	14	%28.0	29.8	29.8
	أدبية	5	%10.0	10.6	40.4
	فنية	8	%16.0	17.0	57.4
	موسوعات علمية	20	%40.0	42.6	100.0
	المجموع	47	%94.0	100.0	
Manquante	Système manquant	3	%6.0		
المجموع		50	%100.0		

المخطط"23"يمثل المجالات التي يحب التلميذ المتفوق الاطلاع عليها

من خلال المعطيات المدرجة في الجدول يتبين لنا إن نسبة40% من المبحوثين يطالعون الموسوعات العلمية ونسبة 28% يطالعون في المجالات العلمية وتمثل 18%

نسبة من لهم اهتمامات بالمجال الفني ونسبة10% يطالعون في المجال العلمي بينما نسبة 3% تمثل التلاميذ المتفوقين اللذين لا يترددون على المكتبة.

ونستنتج إن المتفوقين دراسيا لهم فضول علمي وحب استكشاف من خلال اطلاعهم على الموسوعات العلمية فتذوقهم للقراءة ينمي حب الاستطلاع والاكتشاف للعالم من حولهم، فيدفعهم لمحاولة إشباع هذا الجانب وا ٍثراء الجانب العلمي لتدعيم وتنمية أفكارهم وبالتالي اكتسابهم فكرا متفتحا على الفضاء الثقافي الواسع.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"24"يمثل توفر المؤسسة على قاعة للإعلام الآلي متاحة للمتفوقين في غير أوقات الدراسة:

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيح	النسبة المئوية المتجمعة
الصحيح	لا	50	%100.0	100.0	100.0

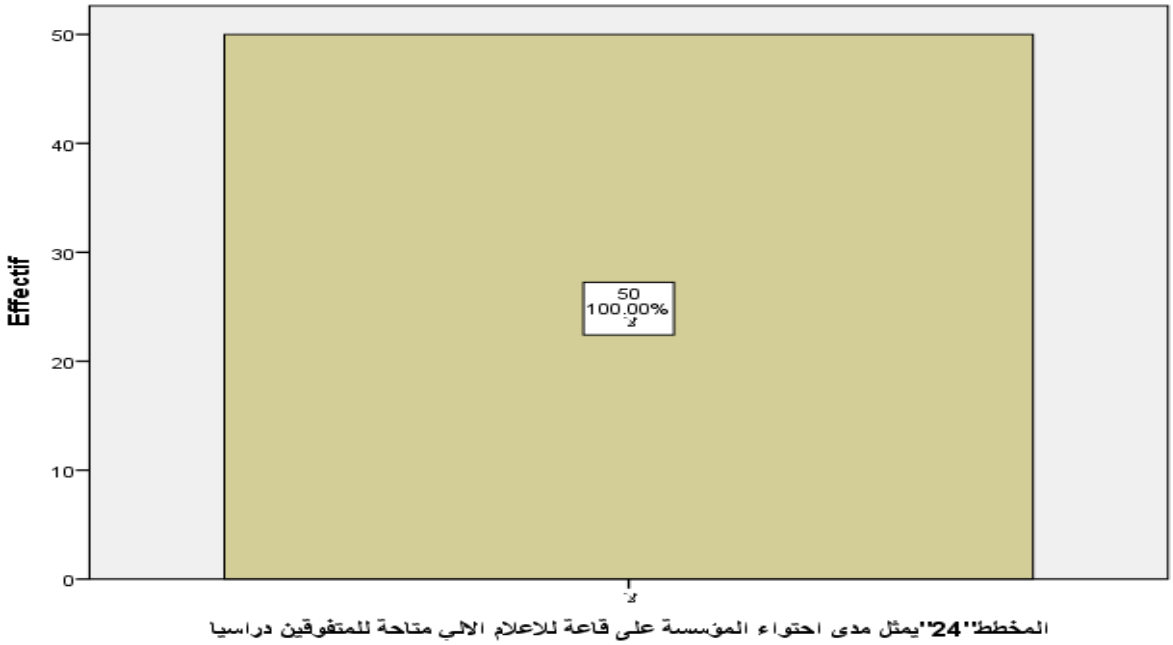

المخطط"24"يمثل مدى احتواء المؤسسة على قاعة للاعلام الالي متاحة للمتفوقين دراسيا

تبين لنا البيانات المدرجة في الجدول إن كل المبحوثين أجابوا بان المؤسسة لا توفر قاعة للإعلام الآلي متاحة للمتفوقين في غير الحصص الدراسية بنسبة 100%.

ويعود ذلك إلى أن المؤسسة توفر قاعة للإعلام الآلي في الأوقات الدراسية المبرمجة لهذه المادة فقط، باعتبار إن معظم الأسر استطاعت توفير جهاز الإعلام الآلي لأبنائها التلاميذ وهذا ما جعلهم يتقنون أساسيات هذه المادة.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"25"يمثل تنظيم المسابقات الثقافية بين الاكماليات:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	دائما	2	%4.0	4.0	4.0
	أحيانا	8	%16.0	16.0	20.0
	أبدا	40	%80.0	80.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

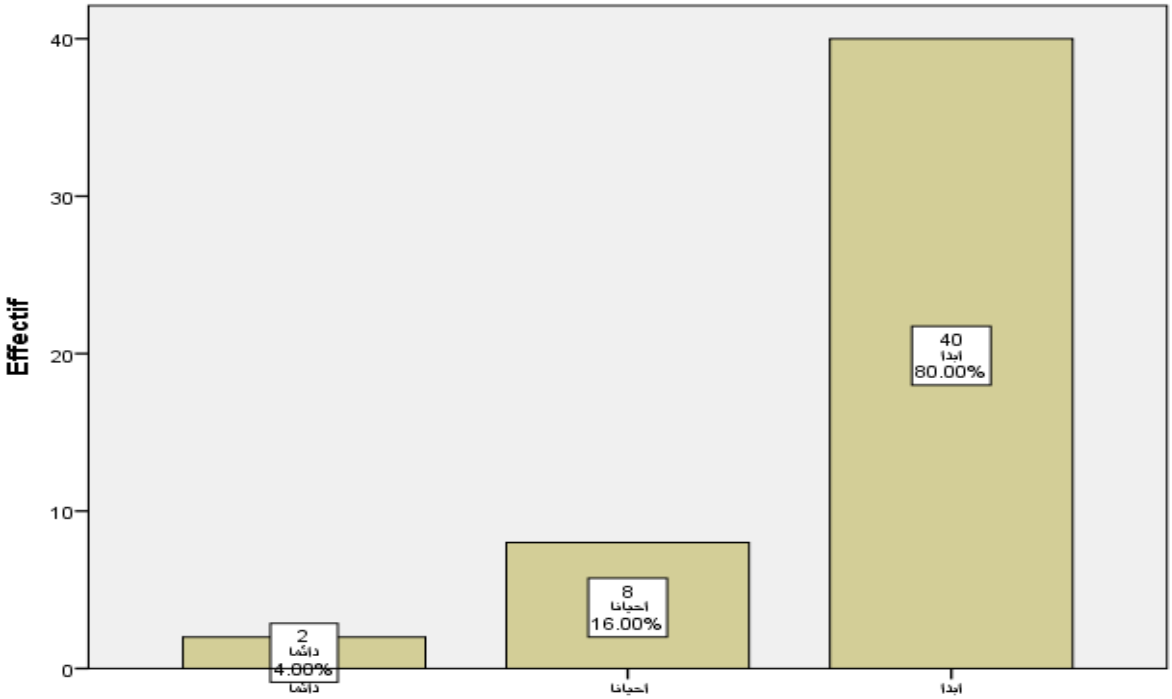

مخطط "25"يوضح مدى تنظيم المؤسسة لمسابقات ثقافية بينها وبين الاكماليات الاخرى

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن ما نسبته 80% من المبحوثين اقروا أن المؤسسة لا تنظم مسابقات ثقافية بينها وبين الاكماليات الأخرى في حين بلغت نسبة 16% من يجيبون باحيانا و2% كانت إجابتهم دائما.

ويعود السبب إلى تركيز المؤسسة على المسابقات الداخلية التي تضم فقط أقسام المؤسسة،وحتى أن برمجت المسابقات الخارجية تكون مخصصة للمستويات المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، فالمسابقات الثقافية من شانها خلق علاقات اجتماعية تفاعلية و صقل مهارات المتفوقين من جهة وزرع التنافس والتحدي بين الطلبة، فتنظيم المدارس أو المناطق التعليمية أو الوزارة أحياناً مسابقات ثقافية وعلمية وفنية تهدف للكشف عن قدرات الطلبة وتفسح المجال أمهم لاستعراض ملكاتهم وا ٍنتاجهم. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"26"يمثل المشاركة في المسابقات:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	5	%10.0	10.0	10.0
	لا	45	%90.0	90.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

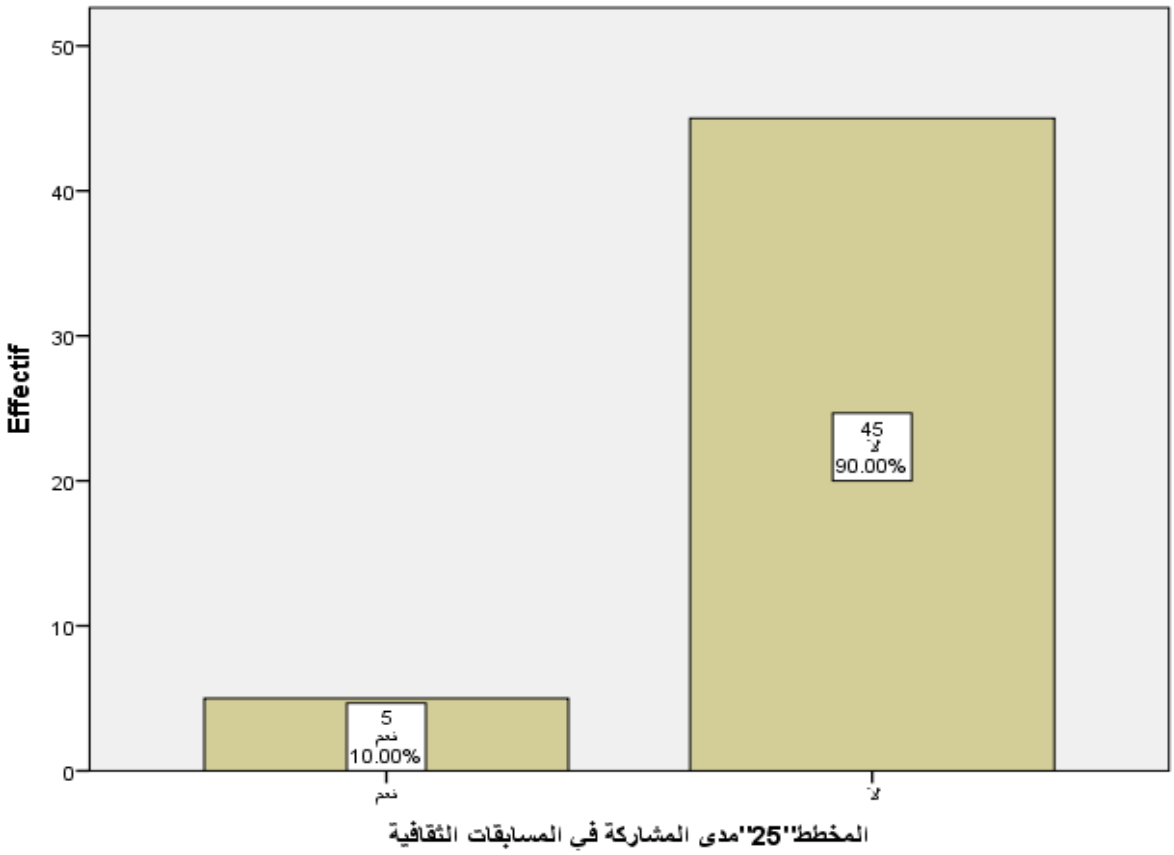

يتضح لنا من خلال الجدول إن 90% من المبحوثين لا يشاركون في المسابقات الثقافية ونسبة 10% ممن يشاركون فيها.

وهذا قد يرجع لتركيز إدارة المؤسسة على تنظيم المسابقات الثقافية لمختلف المستويات داخل المؤسسة فقط فلم تسمح لهم الفرصة بالمشاركة في المسابقات التي تكون بين الاكماليات الأخرى. فالمنافسات الثقافية تساهم في ربط العلاقات الاجتماعية وتوطيدها بين التلاميذ وترفع من مستوى الدافعية للتعليم والتعلم عن طريق بث مواقف تنافسية بينهم.

الجدول"27"يمثل منح مكافئات أو شهادات للمتفوقين دراسيا :

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	50	%100.0	100.0	100.0

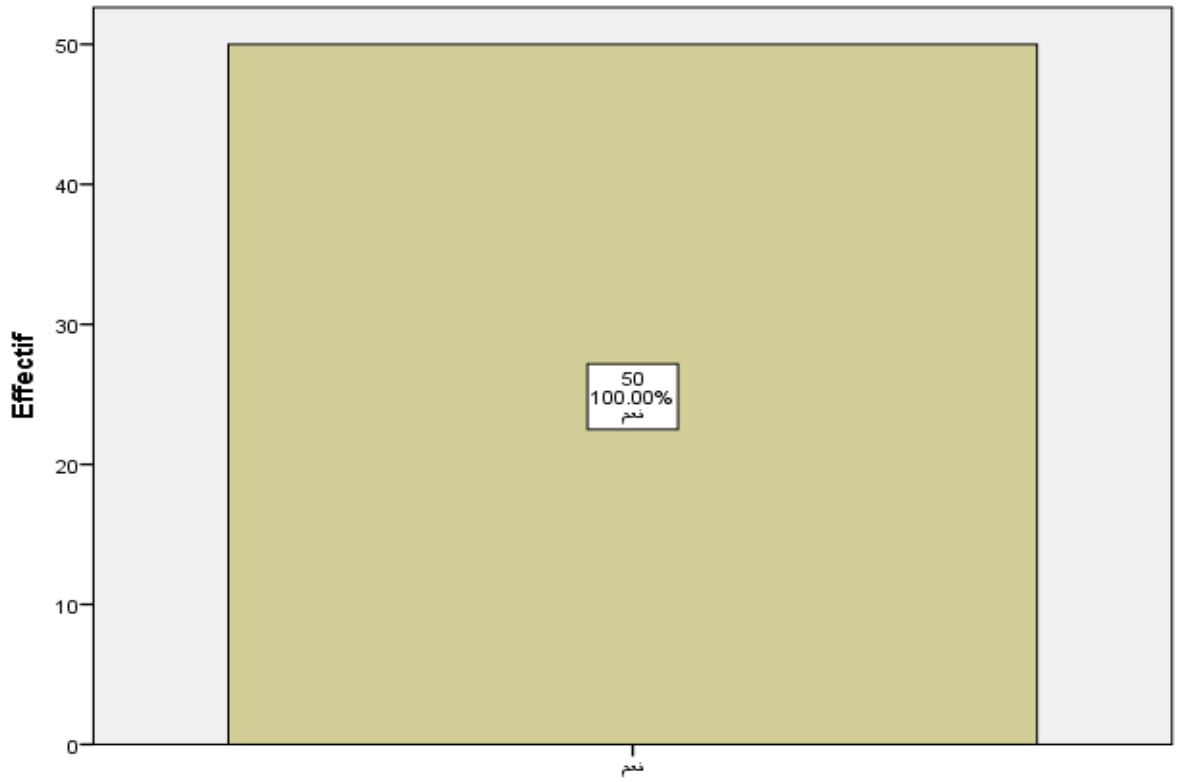

مخطط "27"يوضح منح المؤسسة لمكافأت أو شهادات تقديرية للمتفوقين دراسيا

من خلال نتائج الجدول المبينة أعلاه يتضح أن كل المبحوثين يقرون بان المؤسسة تمنح لهم مكافئات أو شهادات تقديرية وذلك بنسبة 100%.

ويرجع ذلك إلى حرص الإدارة المدرسية على تشجيع تلاميذها من خلال رصد جوائز مادية ضخمة تتمثل في أجهزة الكترونية كجهاز للإعلام الآلي، فرن كهربائي، لوح الكترونية، وشاشة تلفزيونية و يخصص يوم تكريمي للمتفوقين دراسيا لتوزع الجوائز، وتتخلله فقرات إنشادية وعروض مسرحية ونشاطات ترفيهية من إبداع التلاميذ برمجت خصوصا لهذه المناسبة العظيمة حيث يقوم بقيادة وبتنشيط الحفل احد التلاميذ النجباء من تتوفر فيه القدرة على القيادة يحضره كل أفراد المؤسسة وأولياء الأمور. كذلك تسطر رحلات مدرسية لمناطق أثرية أو أماكن استكشافية بغية زيادة اطلاع التلاميذ واحتكاكهم مع بعضهم البعض وزيادة الرو ابط وبناء علاقات اجتماعية بينهم.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"28"يمثل العلاقة بين منح المؤسسة لمكافئات أو شهادات تقديرية للمتفوقين و التفوق الدراسي

			منح المؤسسة لمكافئات أو شهادات تقديرية للمتفوقين دراسيا	المجموع
			نعم	
المعدل الفصلي	16	Effectif	28	28
		du % المجموع	56.0%	56.0%
	17	Effectif	11	11
		du % المجموع	22.0%	22.0%
	18	Effectif	9	9
		du % المجموع	18.0%	18.0%
	19	Effectif	2	2
		du % المجموع	4.0%	4.0%
المجموع		Effectif	50	50
		du % المجموع	100.0%	100.0%

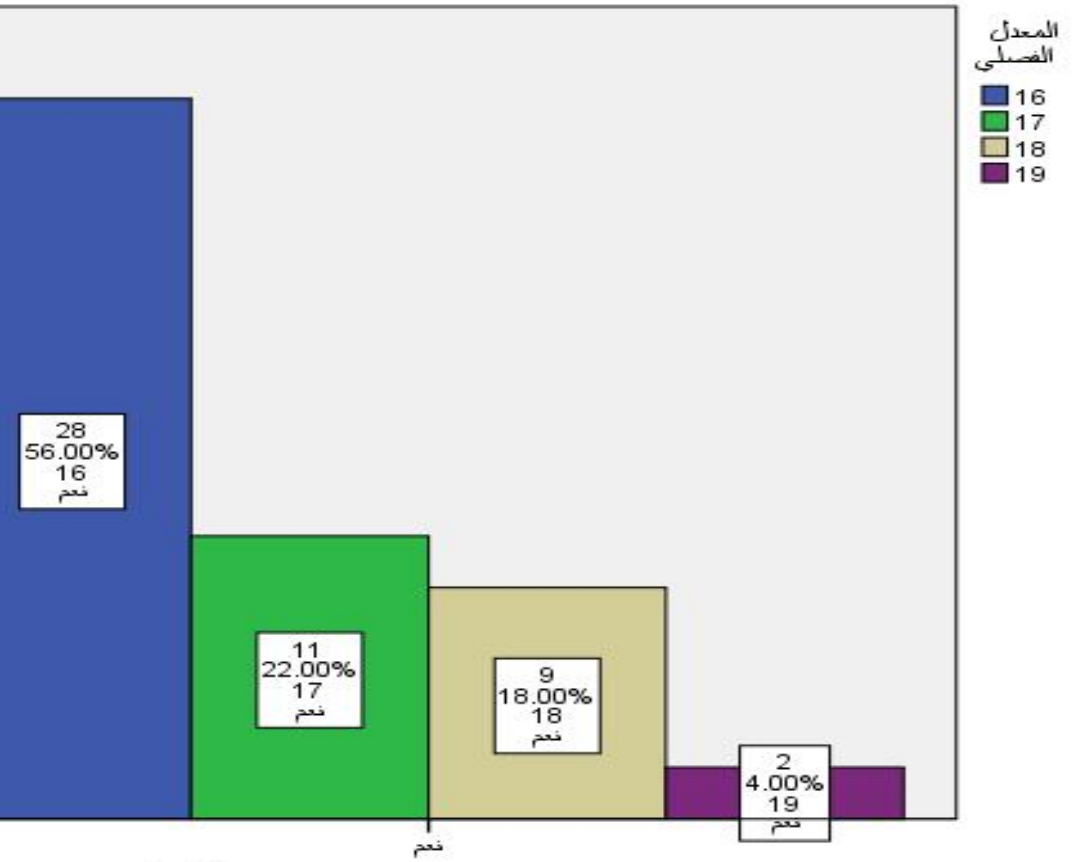

المخطط"28"يوضح العلاقة بين منح المؤسسة مكافآت أو شلهادات تقديرية للمتفوقين دراسيا والتفوق الدراسي

يتبين لنا من خلال الجدول إن كل المبحوثين يرون أن المؤسسة تمنح لهم مكافئـــــات أو شهادات تقديرية وهذا ما عبرت عنه النسبة 100% موزعة بين نسبة 56.0% من المتحصلين على معدل"16" ونسبة 22.0% متحصلين على معدل"17" بينما نسبة 18.0% متحصلين على معدل"18" والذين تحصلوا على معدل"19" قدرت نسبتهم ب 4.0%.

ويتضح من هذا إن المؤسسة تمنح مكافئات وشهادات شرفية لكل التلاميذ المتفوقين دراسيا وذلك لتحفيزهم وترغيبهم في الدراسة والسعي للحصول على معدلات متميزة، و كذلك تقوم المؤسسة برحلات مدرسية استكشافية ترفيهية والتي تعمل على زيادة التفاعل و التجاوب وبالتالي كسر الحواجز بين التلاميذ والأساتذة والإطراف التربوية الأخرى. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"29"يمثل دور المكافئات على التحفيز الدراسي.

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	40	%80.0	80.0	80.0
	لا	10	%20.0	20.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

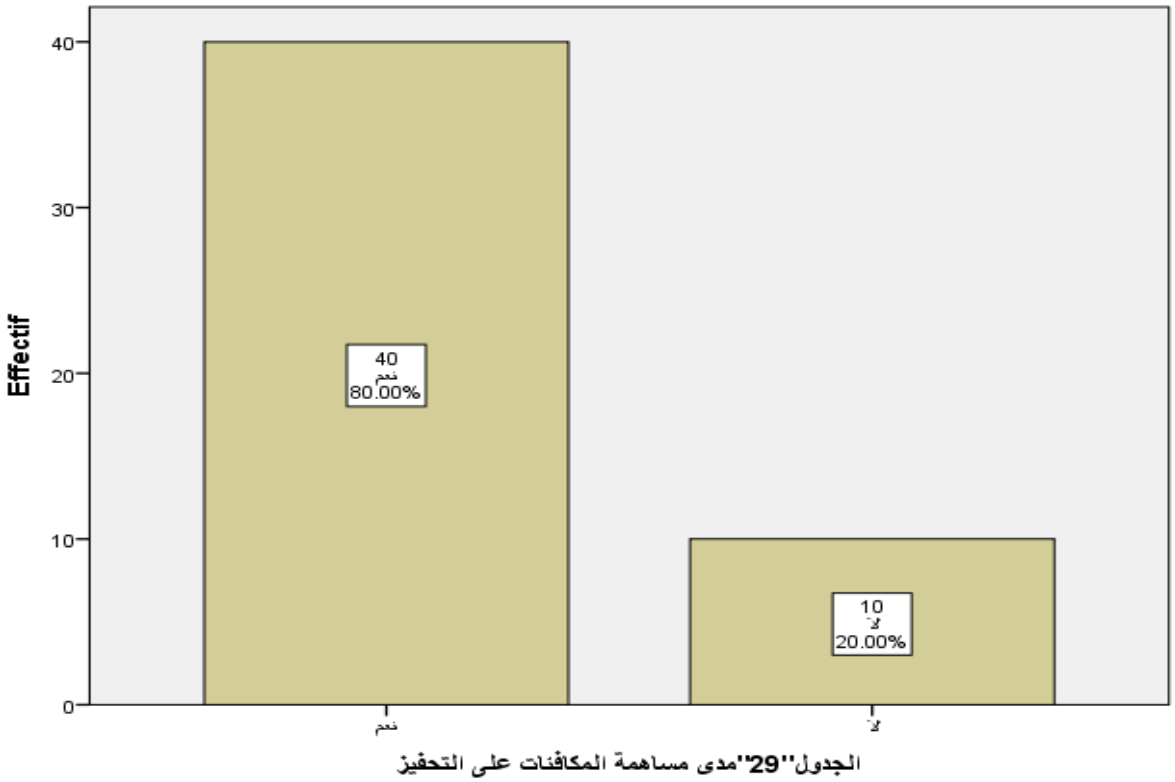

الجدول"29"مدى مساهمة المكافئات على التحفيز

يتضح من خلال معطيات الجدول أن 80% من المبحوثين يجيبون بان المكافئات المدرسية تساهم في تحفيزهم و20% يرون بأنها لا تساعدهم على التحفيز.

ويعود ذلك إلى ما تلعبه المكافئات المدرسية من تأثير على التلاميذ حيث أنها تساهم في رفع روح المنافسة والمثابرة للحصول على جوائز ذات قيمة اعلي، حيث تقوم إدارة المؤسسة والقائمين عليها بالإعلان عن قيمة وطبيعة الجائزة منذ بداية الفصل الثاني و هناك من المؤسسات التي تقوم بتعليقها في فناء المدرسة لتكون على مرأى من أعين جميع التلاميذ وبالتالي كلما رأوها كلما زاد الحماس والعمل أكثر للحصول عليها. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"30"يمثل توفر المؤسسة على قاعة للأنشطة الترفيهية:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	1	%2.0	2.0	2.0
	لا	49	%98.0	98.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

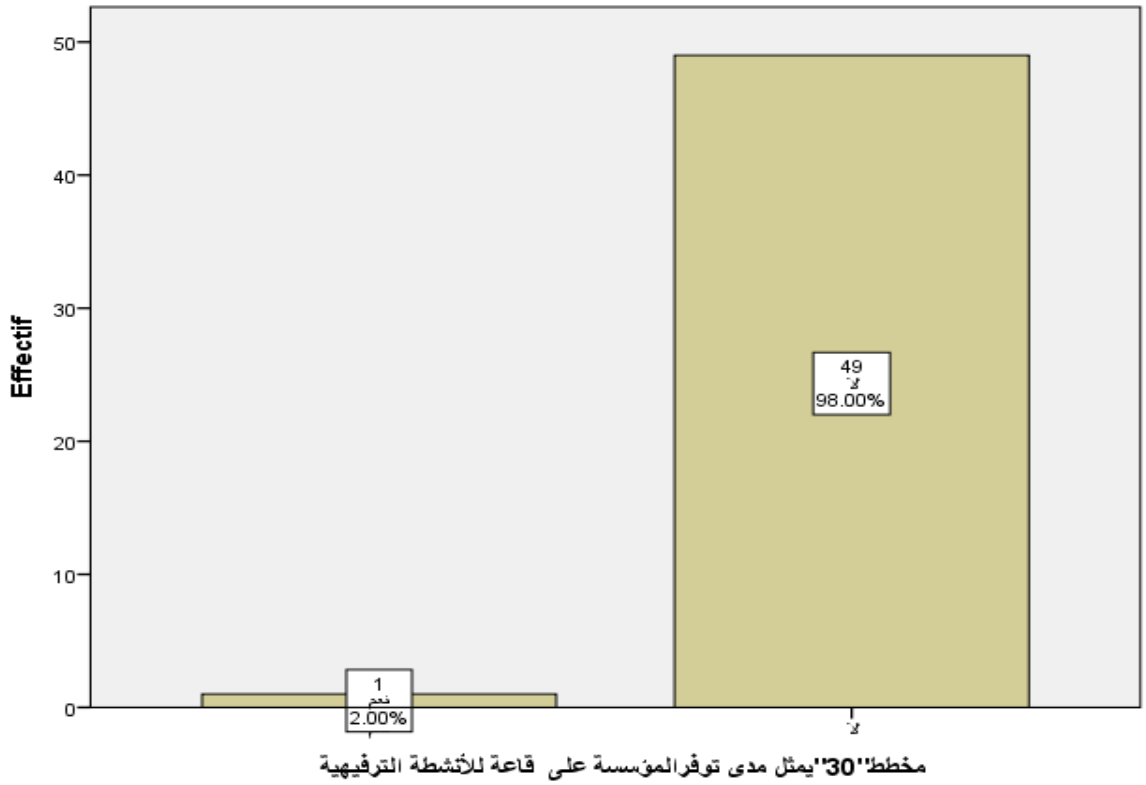

مخطط"30"يمثل مدى توفرالمؤسسة على قاعة للأنشطة الترفيهية

يبين لنا الجدول أن اغلب المبحوثين أجابوا بان المؤسسة لا تحتوي على قاعة خاصة الترفيهية بنسبة 98% مقارنة بنسبة 2% ممن يرون بأنها موجودة.

ويرجع ذلك إلى اهتمام المؤسسة بجانب التحصيل الأكاديمي على حساب الجانب الترفيهي للتلميذ الذي يوفر جوا اجتماعيا وتفاعليا له، حيث تعد البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى التلميذ المتفوق من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع، إذ كيف يمكن اكتشاف تلميذ لديه استعداد للتفوق والإبداع في مجال من المجالات العلمية دون توفر قاعة للنشاطات والمسرح والمرافق الرياضية والورش التي يمكن تأدية التجارب والابتكارات فيها. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"31"يمثل الأولوية في ممارسة الأنشطة :

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيح	النسبة المئوية المتجمعة
الصحيح Manquante	نعم	1	%2.0	100.0	100.0
	Système Manquant	49	%98.0		
	المجموع	50	%100.0		

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا إن مناسبته 2% ممن تعطى لهم الأولوية في ممارسة الأنشطة التربوية مقارنة بنسبة 98% ممن لا تعطى لهم الأولوية في ممارسة هذه الأنشطة.

ونستنتج انه فعلا لا تحتوي المؤسسة على قاعة مخصصة للأنشطة الترفيهية ومن هنا يمكننا إرجاع تفوق التلاميذ إلى التكوين الجيد الذي تلقوه في المرحلة الابتدائية من طرف أساتذة أكفاء وضعوا تلاميذهم على النهج الصحيح أو يمكن إرجاعه كذلك للرعاية الأسرية الجيدة التي توفرها لأبنائها.

الجدول"32"يمثل قاعة الصف الدراسي:

		التكرار	النسبة المئوية%	النسبة المئوية %الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصح	مناسبة	7	%14.0	14.0	14.0

يح	مناسبة نوعا ما	33	%66.0	66.0	80.0
	غير مناسبة	10	%20.0	20.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

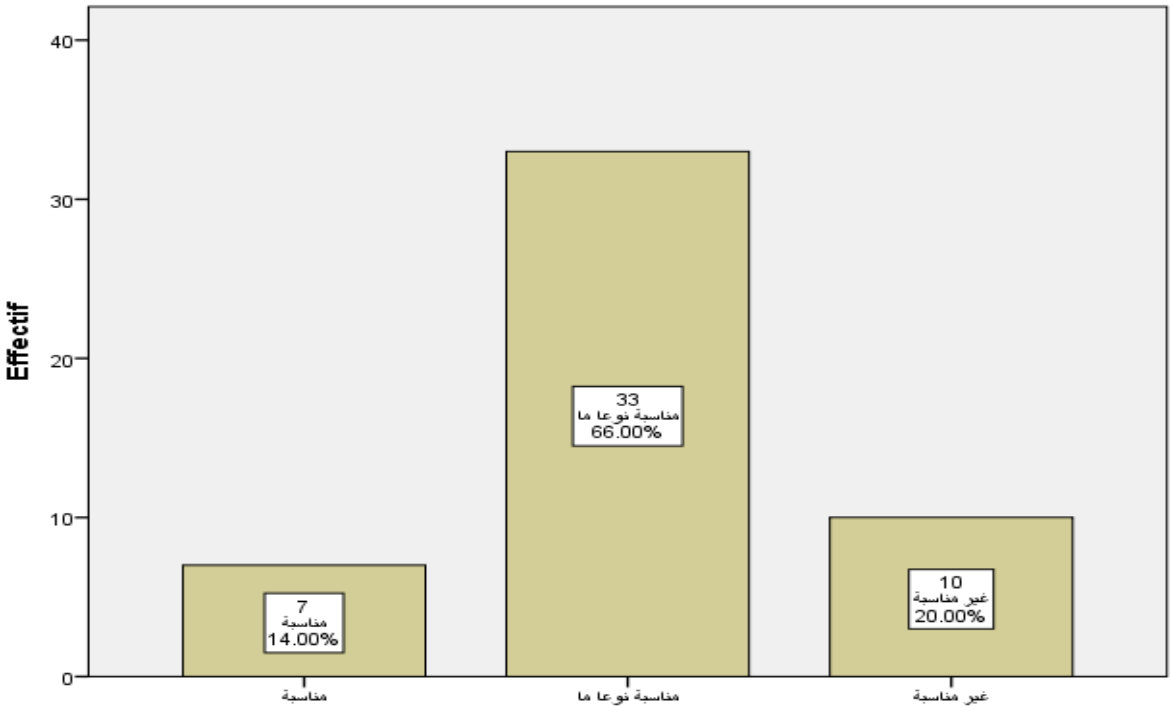

المخطط"32"يوضح قاعة الصف الدراسي

يشير الجدول إن نسبة 66% من مجموع المبحوثين أجابوا بان قاعة الصف الدراسي التي يدرسون فيها مناسبة نوعا ما وما نسبته 20% يلاحظون بأنها غير مناسبة بينما نجد 14% يقرون بأنها مناسبة.

ونستنتج من هذا إن المؤسسة التعليمية تحرص على توفير قاعات دراسية تكون ملائمة للتلاميذ والأساتذة على السواء لما تحدثه من تأثير على تحصيل التلاميذ وأداء الأستاذ، ومن الخصائص التي ينبغي توافرها في قاعة الصف الدراسي أن لا تحتوي على كثافة عالية من التلاميذ لما له من تأثير على استيعابهم وتحصيلهم الدراسي و أن تكون مثيرة لما تحويه من وسائل تعليمية حديثة وأثاث مدرسي،وان يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول "33"يمثل احتواء المؤسسة على مساحات خضراء :

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيح	النسبة المئوية المتجمعة
الصحيح	نعم	45	%90.0	90.0	90.0
	لا	5	%10.0	10.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

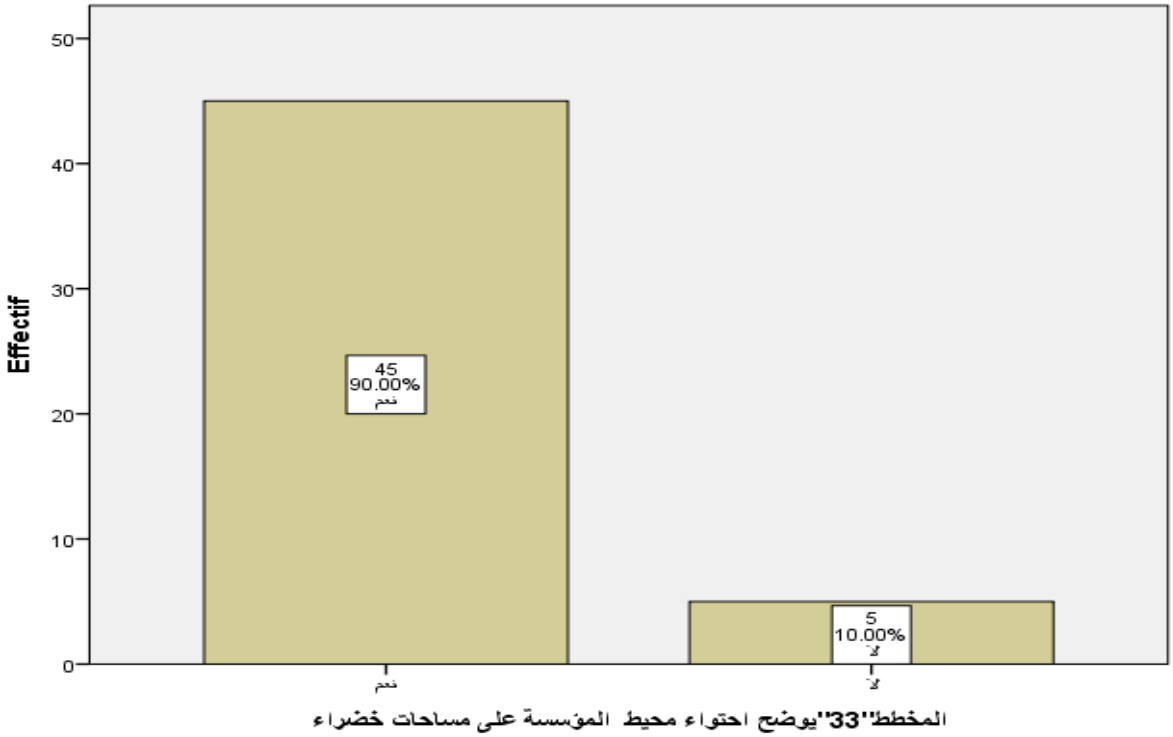

المخطط"33"يوضح احتواء محيط المؤسسة على مساحات خضراء

تبين لنا الأرقام المدرجة في الجدول الذي يوضح ما إذا كانت المؤسسة تحتوي على مساحات خضراء إن نسبة 90% من المبحوثين عبروا بان المساحات الخضراء متوفرة داخل المؤسسة مقارنة ب 10% من الذين يرون أنها غير موجودة.

ويعود هذا إلى اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير مساحات خضراء وتعويد التلاميذ على الاعتناء بها ورعايتها،حيث تبنت العديد من المدارس "مشروع مساحة خضراء لكل تلميذ"وهذا كله لخلق بيئة تحفيزية تنشط التلميذ وتجدد له حيويته بين الفترة والأخرى. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"34"يمثل تأثير المساحات الخضراء على قدرات ورغبات المتفوقين :

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	29	%58.0	58.0	58.0
	لا	21	%42.0	42.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

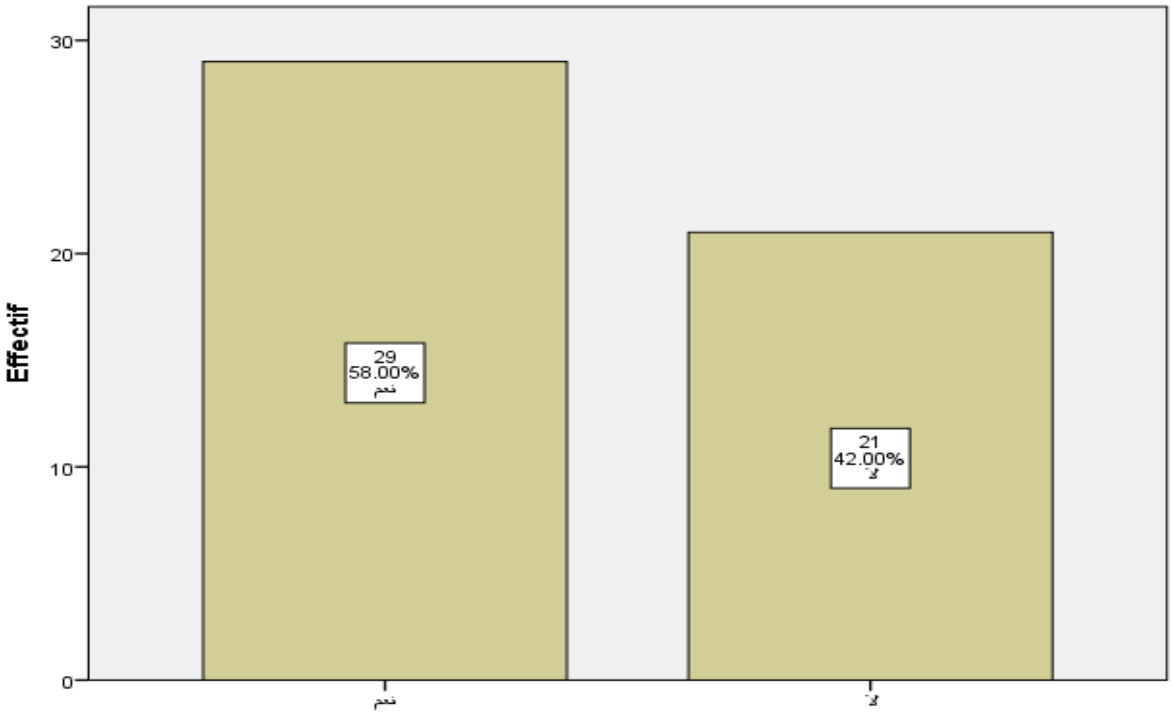

المخطط"34"يوضح تأثير المحيط على قدرات ورغبات المتفوق دراسيا

من خلال معطيات نلاحظ إن 58% من المبحوثين يجيبون بان المساحات الخضراء لها تأثير على قدراتهم مقارنة بنسبة 42% ممن لا تؤثر عليهم.

ونستنتج من هذا إن للمساحات الخضراء أو المحيط البيئي المتناسق من جمال للطبيعة ونظافة لمحيط المؤسسة تأثير على قدرات التلاميذ من عملية بناء و تنمية السلوكيات والمفاهيم والقيم البيئية والمحافظة عليها وبالتالي تحقيق نوع من العلاقات المتوازنة لهم مما يساهم في رفع إنتاجيتهم. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"35"يمثل العلاقة بين احتواء المؤسسة على مساحات خضراء وتأثيرها على قدرات المتفوق

			احتواء محيط المؤسسة على مساحات خضراء		المجموع
			نعم	لا	
تأثيرها على قدرات التلميذ	نعم	Effectif	26_a	3_a	29
		% du المجموع	52.0%	6.0%	58.0%
	لا	Effectif	19_a	2_a	21
		% du المجموع	38.0%	4.0%	42.0%
المجموع		Effectif	45	5	50
		% du المجموع	90.0%	10.0%	100.0%

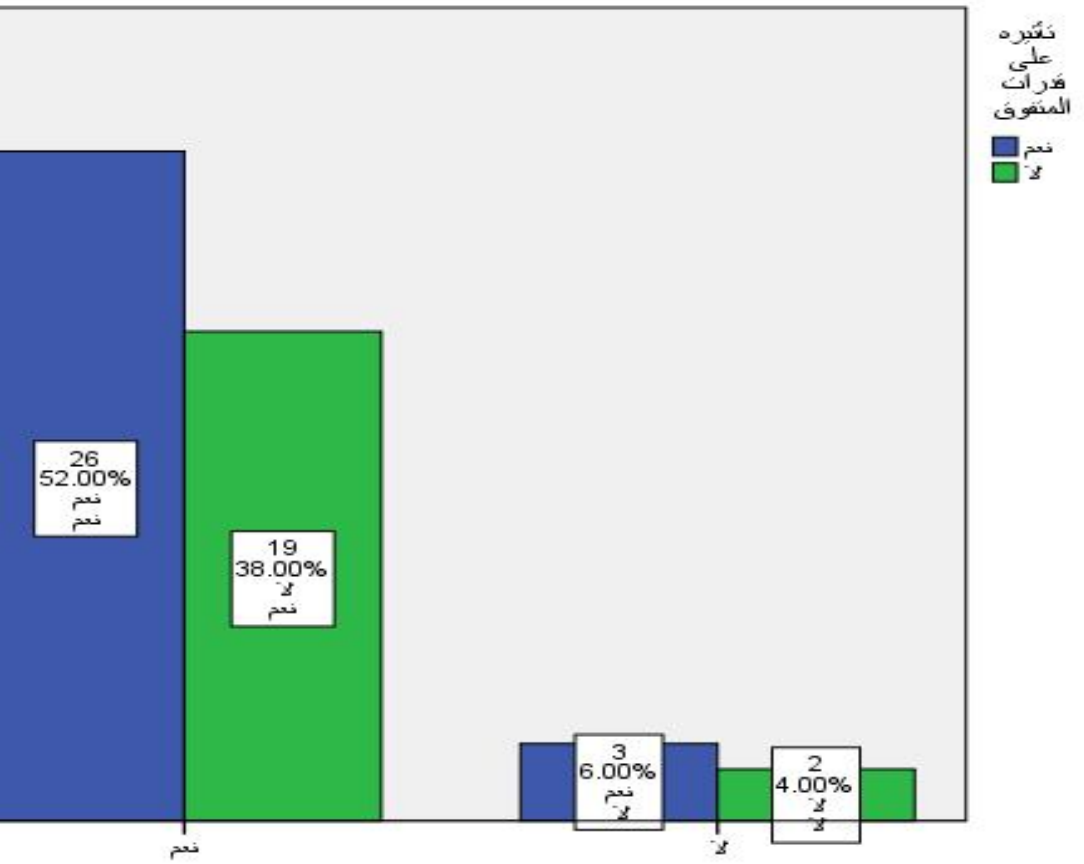

المخطط"35"يوضح العلاقة بين احتواء المؤسسة على مساحات خضراء وتاثي
على قدرات المتفوق

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا إن أغلبية مجتمع الدراسة يرون بان المؤسسة تحتوي على مساحات خضراء و قدرت نسبتهم ب 90.0% مقسمة بين نسبة 52.0% من المبحوثين يرون إن المساحات الخضراء تأثر على قدراتهم ونسبة 38.0% من المبحوثين يرون بان المساحات الخضراء لا تأثر على قدراتهم مقارنة بنسبة 10.0% من المبحوثين يرون أن المؤسسة لا تحتوي على مساحات خضراء منهم نسبة 6.0% يرون أن المؤسسة تحتوي على مساحات خضراء بينما هناك نسبة 4.0% يرون أن المؤسسة لا تتوفر على مساحات خضراء.

ونستنتج إن احتواء المؤسسة على مساحات خضراء له تأثير على قدرات ورغبات التلاميذ حيث تمثل متنفس طبيعي يجدد من خلاله طاقته ونشاطه لكل ما يعانيه داخل المؤسسة باعتبارها المكان الذي يقضي فيه اغلب وقته، وتقضي على كل السلوكيات الغير سوية وتكسبه أخلاقيات المحافظة على مح

من خلال تحليلنا للفرضية الثانية والمتعلقة بان" الأستاذ يلعب دور كبير في تنمية وتدعيم المهارات العقلية للمتفوقين دراسيا" استخلصنا مايلي:

1_أغلبية المبحوثين يرون بان أساتذتهم يتعاملون معهم باحترام داخل الفصل الدراسي ، مما يساهم في الإقبال على التحصيل العالي.

2_يعمل الأساتذة على استعمال مختلف الأساليب لتوضيح المعلومات وتوصيلها للتلاميذ من اجل تحصيل أفضل، وهذا بنسبة 80% (من خلال الجدول "37").

3_يتلقى التلاميذ المتفوقين دراسيا الدعم من طرف أساتذتهم ويكون إما علميا أو معنويا.

4_ينظر الأساتذة لتلاميذهم المتفوقين نظرة جيدة مما يوفر له جوا من الاستقرار النفسي ويفسح له مجال من الحرية في التعبير عن أفكاره.

5_أغلبية المبحوثين يحبون ان يتصف أساتذتهم بصفة بث روح المنافسة داخل الفصل الدراسي وهذا لخلق جو حماسي يثير نشاطهم العقلي.

وما يمكن قوله في الأخير إن للأستاذ دور كبير في تنمية وتدعيم المهارات العقلية وهذا ما وضحته اغلب الجداول، وبالتالي فالأستاذ يساهم مساهمة عالية في تحقيق الرعاية المدرسية لتلميذ المتفوق دراسيا.

يطه من خلال التوعية التي تقدم له من طرف القائمين على هذا الجانب في المؤسسة. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

عرض نتائج الفرضية الثالثة :3-

الجدول"36"يمثل تعامل الأستاذ مع التلميذ المتفوق داخل الصف الدراسي:

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيح	النسبة المئوية المتجمعة
الصحيح	احترام	27	%54.0	54.0	54.0
	عادي	23	%46.0	46.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

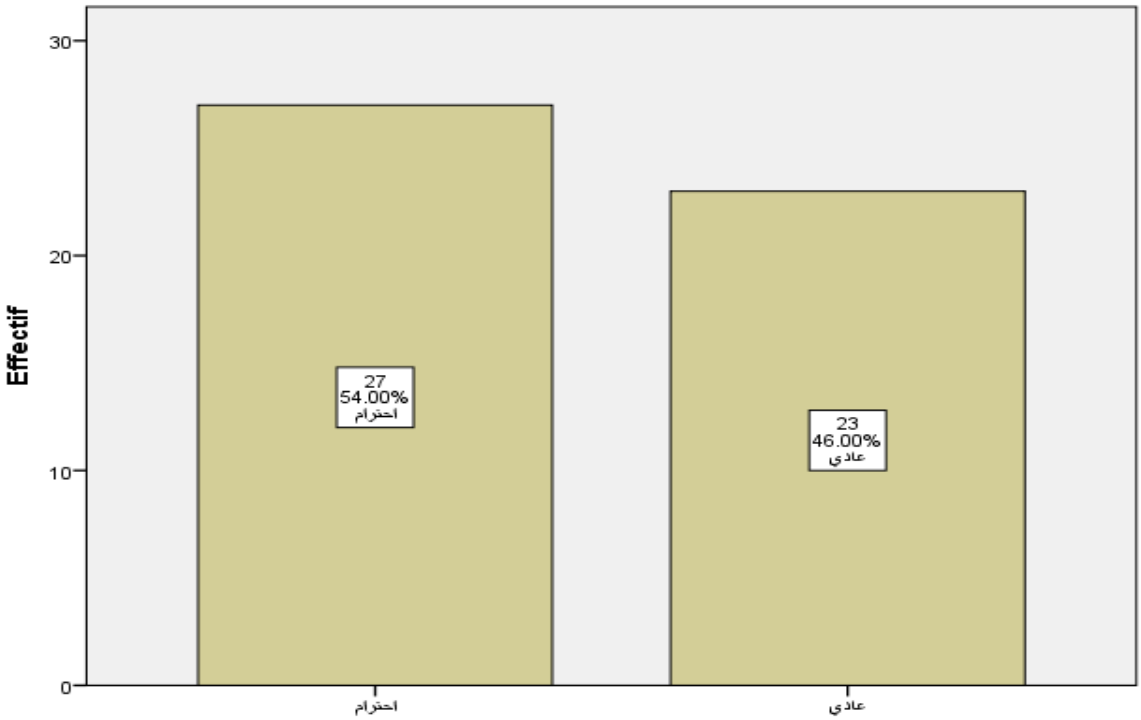

المخطط"36"يوضح تعامل الاستاذ مع التلميذ المتفوق داخل الصف الدراسي

من خلال معطيات الجدول يتضح إن نسبة 54% من المبحوثين يرون أن تعامل أساتذتهم معهم داخل الصف الدراسي يقوم على الاحترام مقارنة بنسبة 46 % ممن يرون أن تعاملهم معهم يكون عادي.

ونستنتج من هذا إن العلاقة بين الأستاذ والتلميذ المتفوق دراسيا داخل قاعة الصف الدراسي مبنية على الاحترام المتبادل وتفادي حدوث تفاعل سلبي مبني على المضايقات والمعاملة الغير سوية بدون اكتراث من الأستاذ مما يؤثر على أداء التلميذ. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"37"بمثل استعمال الأساتذة اساليب تساعد على التفوق الدراسي :

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	40	%80.0	80.0	80.0
	لا	10	%20.0	20.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

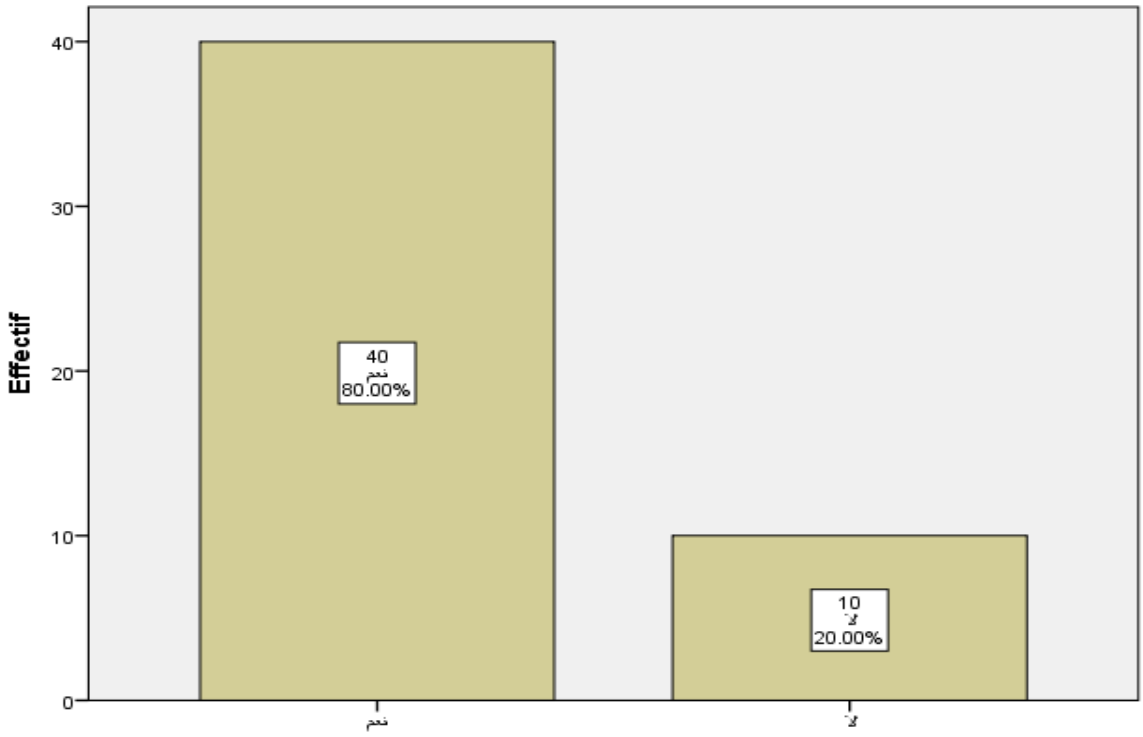

المخطط"37"يوضح استعمال الاساتذة اساليب تساعدعلى التفوق الدراسي

من خلال النتائج المعطاة في الجدول يتضح أن نسبة 80% من المبحوثين أجابوا بان أساتذتهم يستعملون معهم أساليب تساعدهم على التفوق بينما قدرت نسبة من أجابوا بأنهم لا تستعمل معهم أساليب من طرف أساتذتهم ب 20%

ويتبين لنا من خلال هذه النسب بأن تنويع الأساليب من طرف الأساتذة له أهمية بالغة على التلاميذ المتفوقين دراسيا فمنها تنويع طرق إلقاء الدرس حسب طبيعة الموضوع وحسب الزمن المتاح للدرس، وكذا استعمال أسلوب المدح والثناء على جهودهم و إعطائهم الفرصة لعرض أفكارهم من خلال المناقشة، ونجد من بين الأساليب الشائعة التي يتبناها الأساتذة تخصيص جائزة فصلية للمتحصل على أفضل نتيجة في مادته التي يقوم عليها وذلك للحصول على أفضل النتائج . (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"38"يمثل العلاقة بين استعمال الأساليب المساعدة على التفوق واستيعاب الدرس:

			استعمال الأساليب المساعدة على التفوق		المجموع
			نعم	لا	
استيعاب الدرس داخل	سريع	Effectif	17_a	3_a	20

40.0%	6.0%	34.0%	% du المجموع		القسم
28	7_a	21_a	Effectif	عادي	
56.0%	14.0%	42.0%	% du المجموع		
2	0_a	2_a	Effectif	بطيء	
4.0%	0.0%	4.0%	% du المجموع		
50	10	40	Effectif	المجموع	
100.0%	20.0%	80.0%	% du المجموع		

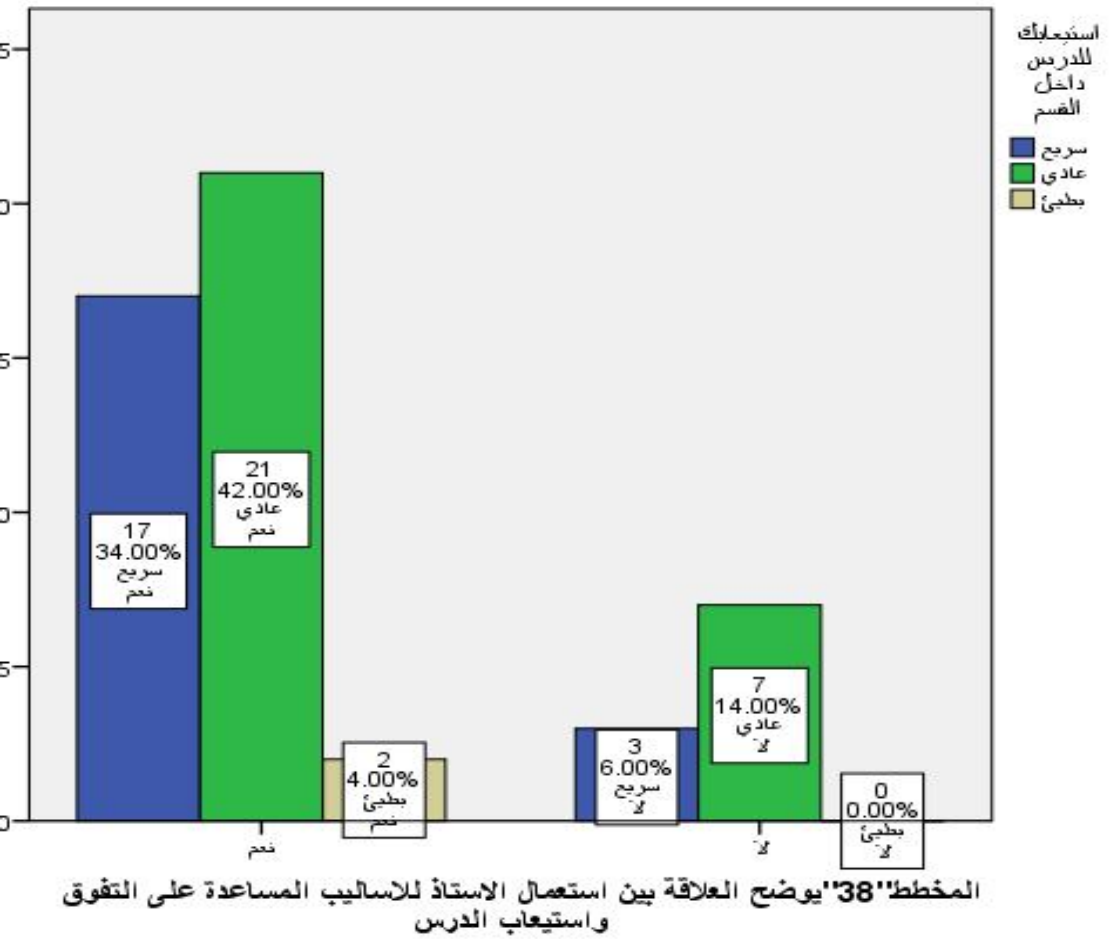

المخطط"38"يوضح العلاقة بين استعمال الاستاذ للاساليب المساعدة على التفوق واستيعاب الدرس

يتبين لنا من خلال المعطيات المدونة في الجدول إن معظم أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الأساتذة يستعملون معهم أساليب تساعدهم على التفوق وقدرت نسبتهم ب 80.0% من بينهم 42.0% استيعابهم للدرس عادي و34.0% استيعابهم سريع و4.0% استيعابهم بطيء وهذا مقارنة بنسبة 20.0% من المبحوثين لا يرون بان أساتذتهم يستعملون معهم أساليب مساعدة على التفوق منهم نسبة 14.0% استيعابهم للدرس عادي ونسبة 6.0% استيعابهم سريع مع انعدام نسبة من استيعابهم للدرس بطيء.

ونستنتج من هذا إن الأساتذة يستعملون الأساليب التي تساعد على التفوق لما له من أهمية لتحصيل اكبر قدر ممكن من المعارف العلمية و الوصول لأفضل مستوى من الاستيعاب الجيد، فهي تشجع التلاميذ وتزودهم بالحماس و تثير دافعتيهم نحو تلقي العلم وتحصيله مع زيادة التأكيد على النجاح الذي لا يولد الغرور.(وهذا ما يوضحه الجدول"37".(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"39"يمثل إعطاء الأستاذ مشروعات أكثر مقارنة بالزملاء العاديين :

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	9	%18.0	18.0	18.0
	لا	41	%82.0	82.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

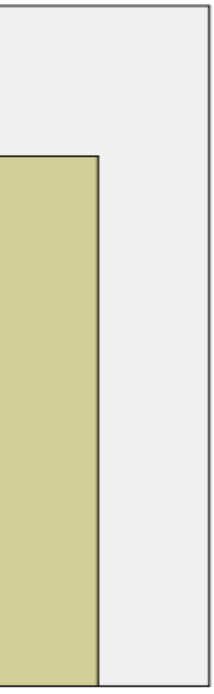

المخطط

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن اغلب المبحوثين أجابوا بان أساتذتهم لا يقومون بإعطائهم مشروعات أكثر من زملائهم العاديين وهذا بنسبة 82% وقدرت نسبة من يعطونهم مشروعات ب 18%.

ويرجع هذا إلى انه عادة ما يتعامل الأساتذة خلال يومهم الدراسي مع مدى واسع من القدرات بالإضافة إلى الأعباء الجانبية الملقاة عليهم الأمر الذي يستنفذ طاقتهم ووقتهم وكذلك السعي لإنهاء المقرر الدراسي تماشيا مع متطلبات الإدارة في الوقت المحدد، مما يجعلهم لا يقومون بإعطاء المتفوقين دراسيا مشاريع مدرسية إثرائية تناسب قدراتهم العقلية وتدفعهم للإنتاج أكثر وا ٍظهار مدى قدراتهم الإبداعية، أو قد يرجع هذا النقص لعدم معرفة الأساتذة باحتياجات المتفوقين دراسيا لعدم التأهيل الجيد وكيفية التعامل مع هذه الفئة. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"40"يمثل تلقي الدعم من طرف الأستاذ:

		التكرار	النسبة المئوية%	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	25	%50.0	50.0	50.0
	لا	25	%50.0	50.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

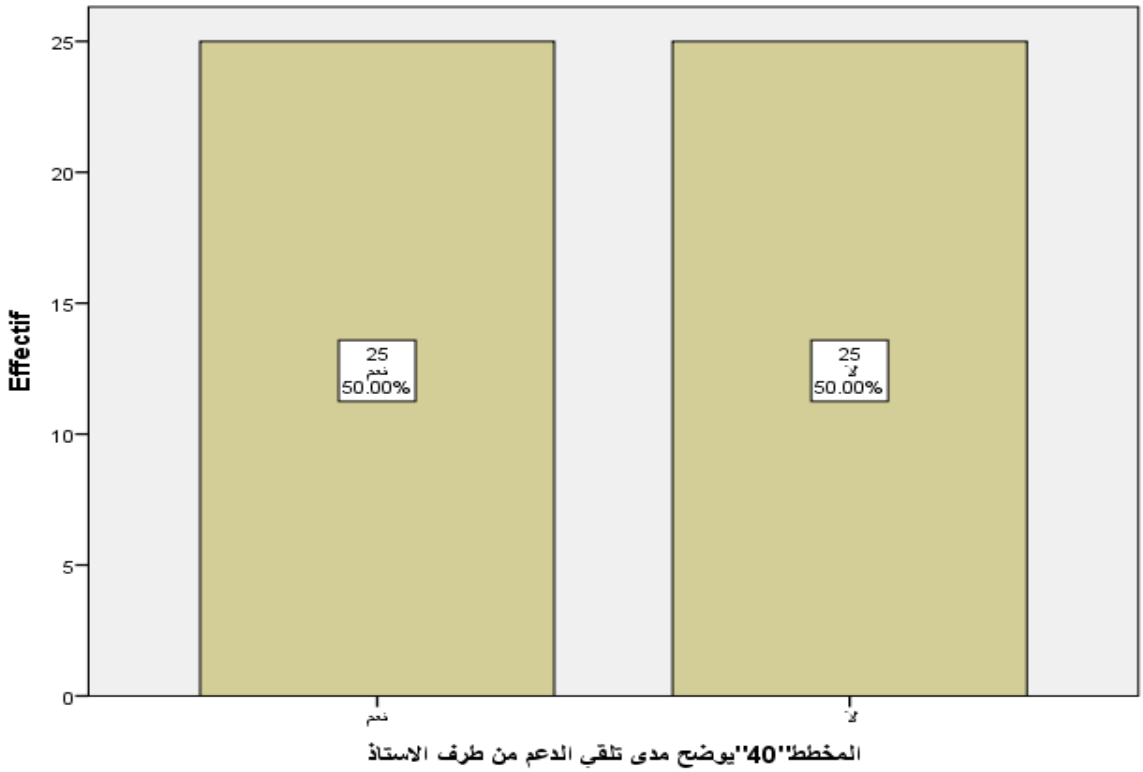

المخطط"40"يوضح مدى تلقي الدعم من طرف الاستاذ

يتضح لنا من خلال الجدول أن النسب متساوية بين من يتلقون الدعم ومن لا يتلقونه وهذا بنسبة 50%.

ونستخلص من ذلك إن الأساتذة الذين يقدمون الدعم لتلاميذهم المتفوقين خاصة يدركون مدى أهميته و انه يمثل حافز بالنسبة للتلميذ، و يهدفون من خلاله لتحقيق هدف خفي لا يدركه التلاميذ كافة والمتمثل في زيادة بذل كل الطاقة الكامنة خصوصا عندما يدرك التلميذ إنه هناك من يدعمه ويقف بجانبه بكل الطرق والوسائل. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"41"يمثل نوع الدعم المقدم من طرف الأستاذ:

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيح	النسبة المئوية المتجمعة
الصحيح	مادي	2	%4.0	8.0	8.0

	معنوي	7	%14.0	28.0	36.0
	علمي	16	%32.0	64.0	100.0
	المجموع	25	%50.0	100.0	
Manquante	Système manquant	25	%50.0		
المجموع		50	%100.0		

المخطط"41"يوضح نوع الدعم المقدم من طرف الاستاذ

يتضح لنا من خلال الجدول إن 32% من المبحوثين يتلقون دعم علمي من أساتذتهم بينما يتلقى 14% منهم دعم معنوي وما نسبته 4% ممن يتلقون دعم مادي وتمثل نسبة 25% التلاميذ الذين لا يتلقون دعم ما من أساتذتهم.

ويتبين من ذلك إن اغلب الأساتذة يهتمون بإثراء الجانب العلمي وتنمية معارف وقدرات تلاميذهم من خلال إهدائهم مراجع تدعيمية للمقرر الدراسي أو قواميس للتقوية في اللغات الأجنبية قصد تمكينهم منها ومن النطق الصحيح.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"42"يمثل نظرة الأستاذ نحو التلميذ المتفوق:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	حسنة	4	%8.0	8.0	8.0

	جيدة	37	%74.0	74.0	82.0
	مقبولة	9	%18.0	18.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

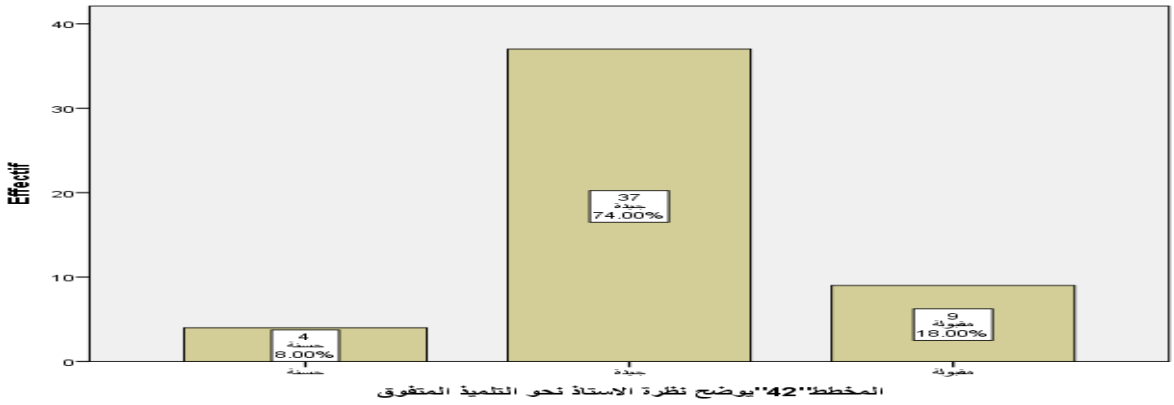

المخطط"42"يوضح نظرة الأستاذ نحو التلميذ المتفوق

من خلال البيانات المدرجة في الجدول يتبين لنا أن 74% من المبحوثين يرون أن نظرة أساتذتهم نحوهم جيدة ونسبة 18% تمثل نظرة مقبولة بينما قدرت نسبة من أجابوا بان نظرة أساتذتهم نحوهم حسنة ب8%.

ويتبين من ذلك إن الأساتذة مدركين لأهمية نظرتهم ومدى تأثيرها على المتفوق دراسيا حيث تتيح له الاستقرار النفسي وعدم القلق والخوف واستبدال الرهبة من الأستاذ بالاحترام المتبادل وبالتالي التعبير بكل لقوار وحرية عن آراءه وا إجاباته.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"43"يمثل الصفات التي تحب أن تتوفر في الأستاذ :

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية الصحيح%	النسبة المئوية المتجمعة%
الصحيح	أن يكون متسامحا	14	%28.0	28.0	28.0
	أن يكون نشيطا	9	%18.0	18.0	46.0
	بث روح المنافسة	15	%30.0	30.0	76.0

	التشجيع	12	%24.0	24.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

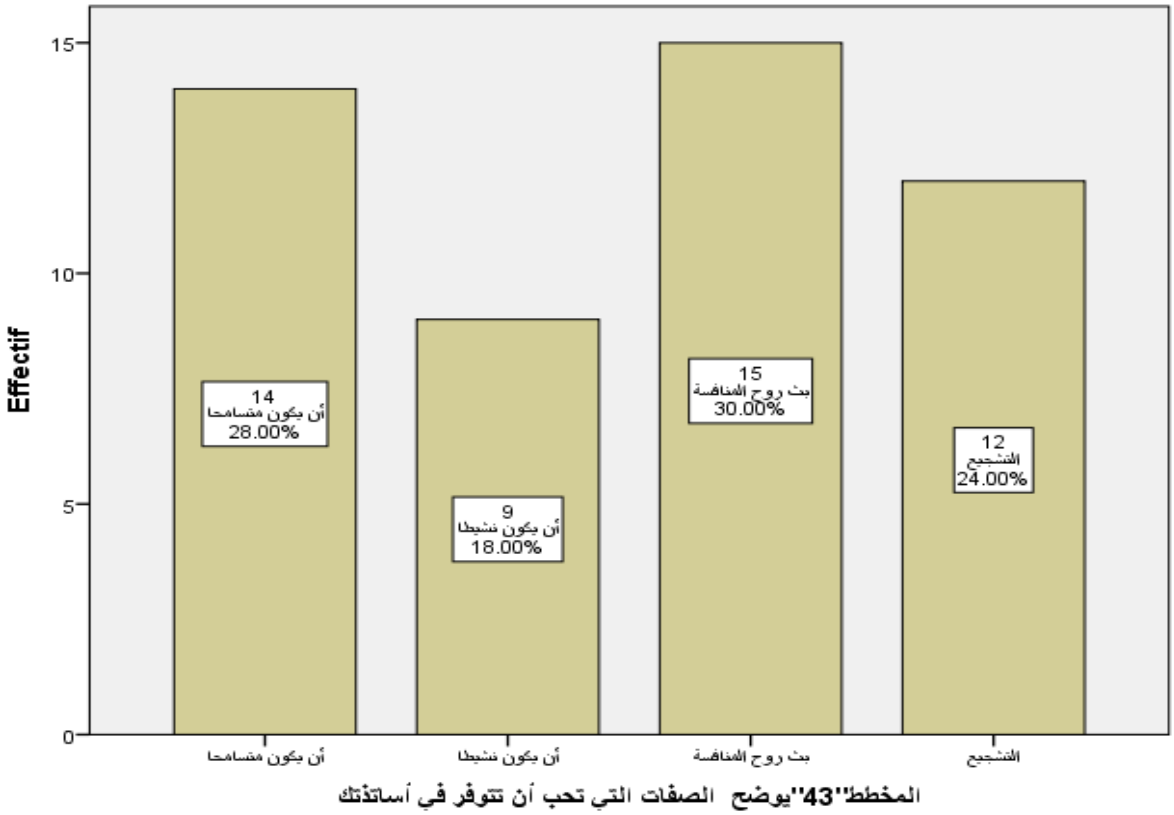

المخطط"43"يوضح الصفات التي تحب أن تتوفر في أساتذتك

يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن نسبة 30% من المبحوثين أجابوا بأن الصفة التي يحبونها أن تتوفر في أستاذهم هي صفة بث روح المنافسة تليها نسبة 28%من المبحوثين ممن أجابوا بأنهم يحبون الأستاذ المتسامح ونسبة 24% يفضلون أن يتصف أساتذتهم بأسلوب التشجيع أما المبحوثين الذين يفضلون بأن يكون أستاذهم نشيطا تقدر نسبتهم ب 18% ،

وهذا قد يرجع إلى أن معظم التلاميذ يحبون الأستاذ الذي يبث في القسم جو الحماس والمشاركة ويقوم بطرح مجموعة من الأسئلة المبدئية التي تثير تفكيرهم ونشاطهم العقلي، كما أنهم يفضلون الأستاذ المتسامح الذي يوفر لهم جو من الأمان والاستقرار النفسي وذلك بتغاضيه عن بعض الأخطاء التي يقومون بها، أما التلاميذ الذين يفضلون صفة التشجيع في الأستاذ وذلك من أجل فتح مجال التحدي بين التلاميذ لتوظيف قدراتهم ومكتسابتهم

العلمية مما يشجع التلميذ على زيادة التفكير وبالتالي الوصول إلى الهدف المقصود والمتمثل في التفوق الدراسي. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"44"يمثل احتواء المؤسسة على مستشار التوجيه أو أخصائي نفسي:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	6	%12.0	12.0	12.0
	لا	44	%88.0	88.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

المخطط"44"يوضح احتواء المؤسسة على مستشار التوجيه أو أخصائي نفسي

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن اغلبيه المبحوثين أجابوا بأنه لا يوجد مستشار للتوجيه بالمؤسسة حيث قدرت نسبتهم ب88% تليها نسبة 12% ممن أجابوا بأنه يوجد هناك مستشار للتوجيه.

وهذا قد يرجع إلى عدم اهتمام المسؤوليين و القائمين على مجال التربية بتوفير مستشار التوجيه أو أخصائي في الصحة النفسية المدرسية في اغلب مؤسسات التعليم المتوسط وهذا ما يؤثر سلبا على التلاميذ لأنهم في هذه المرحلة قد لا يجدون شخص معين يساعدهم في تخفيف وحل مشكلاتهم سواء الأسرية أو المدرسية التي قد تعيق تقدمهم العلمي وخصوصا الفرق الواضح بين عمرهم العقلي وعمرهم الزمني وما له من تأثير كبير على نموهم كتلاميذ أسوياء أو العكس، أما التلاميذ الذين أكدوا على وجود مستشار التوجيه قد يرجع هذا إلى التداخل بين مصطلحي مستشار التربية ومستشار التوجيه. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"45"يمثل قيام مستشار التوجيه بخدمات إرشادية للمتفوقين در اسيا :

	التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة

الصحيح	نعم	6	12%	.012	.088
	لا	44	88	.088	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

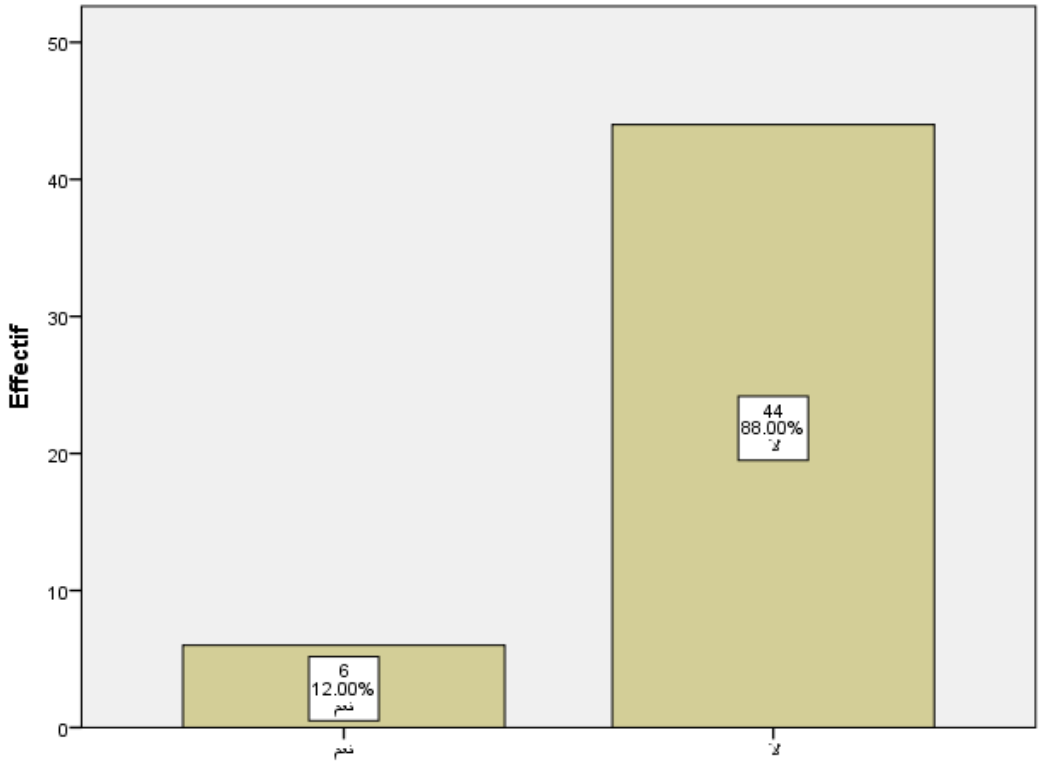

المخطط"45"يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بخدمات إرشادية للمتفوقين دراسيا داخل المؤسسة

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 88% من المبحوثين أجابوا بأن مستشار التوجيه لا يقوم بخدمات إرشادية للمتفوقين دراسيا تليها نسبة 12% ممن أجابوا بأنه يقوم بخدمات إرشادية .

وهذا يرجع لعدم وجود مستشار التوجيه والإرشاد أو أخصائي في مجال الصحة النفسية المدرسية بالمؤسسة نظرا لتمركزه بمؤسسات التعليم الثانوي وغيابه عن المقاطعات، والتي لا يتواجد بها إلا خلال الأيام التي يقوم فيها بتوزيع بطاقات الرغبات على التلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية من أجل التوجيه نحو الشعب التي يرغبون في التخصص فيها،وهذا ما زاد من انتشار حالات سوء التكيف في الأوساط المدرسية سواءاً للمتفوقين دراسيا أو ز ملائهم العاديين. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"46"يمثل مشكلات المتفوقين داخل المؤسسة:

		التكرار	النسبة المئوية %	النسبة المئوية % الصحيح	النسبة المئوية % المتجمعة
الصحيح	نعم	13	%26.0	26.0	26.0
	أحيانا	14	%28.0	28.0	54.0
	أبدا	23	%46.0	46.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

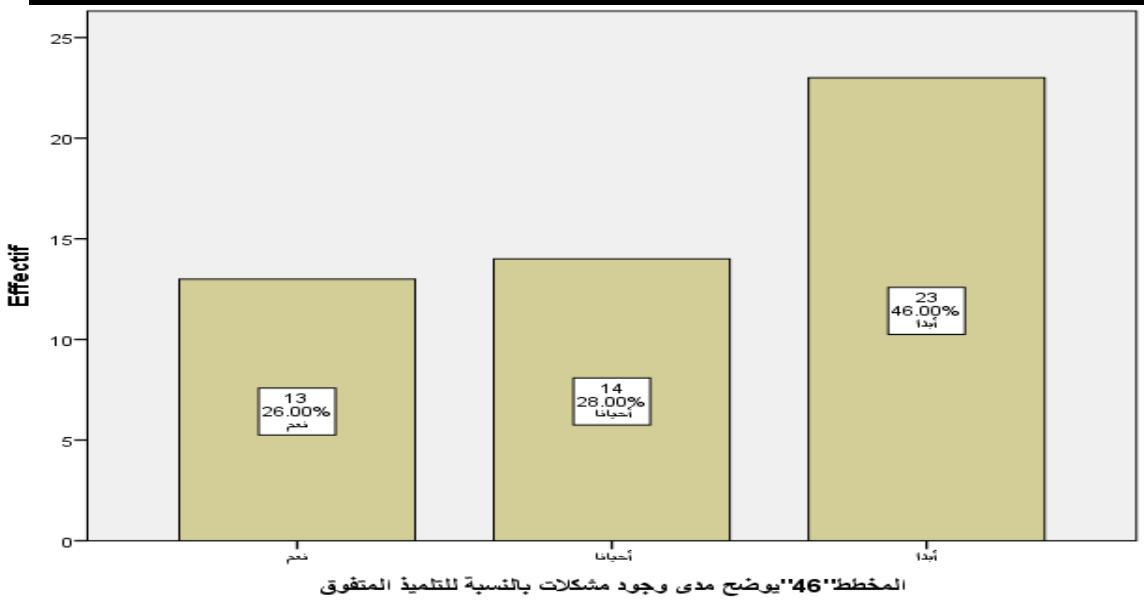

المخطط"46"يوضح مدى وجود مشكلات بالنسبة للتلميذ المتفوق

يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن معظم المبحوثين لا يعانون من مشاكل داخل المؤسسة حيث قدرت نسبتهم ب 46% تليها نسبة 28% ممن أجابوا بأنهم يعانون أحيانا من مشكلات داخل المؤسسة مقارنة بنسبة 26% ممن يعانون من مشكلات.

ونستنتج من هذا إن الإدارة المدرسية قادرة على التنظيم والتسيير الجيد للمؤسسة من خلال التعاون المشترك بين كلا من المدير وكافة الإداريين وقيام الموظفين بالأعمال الموكلة إليهم، وقد يرجع إلى المعاملة الجيدة للتلاميذ من طرف الأساتذة فالتناسق والتكامل بين كل الأطراف التربوية يخلق بيئة مدرسية بعيدة عن العنف والأساليب التأديبية القاسية، أما فيما يخص التلاميذ الذين يعانون من مشكلات داخل المؤسسة فهذا قد يرجع إلى عدم احتواء المؤسسة فعندما لا يجد المتفوق ما يشبع رغباتهم بالمدرسة يقيمون بأعمال الشغب و التخريب فيعتبرهم الأساتذة والإدارة أنهم طلاب خارجون عن النظام وذو مشاكل لإخلال

النظام المدرسي. أو مشكلات مع زملائهم بسبب الغيرة والتنافس السلبي بينهم، ولكن هم يحتاجون فقط إلى التوجيه المستمر حتى تكون لديهم أساليب للتعامل الجيد في حياتهم مع زملائهم والمجتمع عامة.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني)

الجدول"47" يمثل اتجاه التلميذ عند مواجهته مشكلة ما.

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيح	النسبة المئوية المتجمعة
الصحيح	جماعة الرفاق	16	%32.0	32.0	32.0
	الأستاذ المفضل	12	%24.0	24.0	56.0
	مستشار التوجيه	2	%4.0	4.0	60.0
	الأسرة	20	%40.0	40.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

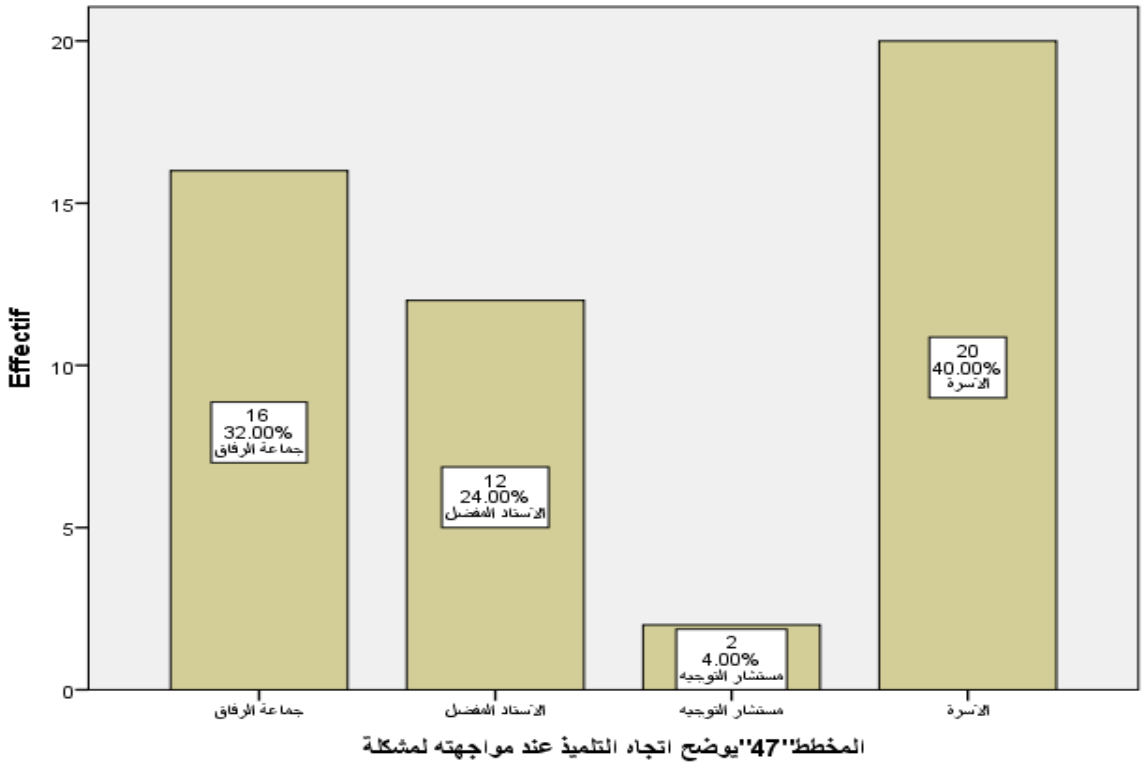

المخطط"47"يوضح اتجاه التلميذ عند مواجهته لمشكلة

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن اغلب المبحوثين يتجهون إلى أسرهم عند مواجهتهم لمشاكل وهذا بنسبة 40% بينما 32% من يتجهون لجماعة رفاقهم ونسبة 24%

من التلاميذ المتفوقين من يتجهون إلى الأستاذ المفضل وما نسبته 4% من يتجهون لمستشار التوجيه لمواجهة مشكلاتهم.

وهذا يعود إلى إن الأسرة هي البيئة الأولى للتلميذ وهي التي تقدم له مختلف أنواع الرعاية في المجال التربوي والنفسي والاجتماعي وتقوم بالإشراف عليه وملاحظته وتوجيهه ومساندته لتحافظ على صحته النفسية، من خلال توفير جو حواري تواصلي لمناقشة ما يعترضه من مشاكل سواء المدرسية منها أو المجتمعية بغية تدليل كافة الصعاب التي تؤثر على نوعية ومرد ودية تحصيله وتمكينه من التواصل الفعال سواءً داخل الأسرة أو خارجها.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"48"يمثل تعامل العمال التربويين و الإداريين مع المتفوقين دراسيا :

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيح	النسبة المئوية المتجمعة
الصحيح	مقبول	12	%24.0	24.0	24.0
	حسن	13	%26.0	26.0	50.0
	حيد	23	%46.0	46.0	96.0
	سيئ	2	%4.0	4.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

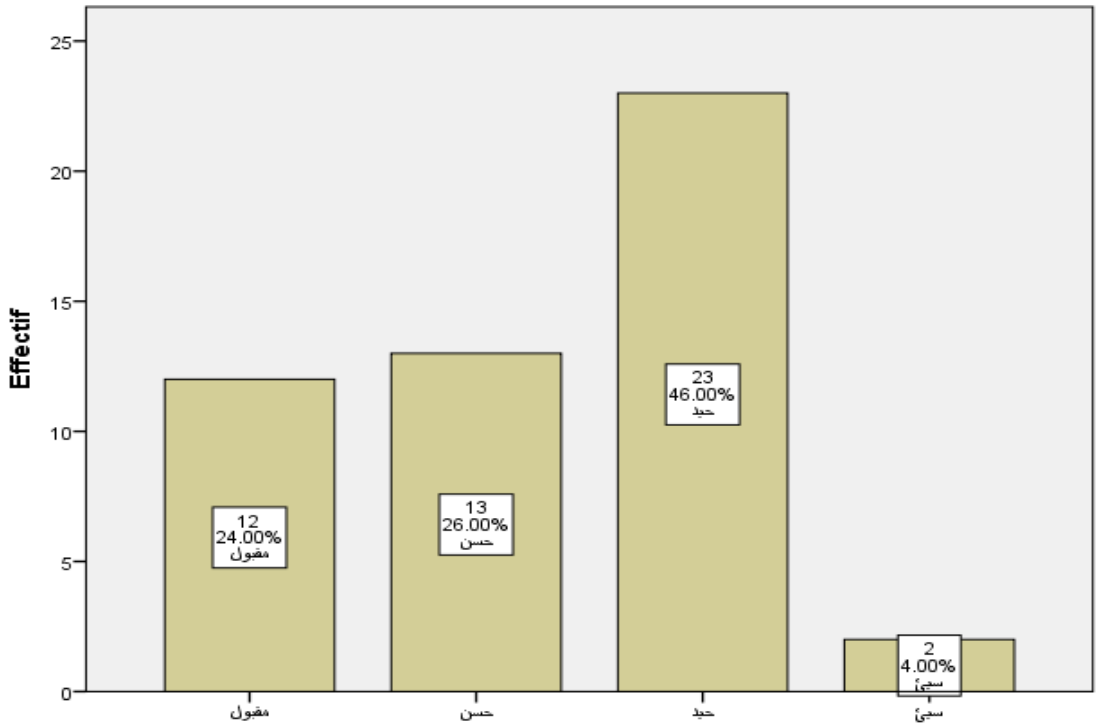

المخطط"48"يوضح تعامل العمال التربويين و الاداريين مع الفئة المتفوقة دراسيا

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلبية التلاميذ المتفوقين دراسيا يقرون بان العمال والإداريين يعاملونهم معاملة جيدة حيث قدرت نسبتهم ب 46% تليها نسبة 26% ممن يعاملونهم معاملة حسنة و24% ممن يرون أنها مقبولة أما الذين يعاملونهم معاملة سيئة قدرت نسبتهم ب 04% فقط.

وهذا يرجع إلى أن العمال الإداريين و التربويين يهتمون بالتلاميذ وخاصة المتفوقين دراسيا منهم وتوفير الهدوء والنظام داخل محيط المؤسسة ومحاولة مساعدتهم على التكيف والتفاعل الايجابي مع زملائهم، وهذا كله من اجل دعم المتطلبات التربوية لزيادة تحصيلهم العلمي الذي يسعى التلميذ وأسرته لتحقيقه وكل الأطراف التربوية بصفة عامة. (وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"49"يمثل تعامل المدير مع المتفوقين دراسيا :

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيح	النسبة المئوية المتجمعة
الصحيح	جيد	26	%52.0	52.0	52.0
	عادي	15	%30.0	30.0	82.0

	مقبول	9	%18.0	18.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

المخطط"49"يوضح مدى تعامل المدير مع فئة المتفوقين دراسيا

نلاحظ من خلال الجدول المبين أن نسبة 52% من المبحوثين أجابوا بأن المدير يتعامل معهم معاملة جيدة تليها نسبة 30% ممن أجابوا بأن المدير يعاملهم معاملة عادية ونسبة 18%ممن يعاملهم معاملة مقبولة.

وهذا يرجع إلى أن الإدارة المدرسية الديمقراطية تقوم بدور مهم نحو التلاميذ المتفوقين دراسيا من خلال التعرف عليهم و استماعها لرغباتهم و لمشكلاتهم والعمل على إزاحة كل الصعوبات والعراقيل، وخلق مختلف وسائل الاتصال بينها وبينهم وتوفير جو ملائم لمتطلباتهم المدرسية للوصول إلى أفضل النتائج ليكونوا مصدر افتخار للمؤسسة التعليمية .(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الجدول"50"يمثل رأي التلميذ حول الرعاية المقدمة من طرف المؤسسة :

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحيح	النسبة المئوية المتجمعة
الصحيح	مقبولة	22	%44.0	44.0	44.0
	كافية	13	%26.0	26.0	70.0
	غير كافية	15	%30.0	30.0	100.0
	المجموع	50	%100.0	100.0	

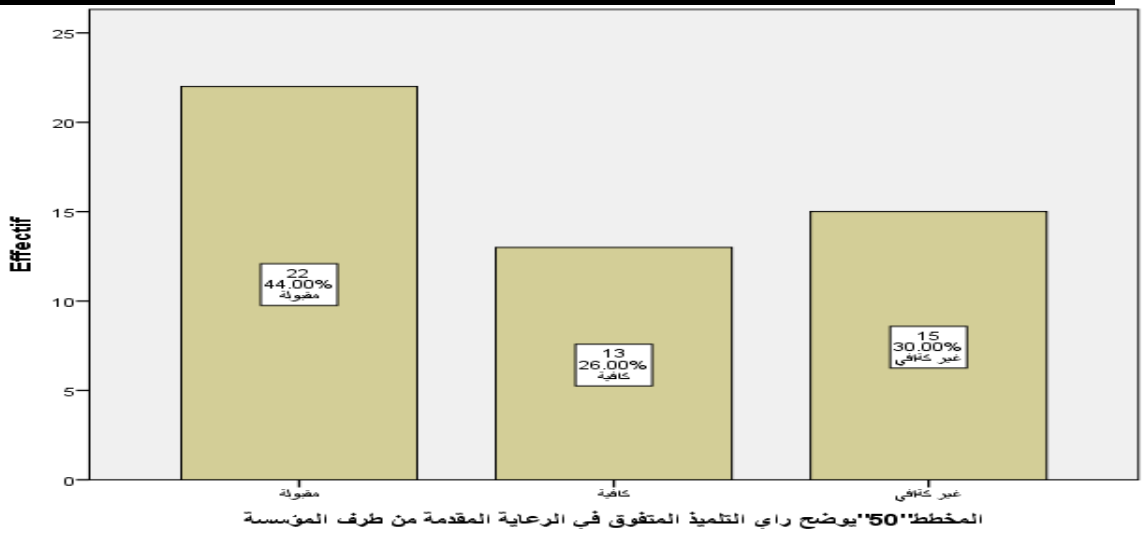

المخطط"50"يوضح راي التلميذ المتفوق في الرعاية المقدمة من طرف المؤسسة

يتضح من خلال الجدول أن 44% من المبحوثين يرون أن الرعاية المقدمة من طرف المؤسسة مقبولة بينما 30% يرون أنها غير كافية ونسبة 26% ممن يرون أنها كافية.

ونستنتج من نتائج الجدول إن المتفوقين دراسيا مدركين لواقع الرعاية التي توفرها لهم المؤسسة، لذلك يطمحون لزيادة الاهتمام بهم من خلال توفير كل النقائص التي تعاني منها والتي حسب رأيهم تتمثل في توفير مستشار للتوجيه والإرشاد، توفير قاعة للصحة النفسية، تنسيق مسابقات ثقافية بينهم وبين الاكماليات الأخرى، تنظيم رحلات مدرسية لخارج الولاية، وما أكدوا عليه بالإجماع طلبهم المتمثل في توفير قاعة للأنشطة التربوية بالمؤسسة لاحتواء إبداعاتهم.(وهذا ما يوضحه التمثيل البياني).

الاستنتاج:

من خلال تحليلنا للفرضية التي تنص على أن"الإدارة المدرسية تساهم في تشجيع المواهب وتنميتها" توصلنا إلى:

1/_ اغلب المبحوثين لا يواجهون مشكلات داخل المؤسسة وهذا يرجع لتناسق الجهود وتكاملها بين كل الطاقم التربوي لتوفير بيئة تعليمية تعلمية بدون عنف مدرسي.

2/_ كل المبحوثين يقرون بعدم وجود مستشار التوجيه أو أخصائي نفسي داخل مؤسستهم مما أدى لقلة التوجيه والإرشاد.

3/_ تعتبر الأسرة الملاذ الأول الذي يتوجه إليه التلميذ المتفوق عند مواجهته لمشكلة ما وهذا راجع لاحتوائها لأبنائها وفتح مجالات حوارية معهم حول ما يواجههم من صعوبات سواء داخل المدرسة أو خارجها.

4/_ يتعامل العمال التربويون و الإداريين مع المتفوقين دراسيا معاملة جيدة و محاولة توفير الهدوء والنظام داخل محيط المؤسسة ومساعدتهم على التكيف والتفاعل الايجابي داخل المحيط المدرسي.

5/-يعامل مدير المؤسسة التلاميذ المتفوقين دراسيا معاملة جيدة وهذا بنسبة 52% (من خلال الجدول"49").

5/_ بالنسبة للرعاية المقدمة من طرف المؤسسة يرى المتفوقين دراسيا بأنها مقبولة نوعا ما،ولكن رغم هذا يأملون بان تتوفر لهم متطلبات مدرسية أكثر كإدراج مسابقات ثقافية مدرسية بين المؤسسات الأخرى والعناية بالجانب الترفيهي للتلميذ.

ومن هذا كله يمكن القول إن للإدارة المدرسية أهمية بالغة في رعاية التفوق الدراسي وهذا ما اتضح من خلال تحليل نتائج الفرضية،لكن تبقى مهملة لأهم عنصر في العملية التربوية ألا وهو عنصر الإشراف والتوجيه المدرسي.

الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا لموضوع الرعاية المدرسية للمتفوقين دراسيا، هدفنا إلى معرفة ما إن كان كلا من الوسائل التعليمية والأساتذة والإدارة المدرسية لها تأثير على التفوق الدراسي وهذا داخل متوسطة الشيخ سيدي احمد بن يوسف.

فمن خلال تحليلاتنا وتفسيراتنا لبيانات الاستمارة توصلنا الى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل في:

_ يؤكد المبحوثين من خلال أرائهم إن الوسائل التعليمية في المؤسسة متوفرة في بعض الجوانب فنجدها متمثلة في وسائل الشرح والإيضاح والتجارب، ومن خلال المراجع المدرسية والكتب الثقافية وكذا المكافئات المادية والرحلات المدرسية، لكنها من نواحي أخرى غائبة ودلك في جانب النشاطات المدرسية التي تتيح متنفسا حر للتلميذ المتفوق دراسيا، وهذا ما توصلت إليه كذلك الدراسة السابقة لأحلام رجب عبد الغفار.

_أما فيما يخص رأي المبحوثين بخصوص دور أساتذتهم في تنمية وتدعيم المهارات العقلية لهم فهو على تقارب من الفرضية الأولى، فأغلبية المبحوثين يشاهدون بان أساتذتهم يستعملون معهم أساليب تحفيزية لدفعهم نحو مواصلة التفوق الدراسي وذلك من خلال استعمال أسلوب المدح و التشجيع وطرح مواضيع للمناقشة لخلق مواقف تعليمية تنافسية لإبداء أرائهم، ولم يكتفي دورهم هنا فقط بل أنهم يعملون على دعمهم علميا من خلال إعطائهم قواميس خاصة باللغات ومراجع تدعيمية وكل ذلك لتنميتهم الفكرية و العقلية. لكن

كل هذا يبقى غير كافي خصوصاً وا ٍنهم لا يخصصون لهم دروس أو مواضيع إثرائية أكثر من زملائهم العاديين.

_ وفيما يخص دور الإدارة في دعم التفوق الدراسي نجد أنها تحاول توفير بيئة مدرسية متناسقة الأدوار والمهام وخالية من المشاكل السلوكية الخاطئة وكذا محاولة احتواء التلاميذ من كافة النواحي، لما لهذا العامل من تأثير على الاستقرار الانفعالي للتلميذ المتفوق.

* و يمكن القول أن للرعاية المدرسية تأثير كبير على استمرارية التفوق الدراسي، لكن هذا التأثير يختلف باختلاف أطراف وعناصر العملية التعليمية، ومن خلال دراستنا نلاحظ أنها لا تتوفر بالقدر الكافي في كافة مجالات المؤسسة، ومن وجهتنا نصل الى ان تفوق التلاميذ في هذه المؤسسة قد يرجع للرعاية الأسرية الصحيحة، والتي تحاول توفير كل المتطلبات الضرورية لتحقيق تعليم أفضل ومردودية أكثر لأبنائها .

التوصيات والاقتراحات الخاصة بالدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تقدمنا بعدد من التوصيات والاقتراحات، ونأمل أن تفيد المهتمين بهذا الموضوع وهي كما يلي:

1_ العمل على اكتشاف التلاميذ المتفوقين دراسيا مبكرا أي منذ التحاقهم بالمؤسسات التعليمية باختلاف المستويات، وذلك من اجل التكفل الأنسب بهم.

2_ عقد لقاءات واجتماعات وندوات ولائية أو وطنية لتبادل الآراء والخبرات حول رعاية هذه الفئة.

3_ تزويد المؤسسات التربوية التعليمية بإمكانيات مادية وتجهيزات علمية تكنولوجية حديثة لتحقيق عائد تعليمي قادر على استخدام والتحكم في التكنولوجيا.

4_ توفير جانب التوجيه والإرشاد داخل المؤسسات التعليمية لمساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم بصفة عامة والمتفوقين دراسيا بصفة خاصة لتحقيق التكيف في الوسط المدرسي.

5_ العمل على تشجيع الأساتذة على استعمال أفضل الطرق والأساليب التدريسية الحديثة في إلقاء الدرس وتوضيحه لتحقيق مردودية أكثر.

6_ الاهتمام بالأنشطة الترفيهية التربوية لجميع التلاميذ داخل المؤسسة، والمتفوقين خاصة للكشف عن إبداعاتهم.

7_على الأساتذة تقديم أنشطة إثرائية للمتفوقين دراسيا تماشيا مع قدراتهم العقلية ومتطلباتهم الضرورية لقصور المنهج العادي على رعايتهم.

8_ نوصي الجهات المسؤولة بضرورة إقامة مدارس خاصة بالمتفوقين دراسيا أو فصول خاصة في كل ولاية بغية تحقيق التكفل الأنسب بهم وتفاديا لإهدار طاقتهم.

9_ نوصي كذلك بضرورة فتح معاهد تكوينية لتكوين الأساتذة وتطايرهم بغية إكسابهم مكانيزمات الرعاية الصحيحة للتلميذ المتفوق دراسيا.

10_ على المسؤوليين رصد جوائز تحفيزية قيمة لزيادة التحفيز،وكذا الحرص على توزيع المهام بين كل الإداريين كلا حسب تخصصه لضمان السير الحسن للمؤسسة.

11_ تنسيق الجهود بين الرعاية المدرسية والرعاية الأسرية لتقديم عناية متكاملة ومتكافئة الأطراف بينهم.

خاتمة

خاتمة:

اهتمت الدول بالتعليم اهتماما بالغا فخصصت له إمكانيات ضخمة من مدخلات مادية وبشرية لتحقيق مخرجات ذات كفاءة جيدة وعالية قادرة على مسايرة التطورات العالمية والمساهمة في تطور المجتمع من كافة مجالاته، فالعنصر البشري يعتبر العامل الأهم في السياسات التربوية لذلك حرصت على الاعتناء به وتوفير كل الفرص التربوية الملائمة لإبراز قدراته وتنميتها في مختلف المؤسسات التربوية التعليمية وخاصة ذوي القدرات العقلية العالية باعتبارهم يمثلون فئة قليلة في المدارس فلا تتناسب البرامج الدراسية مع مؤهلاتهم واستعداداتهم فهي مصممة للعاديين من التلاميذ دون مراعاة متطلبات الفئات الأخرى، فالمتفوق دراسيا لم تتكفل به الجهات المسؤولة من حيث تخطيط برامج تعليمة أو مناهج دراسية تناسب طبيعته وشخصيته التي تحتاج لرعاية مناسبة تراعي مختلف متطلباته المدرسية سواءاً المتعلقة بالوسائل التعليمية الحديثة وماله من تأثير على تحصيله وربطه بالعالم التكنولوجي أو الأستاذ المؤهل تأهيلا عاليا لمعرفة الطرق والأساليب المناسبة لهم وكذا الإدارة المدرسية القائمة على هذا كله لتحقيق أهداف تربوية من بينها تشجيع هذه الفئة على بذل جهد أكثر بدلا من تعرضها للهدر التعليمي وضياعها دون الاستفادة منها محليا ما يدفع ببعض الدول لاستقطابها والاستفادة منها، وقد أدركت الجزائر خطورة هجرة الأدمغة مؤخرا لذلك سعت جاهدا لخلق سياسة تعليمية ملائمة للمتفوقين دراسيا من خلال البدء في فتح مدارس خاصة في بعض الولايات ومحاولة تعميمها مستقبلا، كذلك احتضنت المؤتمر العلمي الأول لرعاية الموهوبين تحت عنوان "نحو إستراتيجية وطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين في الجزائر" من29 نوفمبر الى 01 ديسمبر2014 .

فهرس المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1 . المصادر :

1. المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق،بيروت ، ط41 ،1976

2. المراجع :

1_ أحلام رجب عبد الغفار ،الرعاية التربوية لدوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 ، القاهرة ، دار الفجر لنشر والتوزيع ،القاهرة، 2003.

2. تيسر مفلح كوافحة ،عمر فواز عبد العزيز ، **مقدمة في التربية الخاصة** ، ط1.عمان، دار المسيرة ، 2001.

جودت عزت عبد الهادي ،الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه ، دليل لتحسين التدريس،ط1 ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر و التوزيع ،عمان ،2002 ،ص152.

3. خالد حامد ، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، ط1، دار جسور للطباعة و النشر،2008.

4. خليل عبد الرحمن المعايطة ، محمد عبد السلام ،**الموهبة والتفوق**،ط3 ، دمشق، دار الفكر،2007.

5. رمضان عبد الحميد الطنطاوي ، **الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب و تدريسهم** ، ط1، عمان ، دار الثقافة، 2008.

6. زيد الهويدي ،**الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير**،ط1 ،دار الكتاب الجامعي، 2007.

7. زيد الهويدي، **الموهوبون المتفوقون (الخصائص . الاكتشاف . الإثراء)**، ط1، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، 2007 .

8. ماجدة السيد عبيد، **سيكولوجية الموهوبين و المتفوقين** ، ط1، عمان، دار صفاء، 2011.

9. محمد بن عبد المحسن التويجري ، عبد المجيد سيد أحمد منصور ، **الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي** ، ط1، الرياض ، مكتبة العبيكان ، 2000.

10. محمد عبيدات وآخرون ، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** ،ط2، عمان، دار وائل للنشر،،1999.

11. محمد مسلم حسن وهبة ، **الموهوبون والمتفوقين أساليب اكتشافهم ورعايتهم** ، ط1، عمان، مكتبة خبرات عالمية، 2001.

12. محمد طلعت أبو عوف ، **المدرسة والأطفال الموهوبون**،ط1، دار العلم والإيمان ، الإسكندرية ، 2008 .

13. محمد عيسى الطيطي و آخرون، **إنتاج و تصميم الوسائل التعليمية**، عمان، عالم الثقافة ، 2008.

14. ليلى بنت سعد بن سعيد ألصاعدي ،**التفوق والموهبة واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج** ط1، عمان، دار الحامد،2007.

15. نبيل سعد خليل ، **الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الإداري المعاصر**،ط1، دمشق، دار الفكر، 2009.

16. ممدوح عبد المنعم الكتاني، **سيكولوجية الإبداع و أساليب تنميته**،ط1، عمان، دار المسيرة
، 2003.

. محمد حاسم محمد،**علم النفس التربوي وتطبيقاته**، ط1،الاردن، دار الثقافة لنشر، 2004،

17. سعيد حسين العزة ، **تربية الموهوبين والمتفوقين** ، ط1، الاصدار2، عمان،الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.

18 . طارق عبد الرؤوف محمد عامر، **المتطلبات التربوية للمتفوقين في الحلقة الثانية في التعليم الأساسي**، عمان،دار اليازوري العلمية، ،2007.

19. صلاح الدين فرح عطاء الله ، **تطوير دليل أساليب الكشف عن الموهبين في التعليم الأساسي** ، دراسة أعدت بتكليف من المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، المؤتمر السادس ،2008.

20. عبد الرحمن سيد سليمان ،**سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة** ،ط1، ج1، مكتبة زهراء الشرق، 2001 .

21. عبد المنعم الميلادي،المتفوقون.**الموهوبون و المبدعون أفاق الرعاية والتأهيل**، ،مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية،2006.

22. عبد العزيز عطا الله المعايطة، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر** ،ط1، الاردن، دار الحامد ، 2007.

23. فايقة قطامي ، **مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين** ،ط1، عمان، دار المسيرة، 2001.

24. يحي محمد نبهان، **الفروق الفردية و صعوبات التعلم**، عمان الاردن،دار اليازوري العلمية ، 2008.

المواقع الالكترونية

25. www .gulf kids. com

26. www. stratums .com

27_ www.abtikaar.com

رسائل جامعية:

- 28.أحلام عبد النور، دور سياسات الرعاية الاجتماعية في تأهيل برامج المعاق حركيا، دراسة ميدانية بمدينة سطيف،مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، جامعة منتوري–قسنطينة–2008–2009.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد احمد دراية-ادرار-

كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية والإسلامية
قسم العلوم الاجتماعية
التخصص: علم الاجتماع المدرسي

استمارة بحث بعنوان:

الرعاية المدرسية للمتفوقين دراسيا في التعليم المتوسط

أعزائي التلاميذ نضع بين أيديكم هذه الأسئلة التي نتمنى منكم الإجابة عنها بكل دقة وموضوعية خدمة للبحث العلمي ،مع وضع علامة(×) في الخانة المناسبة وملئ الفراغات ولكم منا جزيل الشكر.

إعداد الباحثتين:
_دادي حليمة
_عزيزي خضرة

-

السنة الجامعية: 2014م – 2015م

المحور الأول:البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى1_ ☐

السن:2_ ☐

السنة الدراسية: 1متوسط ☐ 2متوسط ☐ 3متوسط ☐ 4متوسط3_ ☐

المعدل الفصلي: 4_ ☐

معدل الفصل السابق :5_ ☐

المستوى التعليمي للوالدين :_6

الأب: يقرا ويكتب ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الآم: تقرا وتكتب ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

مهنة الأب : .....7_

مهنة الأم : ..... _8

المحور الثاني:خاص بالوسائل التعليمية.

هل توفر المؤسسة وسائل تعليمية كافية(مخابر، ورشات ، أجهزة الكترونية) ؟_9

نعم ☐ لا ☐

هل تحتوي مكتبة المؤسسة على مختلف المراجع والكتب ؟_10

☐

نعم لا
هل أنت من دائمي الذهاب إليها ؟_11
نعم لا أحيانا
إذا كانت الإجابة نعم" ماهي المراجع و المجالات التي تحب الإطلاع عليها ؟_12
علمية أدبية فنية موسوعات علمية
أخرى اذكرها.....
13_هل تحتوي المؤسسة على قاعة للإعلام الآلي متاحة للمتفوقين دراسيا في أوقات غير الحصص الدراسية ؟
نعم لا
هل تنظم مؤسستكم مسابقات ثقافية بينكم وبين الاكماليات الأخرى ؟_14
نعم لا
إذا كانت الإجابة" نعم "هل أنت من ضمن المشاركين فيها ؟
نعم لا
هل تمنح المؤسسة مكافآت أو شهادات تقديرية للمتفوقين دراسيا ؟1_5
نعم لا
إذا كانت الإجابة "نعم" فيما تتمثل .....
هل تعتقد أنها تساعد في تحفيزك ؟1_6
نعم لا
في كلا الإجابتين علل.....
هل هناك قاعة للأنشطة الترفيهية داخل المؤسسة ؟1_7
نعم لا
في حالة الإجابة" بنعم" هل تعطى لك الأولوية في ممارسة الأنشطة ؟
نعم لا أحيانا
ماهو النشاط الذي تفضله ؟
.....
ما رأيك في قاعة الصف الدراسي التي تدرس فيها ؟_18
مناسبة ناسبة نوعا ما ر مناسبة

19_كيف هو المحيط العام للمؤسسة ؟
جيد مقبول بئ
20_هل له تأثير على قدراتك ورغباتك ؟
نعم لا
إذا كانت إجابتك" نعم " كيف ذلك ؟.....

المحور الثالث:خاص بالتلميذ المتفوق دراسيا

21_كيف هو استيعابك للدرس داخل القسم ؟
سريع عادي بطيء
_هل تطرح العديد من الأسئلة حول موضوع الدرس على أستاذك ؟22
نعم لا أحيانا

علل إجابتك:.....
23_كيف تكون استجابة أستاذك على كثرة أسئلتك ؟
عادية ☐ اعتزاز ☐ جاهل ☐
هل تعتقد أن موضوع الدرس المقدم من طرف أستاذك ؟2_4
صعب ☐ سهل ☐ بديهي ☐
علل إجابتك:.....
25_هل تتردد في عرض أفكارك ومواقفك أمام زملائك داخل القسم ؟
نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
26_هل تقوم بتمثيل زملائك في القسم الذي تدرس فيه؟
نعم ☐ لا ☐
هل كانت لك إبداعات في احد المجالات التربوية داخل المؤسسة ؟_27
نعم ☐ لا ☐
في حالة الإجابة" نعم" فيما تتمثل :
مجلات علمية ☐
معارض فنية ☐
نوادي ثقافية ☐
عروض مسرحية ☐
28_هل تتقبل آراء أساتذتك بدون مناقشة أو تفكير؟
نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
علل إجابتك:.....

المحور الرابع:خاص بالأستاذ.

كيف يتعامل معك أساتذتك داخل الصف الدراسي ؟_29

.....

هل يستعملون معك اساليب تساعدك في التفوق الدراسي ؟_30

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم" فيما تتمثل :

.....

31_هل يقوم أساتذتك بإعطائك مشروعات أكثر مقارنة بزملائك العادين في القسم

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم "فيما تتمثل ؟

.....

هل تتلقى دعم ما من طرف أساتذتك ؟_32

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "بنعم " ما نوع هذا الدعم ؟

مادي ☐ معنوي ☐ علمي ☐

أخرى اذكرها.....

كيف هي نظرة أساتذتك نحوك ؟_33

حسنة ☐ جيدة ☐ مقبولة ☐

ما الصفات التي تحب آن تتوفر في أساتذتك ؟_34

أن يكون متسامحا ☐

أن يكون نشيطا ☐

بث روح المنافسة ☐

التشجيع ☐

أخرى اذكرها:.....

المحور الخامس:خاص بالإدارة المدرسية :

هل يوجد مشرف تربوي أو أخصائي نفسي داخل مؤسستكم ؟_35

نعم ☐ لا ☐

هل يقوم المشرف التربوي بخدمات إرشادية للمتفوقين دراسيا داخل المؤسسة ؟_36

نعم ☐ لا ☐

كيف استفدت منها..... ..... هل

تواجهك مشكلات ما داخل المؤسسة ؟_37

نعم ☐حيانا ☐ أبدا ☐

فيما تتمثل هذه المشكلات.....

إذا واجهتك مشكلة إلى من تتوجه ؟_38

_ جماعة الرفاق ☐

_ الأستاذ المفضل ☐

_ المشرف التربوي ☐

_الأسرة ☐

39_كيف هو تعامل العمال التربويين و الإداريين مع فئة المتفوقون دراسيا ؟

مقبول ☐ حسن ☐ جيد ☐ سيئ ☐

40_كيف هو تعامل المدير مع فئة المتفوقون دراسيا ؟

جيد ☐ عادي ☐ مقبول ☐

ما رأيك في الرعاية التي تقدم لك من طرف المؤسسة ؟_41

مقبولة ☐ كافية ☐ غير كافية

42_ ما الذي تأمل إن توفره المؤسسة من حيث الاهتمام بالمتفوقين دراسيا في السنوات الدراسية المقبلة ؟

.....

.....